النهار
صفحة ... ليرات
الاحد ٩ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩١ ● AN-NAHAR 9 Mars 1986 — 53e Année — N° 16291

٩٦٣؟

مسعى للتهدئة في الجنوب وترتيبات تحقق السيادة

سيلفستريني اليوم في بيروت والثلثاء في دمشق ويلتقي الجميل والأسد وكبار المسؤولين ويغادر الخميس

رسالة من رئيس الجمهورية إلى الملك فهد تشرح التطورات

فصل جديد من كتاب القضية اللبنانية بدأت تسطره التحركات الدولية الهادفة الى ايجاد تسوية تخرج لبنان من الواقع المأسوي الذي يعيشه على الصعد الانسانية والسياسية والاقتصادية، مما يهدد بتدمير كيانه وانهاء وجوده انطلاقا من الجنوب، وعبر الصراعات الداخلية وتشابكاتها الاقليمية.

والمحطة الجديدة في هذه التحركات، هي وصول امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان اليوم الاحد، لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين الرسميين والروحيين مسيحيين ومسلمين، تتناول المشاكل التي يعانيها لبنان داخليا ومع محيطه.

ويرافق ذلك على خط مواز، تحرك مع المملكة العربية السعودية. وقد كشف مصدر مسؤول ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، بعث اخيرا برسالة الى الملك فهد بن عبد العزيز، ضمنها شرحا مفصلا لكل التطورات على الساحة اللبنانية.

برنامج سيلفستريني

يحل سيلفستريني العاشرة قبل الظهر الى بكركي آتيا من لارنكا على مروحية عسكرية يرافقه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي والمونسنيور جان لوي توران من مجلس القضايا العامة. ويكون في استقباله ممثل رئيس الجمهورية وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والمسؤولون الروحيون الكبار.

ويبدأ سيلفستريني تحركه صباح غد الاثنين بلقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. ثم يزور الرئيس الجميل الذي يقيم له مأدبة غداء تكريمية في القصر الجمهوري في بعبدا يحضرها رؤساء الطوائف المسيحية.

ويتابع المسؤول الفاتيكاني لقاءاته الثلثاء. فيلتقي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. ويحضر مأدبة غداء تقام على شرفه في الصرح البطريركي الماروني في بكركي. ويغادر لبنان بعد الظهر الى دمشق لمقابلة المسؤولين السوريين الكبار، على ان ينضم الى الوفد السفير البابوي في دمشق المونسنيور نيقولا روتينو. ويعود الخميس الى لبنان في طريقه الى روما.

لا مستحيل

وكان السفير انجيلوني والموفد المونسنيور غاتي توجا مشاوراتهما مع الفاعليات والقيادات المسيحية الروحية والسياسية، بزيارة القصر الرئاسي في بكفيا صباح امس، واطلعا رئيس الجمهورية على نتائج المشاورات التي اجرياها.

بعد الاجتماع لخص انجيلوني الانطباعات التي خرج بها من المشاورات بانها "رغبة لدى الجميع في السلام وارادة صلبة وملحوظة للمحافظة على التعايش الاسلامي - المسيحي والتعددية الدينية والثقافية. واكثر من ذلك رغبة في رؤية العلاقات بين لبنان والدول الاخرى، ولاسيما منها سوريا، علاقات متفتحة على تعاون وصداقة وثيقين".

واوضح "ان لا شيء مستحيلا للذين يؤمنون ويثقون بالله تعالى وبالارادة الطيبة". وقال ان المونسنيور سيلفستريني "سيلتقي المسؤولين الرسميين ورؤساء الطوائف الاسلامية كي نتمكن من ارساء قاعدة، او بالاحرى المحافظة على اسس اللحمة الوطنية" (راجع ص ٢).

بيان الفاتيكان

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية"

- التتمة في الصفحة ٨ -

فيما باريس في حال إرباك

خطف ٤ صحافيين فرنسيين بعد تغطيتهم مهرجانا لـ"حزب الله"

خطف امس في بيروت اربعة فرنسيين اخرين يعملون في المحطة الثانية للتلفزيون الفرنسي هم فيليب روشو وجورج هانسن واوريل كورنيا وجان - لوي نورماندان فيما كانوا عائدين من مهرجان اقامه "حزب الله" في منطقة بئر العبد.

وكان الاربعة، وهم يشكلون فريقا واحدا، يعمل بامرة روشو، في سيارة اجرة لبنانية عندما اعترضتهم سيارة يابانية الصنع فيها عدد من المسلحين قرب المدينة الرياضية في الخامسة والربع بعد الظهر. وقد ترك السائق في العاشرة ليلا.

وجاء خطف الاربعة بعد ساعات من اتصال مجهول ادعى انه يتحدث باسم "منظمة الجهاد الاسلامي" بوكالتين للانباء قائلا ان احد الديبلوماسيين الفرنسيين قد يُعدم. وابلغ الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الصحافية ... كاريتون زوجة الديبلوماسي الفرنسي ... مع صورة لزوجها ... في مؤتمر صحافي في بيروت (رويتر تيليفوتو)

نقل رسالة إلى أمير الكويت

سعود الفيصل: موقف عربي جماعي كفيل بوضع حد لحرب الخليج

وجه امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، الذي قام بزيارة قصيرة للكويت ناقلا رسالة من الملك فهد الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد، نداء جديدا الى ايران من اجل وقف الحرب مع العراق.

وفي تصريح ادلى به بعد مقابلته الشيخ جابر وصف الوضع في المنطقة بانه "خطير وفي غاية الدقة". واعرب عن "امله في ان يستجيب الاشقاء الايرانيون لنداء دول مجلس التعاون الخليجي وان يضعوا نهاية للحرب".

واوضح ان زيارته للكويت تدخل في اطار المشاورات المستمرة بين زعماء البلدين في هذه الظروف "الصعبة". وفي اول كلام من نوعه لمسؤول سعودي، قال انه يأمل في ان يواجه العرب اي عدوان "جماعيا"، مؤكدا ان موقفا عربيا موحدا سيساهم في التوصل الى نهاية سريعة للحرب.

وكثفت الكويت امس جهودها لتركيز انتباه العالم على خطورة حرب الخليج. وافادت "وكالة الانباء الكويتية" ان وزارة الخارجية استدعت رؤساء ٢٥ بعثة ديبلوماسية اجنبية لاطلاعهم على "قلق الكويت من التصعيد في القتال البري" كما قال احد الديبلوماسيين.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية اغارت على ميناء خرج وتركت اهدافها والنيران مشتعلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

من رؤية الموتى إلى رؤية الأحياء

بقلم المطران جورج خضر

امس كانت ذكرى عندنا تسمى سبت الاموات. يوم نسترحم فيه من اجل من رقد وارتحل لاحيائنا. انهم واحد هناك بعدما عبروا ارضا كانت تقسمهم. ولعلهم ما كانوا منقسمين في العمق، في ما غدوا يطلبون الفرح لان هذا هو المبتغى الانساني ولو اختلفت صوره. كل منهم نشد ضالة وهجا الحق وادركه الحق بمقدار. واليوم تنكشف لهم الحقيقة كاملة في وجه الله الذي كان يختفي امامهم في ابوة، في صداقة، في بهاء المحبات. لكن هذا كله كان مسعى الى زوال الحزن والتنهدات واشتهاء الحرية الكبرى. صورة الملكوت كامنة فينا ايا كان ايماننا لاننا جميعا نتوق الخروج من قهر الحياة وظلم الآخرين لنا ومن الجروح التي نعاني. هناك صوت يهمس فينا انه لا بد من يوم يرفع الظلم عن النفس فتهدأ وتسكن مجدا حقا.

والنفس تأبى ان يفوتها جمال نالته وخصلة كانت فيها حميدة وتتمنى ان تتجمع فيها حقائق الدهور وان تغني كل لحن، فهي تطمح الى كل لون والى كل شكل في الطبيعة والفن كأنما تشتاق مكانا او حالة ليتجلى فيها كل ذلك بلا انقطاع ولا تعاقب زمني فان توالي الازمنة عقاب لنا لان الازمنة تمضي ولا نرتشف من فرح فيها مرتين والمدى يمتد ولا تلحق العين به ولا تتوق فيه مشهدا ونعود اليه كما رأيناه في لحظة المتعة البكر.

كل شيء هنا يفنى بعد ان يولد فينا لذة او سعادة نشرف بهما على حب ابطالهما فكأننا مصلوبون دوما على حواس تكون في آن نوافذ الوجود الكبير ونوافذ الفناء.

والابقى الذي نتشوف اليه، الوجه البشري، هو بدوره فريسة الموت المنظور. ايغيب الصديق الذي كان اطلالة إله انا كنا نلمس، في مكان بيننا، تلك اللقاءات الكبرى التي كنا فيها نصبو الى ما يدني من الكمال؟ اين يذهب عمق الحديث ورقته؟ هل انتمى الى اصوات ضاعت في الجو وهل رسب اللقاء طيبات في النفس ام نستعيد الاعماق التي كنا عليها من بعد انضمام الوجوه بعضها الى بعض في الحياة الاخرى كأن البعد لم يكن؟

والذين تعالوا عن الموت في الشهادة والتزموا قضية اسمى من الوجود طهرتهم وزكتهم هل ذهبت جهودهم سدى وتركوا فينا فقط شهوة الافضل؟ اهم احياء في قدوتهم ويكون التاريخ، اذ ذاك، هو وحده الوجود؟

اعرف اننا نسلك في صحاري واعرف ان فيها ماء املته السماء عليها او يطلع من الجوف. ايكون كل سلوكنا الصحاري توجها الى السراب ام ان ثمة واحات تنتظرنا؟ المؤمن يختبر ان فيه وفي الابرار ينابيع ماء ويرى العشب في حياة آتية.

● ● ●

عن هذه الحياة يتكلم إنجيل اليوم في كنيستي. ويدور الحديث فيه عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

لم يغلق الباب أمام حوار

ردّ قيادة المنظمة على الملك حسين: أسف لتبرئته الموقف الأميركي

في بيان لم يغلق باب الحوار مع الاردن اصدرت امس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة "فتح" بيانا مشتركا ردا على خطاب الملك حسين الذي اعلن فيه وقف التنسيق السياسي مع قيادة المنظمة.

واعربت هذه القيادة عن "اسفها البالغ" لكون الملك حسين ركز في كلمته على توجيه اللوم الى المنظمة بينما حرص في المقابل على "تبرئة الموقف الاميركي". وقالت انه "بدل ان يوجه (الملك حسين) اللوم الى الموقف الاميركي على احباطه التحرك، حمل منظمة التحرير الفلسطينية المسؤولية، وهذا تكرار للموقف الذي اعلن سابقا في ما يتعلق بزيارة الوفد المشترك (الاردني - الفلسطيني) لبريطانيا".

ورفضت الاتهامات التي وجهها اليها العاهل الاردني ونددت بكل محاولة "تستهدف التشكيك في الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني".

وشددت - بعدما كررت مواقفها "المبدئية" - على ان قيادة المنظمة "التزمت دائما تعهداتها" واظهرت "مقدارا كبيرا من الجدية" خلافا لـ"ادعاءات" الملك حسين الذي شكك في اهليتها.

وسردت الوقائع التي شهدتها السنوات الاخيرة والجهود "المستمرة" التي بذلتها المنظمة مع البلدان العربية الاخرى من اجل التوصل الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحسن الثاني لحكومة فلسطينية وإعلان العرب الوقوف مع العراق

مفاوضات غير مباشرة مع "البوليساريو"؟

في مؤتمر صحافي عقده مساء الجمعة في مراكش، لم يستبعد الملك الحسن الثاني اجراء مفاوضات غير مباشرة مع جبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب. وكرر دعوته الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى وكذلك دعا البلدان العربية الى الوقوف في وجه ايران عن طريق تنفيذ بنود اتفاق الدفاع العربي المشترك.

وسئل العاهل المغربي في المؤتمر عن انباء مفادها ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الرئيس السنغالي عبده ضيوف يفكران في اجراء مفاوضات غير مباشرة، فاجاب: "ان المغرب لم يكن ابدا ضد اجراء محادثات لكنه يرفض المفاوضات المباشرة... انني مستعد لقراءة اي اقتراح على رغم انه ليس مضمونا اني سأفهمه".

وابدى استعداده لاستقبال ديكويار والرئيس السنغالي "كصديق ورئيس دولة صديقة وليس كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية" التي انسحب منها المغرب.

ونفى ان تكون معاهدة الاتحاد الموقعة مع ليبيا عام ١٩٨٤ اهملت. واوضح انه لم يزر ليبيا بسبب الوضع الذي اوجدته مناورات البحرية الاميركية قبالة الساحل الليبي.

وسئل هل يكون التقارب الاخير بين ليبيا والجزائر علامة على شقاق بين المغرب وليبيا، فاجاب: "نعتقد ان اي تقارب بينهما ابعد ما يكون عن ان يسبب ضررا بل سيكون نافعا للمغرب".

واعلن انه بحث في قضية جيبي سبتة ومليلة على الساحل الشمالي للمغرب مع ملك اسبانيا خوان كارلوس هذا الاسبوع "بكل هدوء".

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي وبيلترو إلى القاهرة اليوم؟

بوش التقى بورقيبة ومزالي: الزيارة مثمرة جدا والعلاقات متينة

وصل نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش الى تونس صباح امس في زيارة عمل لم تستغرق سوى ساعات كان الهدف منها ان يؤكد مجددا رغبة الولايات المتحدة في تقوية علاقات الصداقة والتعاون مع هذا البلد.

ورافق بوش في زيارته مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ومساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط السيد روبرت بيلترو. وشدد في محادثاته على ازالة التوتر الذي ساد العلاقات الاميركية - التونسية نتيجة الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قرب العاصمة التونسية في اول تشرين الاول الماضي.

واستقبل نائب الرئيس الاميركي في المطار رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي واعضاء آخرون في الحكومة التونسية. والتقى لاحقا الرئيس الحبيب بورقيبة واجرى معه محادثات تبعها غداء في قصر الرئاسة في قرطاج وشارك فيها مزالي والسبسي، فضلا عن مورفي الذي افادت مصادر في واشنطن انه ربما قام بجولة على عدد من عواصم المنطقة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

تدهور على المحاور أوقع ١٥ جريحا

سيارة ملغومة ضربت الرميل: ٣ قتلى وأكثر من ٥٣ جريحا

بعض آثار الدمار والسيارات المحطمة في مكان التفجير في محلة الرميل. (جورج سمرجيان)

بعد ١١ يوما على انفجار السيارة المفخخة على مستديرة الصالومي في سن الفيل في ٢٥ شباط الفائت، ضرب مسلسل الرعب امس في منطقة الرميل في الاشرفية ضربة جديدة مفجعة ليزيد في عمق المأساة التي لم تنته فصولا منذ احد عشر عاما.

انفجرت قرابة الاولى ظهرا، سيارة مفخخة في الشارع العام بين مستشفى الروم ومستشفى الجعيتاوي، وهو شارع غالبا ما يشهد ازدحاما خانقا خصوصا في فترة الصباح وفي فترة انتهاء دوام العمل في المؤسسات والمدارس.

واوقع الانفجار ٣ قتلى (بينهم شقيقان) و٥٣ جريحا والحق اضرارا جسيمة في نحو ٢٠٠ منزل و٤٠ سيارة. وافاد الخبير العسكري ان الانفجار نجم عن سيارة مفخخة بنحو ١٢٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" كانت موضوعة في الصندوق الخلفي لسيارة "فولفو" ومجهزة بساعة توقيت.

وقالت مصادر حزبية ان قذائف صاروخية ومدفعية اكتشفت في سيارة اخرى قريبة من المكان، وعطلها الخبير العسكري قبل انفجارها.

وحصل الانفجار امام بناية اليسوعية التي يشغل الطبقة السفلى منها مكتب قسم الرميل في حزب الكتائب.

واثار هذا الحادث استنكارا واستياء في الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والشعبية التي طالبت بوضع حد لقتل الابرياء مجانا.

وترافق هذا الانفجار مع تفجير امني واسع على المحاور التقليدية في الجبل، تخلله قصف عشوائي طاول مناطق سكنية في المتنين الشمالي والجنوبي وعاليه واقتضى لجمه ٣ اتفاقات لوقف النار.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشيدا بمنفذي العمليات الانتحارية في الجنوب

الأسد: سوريا قطعت شوطا مقبولا على طريق التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل

قال امس الرئيس حافظ الاسد "اننا قطعنا شوطا مقبولا" على طريق تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. واشاد، في خطاب القاه في ذكرى ٨ اذار ١٩٦٣ تاريخ وصول حزب البعث الى السلطة في سوريا، بالسوريين الذين نفذوا عمليات انتحارية في جنوب لبنان.

وشدد الرئيس السوري في خطابه الذي افتتح به المؤتمر العام السادس لاتحاد الفلاحين في سوريا، على ان سوريا تعرف ما تخطط له اسرائيل وهي مستعدة للتقشف الى ابعد الحدود في سبيل تحقيق التوازن الاستراتيجي، لافتا الى الوضع السيء للاقتصاد الاسرائيلي على رغم المساعدات الضخمة التي ترسلها الولايات المتحدة الى الدولة اليهودية.

ومما قال: "كانت اسرائيل تتحدث في ما مضى عن التفوق على دول المواجهة العسكرية العربية. وها هي مصر قد خرجت من المواجهة العربية، فهل انقصت اسرائيل تسليحها ام هي ابقته حيث كان؟ العكس هو الذي حدث، فقد رفعت اسرائيل تسليحها كما وكيفا بعد خروج مصر. ان اسرائيل رغم المليارات التي تأتيها من الولايات المتحدة سنويا تسجل اعلى نسبة مديونية في العالم اي ان ديونها اعلى من ديون اي دولة اخرى نسبيا في العالم. وتسجل اكبر نسبة تضخم في العالم وتأخذ اعلى نسبة ضريبة في العالم وتتحمل كل هذا من اجل بناء

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس حافظ الاسد في اثناء القائه خطابه امس في مؤتمر اتحاد الفلاحين. (سانا)

مبارك رفض دعوة الأسد إلى تمزيق كمب ديفيد:

أرجو الله أن يوفقه في تحرير الجولان وإجلاء القوات السورية عن لبنان

رد امس الرئيس حسني مبارك على الرئيس حافظ الاسد في خطاب القاه في جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى وعرض فيه للتطورات الاخيرة التي شهدتها بلاده واكد رفض النداء الذي وجهه اليه الرئيس السوري في ٢٧ شباط الماضي لـ"تمزيق اتفاقات كمب ديفيد" مشيدا في الوقت نفسه بشخصه.

قال مبارك في خطابه الذي استغرق زهاء ساعة ونصف ساعة: "(...) نحمد الله على ان الاعلام المصري ادى دوره على احسن وجه في طرح كل الحقائق من موقع الاحداث بلا اخفاء او تزييف او مبالغة. ولذلك اتجهت اسماع العالم في المنطقة العربية وخارجها الى صوت مصر في صحافته واذاعته المسموعة والمرئية بكل الاحترام وهذا هو الدور السليم والمنهج المطلوب من وسائل الاعلام في كل المواقع لاننا نؤمن ان المشاركة الشعبية تتطلب المصارحة والمكاشفة وان شعبنا يتمتع بوعي تحسده عليه كثير من الامم والشعوب وهو قادر على تفهم كل المواقف ودفع ضريبة الكفاح اذا ما تم التعامل معه على اساس من الثقة والاحترام والمصارحة.

"الصديق العزيز"

ورغم انني لا اميل الى الحديث عن عاصمة عربية بعينها فانني اجد نفسي مضطرا الى التوجه بالحديث الى الصديق العزيز الرئيس حافظ الاسد رئيس سوريا الشقيقة وانكر له كلمات طيبة قالها في خطاب سياسي منذ ايام امتدح فيه وطنيتي وعروبتي واشاد بروابط شخصية قديمة بيننا اعتز بها مثلما يعتز. لكنني اقول له بكل امانة وشعور بالمسؤولية القومية ان حديثه عن الاوضاع الداخلية في مصر قد جانب الصواب.

وكان مبعث دهشتي ودهشة الشعب المصري كله ان الرئيس السوري صور الاحداث الاخيرة على انها اعتراض شعبي عارم على اتفاق كمب ديفيد واقول له بكل الصدق ان هذا حديث مرفوض ومرفوض من كل المصريين وانه ابعد ما يكون عن حقيقة مشاعرنا ومواقعنا.

نعم، اقول له لقد حررت مصر ارضها المحتلة وارتفع العلم المصري على ارض سيناء الطاهرة... وارجو الله ان يوفق اخي الرئيس حافظ الاسد وحكومته الى تحرير الجولان واجلاء

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس مبارك يلقي خطابه. (رويتر تيليفوتو)

مخالب مبارك ونصيحة الأسد

في خطابه امس بدا الرئيس حسني مبارك كأنه تجاوز اسوأ ازمة واجهها نظامه، اقله في المرحلة الراهنة. واذا كان من جديد في الخطاب فهو نبرته التي اظهرت ان الرئيس المصري اختار اخيرا التخلي عن التردد الذي اتسم به عهده منذ بدايته بعدما تأكد من ولاء الجيش للنظام ولشخصه. وهو ولاء يظل مرتبطا بمدى قدرة النظام على مواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها البلاد.

● ● ●

ان خلاصة الخطاب الطويل هي ان مبارك اخرج للمرة الاولى مخالبه ورفض نداء الرئيس حافظ الاسد للتخلي عن كمب ديفيد، علما ان هذا النداء جاء في شكل نصيحة لمصر تخدم بها نفسها وتخدم العرب. فماذا حدث فبدل الاحوال بحيث يمكن الحديث عن بداية جديدة لعهده؟

ان ما يسترعي الانتباه ان الرئيس المصري اشرف بنفسه على اتخاذ كل القرارات المهمة في الايام الاولى

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

برميل البارود

وصف السفير السوفياتي في القاهرة السيد الكسندر بيلونوغوف الموقف في الشرق الاوسط بانه "اشبه ببرميل بارود متفجر" لعله ابلغ وصف يطلق على التطورات التي تشهدها المنطقة من المحيط الى الخليج وليس من المتوسط الى الخليج فحسب. ولا يحتاج هذا الكلام السوفياتي الى ادلة. فالحروب المشتعلة والازمات المعقدة التي تهدد بالانفجار خير دليل. وقد يكون انهيار المحادثات بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات سببا مباشرا لعودة التوتر الى النزاع العربي - الاسرائيلي. هذا التوتر الذي يساهم مع ارتفاع حدة الحرب الايرانية - العراقية في تهديد السلام في هذه المنطقة.

وليس صحيحا ان انهيار اتفاق عمان لا يهدد باندلاع الصراع مجددا. لانه ليس صحيحا ان الدول العربية واسرائيل يمكنها ان تعيش حالا جديدة من اللاسلم واللاحرب مدة طويلة، وسط تصاعد التحديات من كل جانب. وقد ابدت واشنطن وتبدي انها ليست مستعدة لاعطاء جهود السلام او التسوية فترة من الراحة او التريث او الانتظار. والجولة الجديدة التي سيقوم بها مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على بعض العواصم في المنطقة، تعكس رغبة الولايات المتحدة في اعطاء دفعة جديدة لهذه الجهود. او هي تعكس على الاقل رغبة اميركية في استمرار التحرك نحو التسوية. على رغم ان اغتيال السيد ظافر المصري كان رسالة واضحة الى كل الذين يشتغلون بالتسوية، من اميركيين واسرائيليين واردنيين وفلسطينيين، سواء على قاعدة احياء اتفاق عمان، او احياء الخيارات الاخرى بالتوجه نحو اهالي الارض المحتلة.

ويأتي هذا التحرك الاميركي الجديد، وسط تنامي الاهتمام الغربي عموما والاسرائيلي ايضا بموضوع "الارهاب". عبر الاهتمام بمصير الرهائن المحتجزة في لبنان. وعبر عودة الحديث عن انتشار المجموعات الفلسطينية والمجموعات الاسلامية الاصولية في جنوب لبنان. ووسط الاتهامات التي توجهها اسرائيل تارة الى هذه المجموعات وطورا الى سوريا التي تحملها مسؤولية مقتل اليهود اللبنانيين، وتحذرها من التمركز في تلال الباروك. كأن ثمة اتجاها الى دفع الاوضاع في المنطقة ولبنان نحو الاحتقان حتى شفير الهاوية. او كأن ثمة رسالة مزدوجة الى السيد ياسر عرفات ودمشق: رسالة الى رئيس منظمة التحرير لئلا يذهب الى حد ما تسميه الدوائر الغربية تغليب الحلم بالوحدة الفلسطينية على العودة الى احضان عمان من اجل السير نحو طاولة المفاوضات. ورسالة تهديد الى سوريا لدفعها الى تبديل تحالفاتها على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الاقليمية، او تحديد خياراتها وحسم مواقفها. سواء بالنسبة الى حرب الخليج، او بالنسبة الى الازمة اللبنانية عموما وقضية الجنوب خصوصا. علما ان القيادة السورية لا تزال على خياراتها ومواقفها.

في ظل هذه الاجواء والتطورات الاقليمية المشحونة تأتي مبادرة الفاتيكان في محاولة لايجاد باب يدخل عبره اللبنانيون بحثا عن الوفاق والتسويات والحلول. ولذلك تبدو مهمة المونسنيور اشيل سيلفستريني صعبة بين تصارع التحركات السياسية والعسكرية التي تغلب فيه المصالح والمطامع على الروحانيات. الا انها ليست مهمة مستحيلة. خصوصا اذا اقتنع اللبنانيون اولا والاطراف الاقليميون ثانيا والدوليون ثالثا بان انهيار المبادرات السياسية يجب الا يدفعهم الى الحروب الصغيرة والكبيرة. فليس للبنانيين الذين يؤمنون بصيغة التعايش المشترك وليس لدمشق ولا الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اي مصلحة في احباط محاولة الفاتيكان تحقيق سلام في لبنان. لذلك يجب الافساح في المجال امام سوريا لممارسة دورها في لبنان على نحو يقفل كل الثغرات التي تهب منها رياح الازمات، سواء رياح الصراع العربي - الاسرائيلي، او رياح حرب الخليج، او رياح المطامع الاسرائيلية في الجنوب وغير الجنوب. لان دمشق وحدها الان قادرة على هذا الدور. فيما الغرب منشغل بمشاكله الداخلية بالانتخابات في اوروبا. وبسبل مكافحة "الارهاب" في اميركا. وفيما العرب منشغلون بحروب الداخل والخارج ويتجهون، كما الكويت، الى خوض هذه الحروب مباشرة وعلنا، لان الفاتيكان لا يملك جيشا ليمتحن قدرته كما فعل اصحاب المبادرات السابقة في لبنان... والا سقط الجميع في مرحلة ما قبل ١٩٨٢، مرحلة حرب "الارهاب" ومحاربة "الارهاب" التي اسقطت المنطقة في حرب اقليمية على ارض لبنان!

ميشال أبو جوده

لدى الجميع رغبة في السلام وارادة صلبة للحفاظ على التعايش



المونسنيور انجيلوني والمونسنيور غاتي في قصر بكفيا، وبدا مدير المراسم السفير مارون حيمري. (ساكو بيكاريان)

قبيل وصول امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان، عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني نتائج الاتصالات التي اجرياها مع القيادات المسيحية السياسية والروحية. واكد السفير انجيلوني ان لدى الجميع "رغبة في السلام وارادة صلبة للمحافظة على التعايش والتعددية الدينية والثقافية"، واعتبر ان الحل ممكن "ولاشيء مستحيلا للذين يؤمنون بالله".

استقبل الرئيس الجميل التاسعة صباح امس في قصر بكفيا، المونسنيور غاتي والمونسنيور انجيلوني لمدة ساعة. وهما زاراه قبل ان يتوجها الى لارنكا للقاء المونسنيور سيلفستريني واصطحابه والوفد المرافق له الى لبنان.

انجيلوني

وبعد مقابلة الرئيس الجميل، قال المونسنيور انجيلوني: "اجرينا كما تعلمون في الايام الماضية لقاءات عدة مع ممثلين عن كل الطوائف المسيحية والقادة السياسيين والروحيين المسيحيين. والآن عشية وصول المونسنيور سيلفستريني، رأينا من واجبنا مقابلة رئيس الجمهورية واجرينا معه جولة افق في الوضع الراهن، وآمل في ان توفر لنا المهمة التي سيستكملها المونسنيور سيلفستريني المزيد من المعطيات، لان المونسنيور سيلفستريني سيلتقي الى المسؤولين الرسميين رؤساء الطوائف الاسلامية، لنتمكن من ارساء قاعدة او بالاحرى المحافظة على اسس اللحمة الوطنية".

● اما وقد انتهت المرحلة الاولى من المهمة البابوية، فما هي الانطباعات التي تكونت لديكم؟

- "كما قلت انها انطباعات تتلخص بالآتي: رغبة في السلام، ارادة صلبة وملحوظة للمحافظة على التعايش الاسلامي - المسيحي، والتعددية الدينية والثقافية، واكثر من ذلك رغبة في رؤية العلاقات بين لبنان والدول الاخرى، ولاسيما منها سوريا منفتحة على تعاون وثيق وصداقة.

● من خلال الملاحظات التي تكونت لديكم، هل تعتقد ان هناك حلا ممكنا للازمة؟

- "طبعا كل شيء ممكن، لا شيء مستحيلا للذين يؤمنون ويثقون بالله تعالى وبالارادة الطيبة التي عند الرجال، وكما رتل الملائكة في بيت لحم، المجد لله في العلى وفي الناس المسرة".

بري: الاتفاق الثلاثي حد ادنى والمخرج باختصار ولاية الرئيس

كرر امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان المخرج من الازمة هو باختصار ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وقال رئيس حركة "امل" في تصريح ادلى به: "الحد الادنى المقبول هو الاتفاق الثلاثي، وعلى صعيد رئيس الجمهورية لا مخرج في رأيي يحفظ لبنان وحقوق الجميع ولمصلحة الحل سوى اختصار ولاية الرئيس".

وكان بري استقبل في مكتبه الوزير السابق السيد مروان حمادة والمهندس هاني سلام والدكتور منير شماعة. وتلقى اتصالات من السيد علي الجمال ومدير بنك الكويت والعالم السيد احمد الحاج والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة.

وابرق الى ملك اسوج وحكومتها معزيا برئيس وزرائها اولاف بالمه.



لاحل لازمة لبنان ما لم تحل قضية الجنوب

لبنان يؤكد لغولدنغ ان انسحاب اسرائيل هو السبيل الوحيد لوقف اعمال المقاومة

يقول بعض الذين اجتمعوا مع الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ واسمعوه آراءهم واقتراحاتهم، واستمعوا الى آرائه ومقترحاته، انهم باتوا مقتنعين بان لا حل لازمة لبنان ما لم تحل ازمة الجنوب وان لا حل لازمة الجنوب ما لم تحل ازمة المنطقة.

ويضيف هؤلاء ان جميع الاطراف الاقليميين والدوليين يمسكون بالجنوب ورقة ضاغطة في ايديهم لكي يأتي الحل الشامل على الصورة التي يريدها كل طرف.

وبما ان هذا الحل لم يتم التوصل اليه بعد، فان الجنوب يبقى ساحة للصراع والتجاذب حتى مع وجود القوة الدولية التي لم تستطع تنفيذ المهمة المنوطة بها ولا تنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥، وكأن الانسحاب الاسرائيلي من كل لبنان، على رغم هذه القرارات التي تدعو الى ذلك، لن يكون مجانا ومن دون ثمن، انما يتم في اطار تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط وفي ضوء ما يكون عليه شكل هذه التسوية.

وفي انتظار ذلك، تبقى قرارات مجلس الامن من دون تنفيذ، وتبقى مهمة القوة الدولية متعثرة، ويتم التجديد لها آليا على رغم تعثر مهمتها وعجزها عن اداء دورها، ليس في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من دون قيد ولا شرط ومساعدة السلطة الشرعية على بسط سيادتها في المنطقة فحسب، انما في منع العمليات العسكرية داخل مناطق وجودها والحؤول دون اجتياح اسرائيل وقيامها بتجاوزات واعمال تعسفية ضد ابناء الجنوب.

ان مصير الجنوب في رأي هؤلاء، يقرر مصير لبنان والشكل الذي سيتخذه الحل لازمته، وبالتالي حل ازمة المنطقة. فاذا قضى الحل باقتطاع جزء من الجنوب او فرض سيطرة اسرائيلية عليه، فان لبنان لن يستعيد، في هذه الحال، وحدته وسيادته الكاملة على كل اراضيه، وقد يواجه تغييرا في تركيبته السياسية والجغرافية.

اما اذا قضى الحل بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل لبنان، ثم انسحاب كل قوة غير لبنانية، فان لبنان يستعيد عندئذ وحدته وسيادته، وتعود الشرعية لتبسط سلطتها على كل المناطق. وبما ان العواصم صانعة القرارات والحلول، لم تتخذ موقفا بعد من اي حل، او انها لم تتوصل الى اتفاق في هذا الشأن، فان الجنوب سيظل يعاني، ويعاني معه لبنان في انتظار ساعة الحل.

المنطق شيء والواقع شيء آخر

الدكتور رفيق شاهين نائب النبطية الذي حضر جانبا من اجتماع الرئيس الجميل بغولدنغ، عرض وجهة نظره في ما يمكن عمله من اجل انقاذ الجنوب وجعله منطقة امن وسلام.

ووجهة النظر هذه تتلخص بوجوب العمل على تحقيق انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجنوب تنفيذا لقرارات مجلس الامن على ان يقابل هذا الانسحاب تعهد بوقف اعمال المقاومة على اختلافها ضد اسرائيل، لانه ما دام الاحتلال الاسرائيلي قائما في الجنوب، فان اعمال المقاومة ستستمر، وان المطالبة بوقفها مع بقاء هذا الاحتلال، ضرب من ضروب الخيانة الوطنية، وان لا احد يقبل او يدعو الى ذلك ايا كانت ردود فعل اسرائيل على اعمال المقاومة مكلفة ومؤلمة. فاذا كانت اسرائيل حريصة حقا وفعلا على امنها، وتريد ان تكون حدودها مع لبنان هادئة، فما عليها الا ان تنسحب من الجنوب، وتفسح في المجال لانتشار القوة الدولية مع الجيش اللبناني على طول الحدود لتطمئن اسرائيل الى امنها. هذا الامن الذي لن يوفره الجيش والقوة الدولية وحدهما، بل يشاركهما في توفيره ابناء الجنوب انفسهم على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم، لانهم لا يريدون سوى تحرير ارضهم والعيش بأمن واستقرار وسلام، وسيتصدون لكل من يحاول تعكير هذا الامن.

والسيد غولدنغ الذي استمع باهتمام الى النائب الجنوبي، ايده في كل ما ذهب اليه، ولكن يبدو ان المنطق شيء وما يجري في المنطقة شيء آخر...

مهمة غولدنغ وما تبيته اسرائيل

وجولة غولدنغ، في رأي بعض المراقبين، هدفها ليس البحث في تغيير مهمة القوة الدولية وتوسيع رقعة انتشارها، ولا حتى تأمين انسحاب اسرائيل، وهو من صلب مهمة هذه القوة، انما العمل من اجل التجديد لها في نيسان المقبل وازالة المعوقات والصعوبات التي قد تعترض ذلك، خصوصا بعدما صدر عن الكونغرس الاميركي قرار بخفض قيمة المساهمة في نفقات القوة الدولية، واحتمال اقدام اسرائيل على افتعال حوادث من شأنها اعاقة التجديد وضرب هيبة القوة الدولية وازالة مبرر وجودها، كما فعلت غير مرة بدخول الجيش الاسرائيلي القرى في المناطق التي تنتشر فيها هذه القوة، والقيام باعتداءات على سكانها واعتقال عدد من ابنائها.

ويخشى المراقبون ان يصبح انسحاب اسرائيل من الجنوب امرا صعبا، ان لم يكن مستحيلا، عندما يتسلم تكتل "ليكود" رئاسة الحكومة من حزب العمل في تشرين المقبل، لان هذا التكتل هو الان على خلاف مع حزب العمل داخل الحكومة الائتلافية على موضوع الانسحاب من الجنوب، الذي يعني، في حال حصوله، فشل الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وهو فشل يتحمل تبعته تكتل "ليكود" المسؤول عن القيام باجتياح لم يحقق اي هدف من اهدافه. فلا هو حقق "امن الجليل" شعار حرب اسرائيل، ولا قضى على الآلة العسكرية الفلسطينية، وقد عادت تعمل حتى في لبنان، ولا قضى على "الارهاب" الذي يعانيه كثير من الدول، ولاسيما الدول الاوروبية.

وعلى رغم التأكيدات التي نقلها مسؤولون اميركيون وفرنسيون وبريطانيون، وكذلك مسؤولون في الامم المتحدة، الى اسرائيل عن لسان مسؤولين لبنانيين وقيادات فاعلة ان المقاومة الوطنية تعمل من اجل هدف واحد هو اجلاء القوات الاسرائيلية عن ارض لبنان، وبعد هذا الجلاء، فان المقاومة ستتوقف عما تقوم به حاليا، وان تحرير فلسطين ليس من مسؤولية لبنان وحده، انما هو مسؤولية كل العرب، فان اسرائيل تصر على عدم الانسحاب الا بشروط منها وضع ترتيبات امنية تكون مضمونة لحماية امن حدودها الشمالية، وكذلك وضع اتفاق في هذا الشأن يكون بديلا من اتفاق الهدنة الذي تعتبره غير قائم...

ويفيد بعض مصادر المعلومات ان اسرائيل قد توافق على ابدال "الحزام الامني" باقامة منطقة على الحدود منزوعة السلاح تشرف عليها القوة الدولية فقط، وتبقى هذه المنطقة في وضعها هذا الى ان يتم التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط. والا فان اسرائيل قد تقوم على تهجير الشيعة من منطقة "الحزام الامني" بعد توسيعه...

اميل خوري

وصل الصراع بين مراكز القوى السياسية والمالية الى كازينو لبنان، وذلك من خلال محاولة تعيين مجلس جديد لادارته.

حذر مسؤول حكومي كبير في مجلس خاص من خطورة تفاقم ازمة البطالة وانعكاساتها على الوضع العام في كل الميادين.

يقول بعض النواب ان اعلان مرجع ديني، على اثر عودته قبل مدة من روما، زيارة الموفد الفاتيكاني للبنان، قدم موعد الزيارة من دون تحضير كاف لها.

اهتم بالاستعداد لزيارة الموفد البابوي

كرامي طالب من الخارجية التحرك لفك الحصار البحري عن صيدا

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، الوضع في الجنوب وطلب منه الاهتمام باجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية محليا وخارجيا، لتأمين فك الحصار الاسرائيلي المضروب بحريا على مدينة صيدا منذ اكثر من ٣ اسابيع.

التحرك الفاتيكاني

وبحث كرامي مع السفير البابا في موضوع زيارة امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني المقررة اليوم لبيروت في نطاق المبادرة الفاتيكانية لمعالجة الازمة اللبنانية.

واوضح مدير الشؤون السياسية ان الوفد البابوي الذي يضم سيلفستريني والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والمونسنيور لويجي غاتي والمونسنيور جان لوي، سيبدأ تحركه اليوم الاحد فور وصوله الى بيروت، وتستمر زيارته للبنان حتى الثلثاء المقبل، ثم يتوجه الى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في الاوضاع اللبنانية. ومن المرجح ان يعود الوفد الى بيروت لاستكمال مهمته.

وباشر السفير البابا اتصالاته في شأن فك الحصار البحري عن مدينة صيدا، فأجرى اتصالا هاتفيا مع مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ الموجود في الناقورة، وبحث معه في موضوع منع اسرائيل البواخر من دخول مرفأ صيدا، وتأثير ذلك اقتصاديا واجتماعيا على المدينة خصوصا ولبنان عموما.

ومن المقرر ان يتابع تحركه في هذا الصدد غدا الاثنين ويجري اتصالا بالامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك بغية التحرك على الصعيد الدولي.

واجتمع كرامي بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد نبيل قريطم، وبحث معه في الشؤون العسكرية والامنية.

وبعد الظهر توجه الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري لتمضية عطلة نهاية الاسبوع والاهتمام بشؤون الشمال.

الخارجية تعد لزيارة سيلفستريني

استكملت امس وزارة الخارجية والمغتربين الاعداد لزيارة امين سر مجلس القضايا للكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني للبنان في اطار المبادرة الفاتيكانية لمعالجة الازمة اللبنانية.

وتتبع الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك التطورات الديبلوماسية الاقليمية والدولية عن خلال البرقيات الواردة عن البعثات اللبنانية في الخارج. واهتم بجولة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ الموجود في الناقورة للقاء قيادة القوة الدولية.

غولدنغ تفقد مواقع القوة الدولية ويعود غدا الى بيروت

من المقرر ان يعود الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ غدا الاثنين الى بيروت، لمواصلة اتصالاته بالمسؤولين اللبنانيين والبحث في اوضاع الجنوب ومصير القوة الدولية.

وسيزور غولدنغ صباح غد رئيس حركة "امل" للوزير نبيه بري.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان غولدنغ الموجود في الناقورة، جال امس على مراكز القوة الدولية في الجنوب يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه ونائب قائد هذه القوة الجنرال جان بونس.

وباشر الامين العام المساعد جولته قرابة التاسعة، فنقلته طوافة دولية الى العنية حيث زار مقر قيادة الكتيبة النيبالية والتقى قائدها وضباطها واستطلع بمنظار عسكري مواقع متقدمة للقوة الدولية. ثم انتقل الى مقر قيادة الكتيبة الفيجية في قانا والتقى اركان قيادتها وجال على مواقعها وحواجزها. وزار قيادة الكتيبة الغانية في كفردونين. وتوجه الى تبنين وتفقد المعسكر النروجي اللوجيستي وجال في اقسامه. ثم زار مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في البلدة نفسها واجتمع بقائدها ومعاونيه. واستقبل وفدا من اهاليها برئاسة المختار السيد عباس فواز الذي اشاد بالقوة الدولية متمنيا "استمرارها في الجنوب وتوسيع رقعة انتشارها لتحقيق سلام شامل".

واقام قائد الكتيبة الايرلندية مأدبة غداء تكريما لغولدنغ قبل ان يعود الى الناقورة.

الجميل يهنئ غورباتشيوف باعادة انتخابه

ابرق رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف مهنئا باعادة انتخابه امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

حمادة وهاني سلام زارا كرامي والحص وبري

زار امس الوزير السابق السيد مروان حمادة والمهندس هاني سلام، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

وتركزت الابحاث في هذه اللقاءات على عرض الاوضاع من كل جوانبها ونتائج الاجتماعات التي عقدت اخيرا في دمشق وما تقرر فيها من خطوات امنية وسياسية.

الحص وجبهة رأس بيروت

استقبل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، وفدا من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، واطلع منه على نتائج اللقاء الوطني العام الذي عقدته الجبهة اخيرا وتشاور معه في شؤون حياتية وامنية.

شمعون استقبل "الجبهة الارثوذكسية"

استقبل وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون التاسعة والنصف صباح امس وفدا من "الجبهة الارثوذكسية" وعرض معه الاوضاع.

وافادت مصادر الجبهة ان البحث تطرق ايضا الى "الموقف من الاحداث البارزة على الساحة اللبنانية".

واكدت الجبهة على "موقع المواطن الارثوذكسي وموقفه، خصوصا لجهة القرار المتعلق بوحدة الشعب والمؤسسات وحرية الوطن وسيادته واستقلاله. واتفق على متابعة الحوار في لقاءات لاحقة".

"للفاتيكان دور اساسي وكبير في الحل"

سعادة: الواقع الجغرافي والتاريخي يحتم التنسيق بين سوريا ولبنان

اكد نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "ان الكرسي الرسولي يمكنه ان يمارس دورا اساسيا وكبيرا في حل ازمة لبنان نظرا الى تأثيره المعنوي". ورأى "ان الواقع الجغرافي والتاريخي يحتم التنسيق بين لبنان وسوريا".

تحدث سعادة في اطار سلسلة الندوات الشعبية التي تنظمها مصلحة الاعداد والتوجيه في حزب الكتائب، في ندوة اقيمت في قسم سن الفيل الكتائبي عن "الوضع السياسي الحالي ومواقف الحزب".

التنسيق مع سوريا

سئل عن مدى تجاوب القيادة السورية مع خط الكتائب الذي حدده في عيد الحزب الـ٤٨، فاجاب: "ان خطنا مع العرب معروف، خصوصا مع سوريا، ولكن من ضمن السيادة والكرامة. فلا تبعية ولا هيمنة، وهذا ما اعلنته كممثل لفكر الكتائب والخط الكتائبي السياسي. اما تجاوب سوريا مع هذا الخط فهذا السؤال يوجه الى السلطة السورية وليس الى الكتائب، وكان الاحرى ان يطرح السؤال هل ما اعلنته في عيد الكتائب الـ٤٨ لا تزال الكتائب عنه بالنسبة الى هذا الطرح؟ فاجيب ان الكتائب عند ان تأسست عام ١٩٣٦ وعلى رغم المراحل الصعبة التي عرت فيها لا تزال عند ما اعلنته. نحن معشر الكتائبيين، ليست عندنا طروحات للاستهلاك ولا شعارات تطلق في سبيل اطلاقها. فكل كلمة نقولها نلتزمها، وخير دليل على ذلك اننا اول من انفتح على سوريا وعلى العرب حتى قبل احداث عام ١٩٧٥.

ان اول زيارة كانت لنا برئاسة المؤسس الشيخ بيار الجميل عام ١٩٧٤، وآخر زيارة كانت منذ اقل من سنة، ولو نشرت المحاضر لتبين ان كلامنا للسوريين في اجتماعات مغلقة والكلمات والتصريحات التي قيلت تعليقا على هذه الاجتماعات في قلب دمشق او في المكتب السياسي او في الاجتماعات، هي هي. وليس بغريب ان تقول الكتائب انها تتعامل مع الجميع، ولكن من ضمن السيادة والكرامة. لا هيمنة ولا تبعية، ولا نزال عند ذلك، وخير دليل ان الكتائب هي اول من وقف في وجه الاتفاق الثلاثي بعدما تبين لها انه يتضمن بنودا تمس السيادة اللبنانية.

ونحمد الله ان الطرح والشعار اللذين اطلقتهما الكتائب، لم يقتصرا على الكتائب بل تعدياها الى كل اللبنانيين وليس عند المسيحيين فحسب، بل ايضا عند غير المسيحيين. ونسعى اليوم الى توحيد الكلمة اللبنانية لنتفق في ما بيننا وعندئذ لا يمكن سوريا او غيرها الا ان تتجاوب مع هذا الشعار".

موقع الحزب

وهل يمكن ان تستمر الكتائب حزبا وطنيا لكل اللبنانيين بعدما دفعت نتيجة رهانها على الكيان الواحد، وكيف؟

اجاب: "ان الكتائب انطلقت حزبا وطنيا. واليوم لا استغرب طرح مثل هذا السؤال، بعد الاحداث التي دامت اكثر من ١١ سنة واتخذت طابعا معينا. نتحدث اليوم عن المجتمع المسيحي، ونتحدث عن رأي المسيحيين وعن رأي المسلمين، وشاءت الظروف ان تكون الكتائب في الموقع الذي كان يجب ان تكون فيه. من هنا هل الكتائب لا تزال الحزب الوطني كما اسست عام ١٩٣٦ ام لا؟

اذا عرضنا المراحل، يتبين لنا ان الكتائب على رغم كل شيء لا تزال الحزب الوطني. ففي عام ١٩٤٣ تصدت للفرنسيين، يوم كان الشعب المسيحي ينظر الى فرنسا كانها الام الحنون. لان الشيخ بيار ورفاقه كانوا يتحلون ببعد النظر. فرأوا ان لا بد من الاستقلال. وان الاستقلال هو مطلب يجب ان متمسك به وكانت الانتفاضة الاولى على الانتداب الفرنسي وتحقق الاستقلال. والفضل يعود في ذلك الى الكتائب الى حد بعيد.

اننا لا ندافع عن المسيحيين لاننا نحن منهم، او بسبب الغريزة الطائفية وانما لبنان كما اردناه بلد التعايش وميثاق عام ١٩٤٣ الذي كما ذكرت وقفنا في وجه التيار المسيحي الجارف لنعقد اتفاق ١٩٤٣، ليكون اتفاقا نهائيا وليس مرحليا، اردنا لبنان وقتئذ ان ينقطع عن الشرق والغرب، شاء البعض ذلك مرحلة لننقطع عن الغرب ولنذوب في الشرق. لذلك كانت الكتائب في الموقع الذي هي فيه. واعتقد ان الكتائب ما زالت عند مواقفها الوطنية وستبقى كذلك. شاءت الظروف ان تكون الحملات منذ عام ١٩٥٨ ضد المسيحيين. لذلك كانت الكتائب في الموقع المسيحي".

التعامل مع سوريا

وهل سياستنا المنفتحة والمتجاوبة مع سوريا والعرب هي من باب السياسة والاستراتيجية السياسية فقط ام من باب العقيدة والمبدأ، علما ان لسوريا والعرب مطامع في لبنان وسياستهم تجاهنا عدوانية؟

اجاب "كان لبنان اول من عمل على تأسيس الجامعة العربية، ووقتئذ لم يفرض علينا ذلك. اردنا ان نكون في الجامعة لاننا رأينا فيها الضمانات. وكلنا نعلم ان مقررات الجامعة العربية لا تنفذ الا على البنود التي يجمع عليها وهي غير ملزمة، الا للذي يصوت عليها وعندما تعاونا مع العرب باخلاص وبانفتاح كلي، ونحن من القائلين بان سوريا هي الجارة القريبة. وقد اخذنا في الاعتبار الواقع الجغرافي والتاريخي الذي يحتم التنسيق بين لبنان وسوريا، واشدد على كلمة تنسيق، وعندما اظهرت سوريا استعدادا للتنسيق، سقنا معها الى ابعد الحدود.

ان تعاملنا مع سوريا هو تعامل الند للند، هو التعامل الذي تمليه السياسة الكتائبية واللبنانية الحالصة، اسمحوا لي بهذا النعت، لان السياسة في لبنان سياسات، نحن مع السياسة التي تحافظ على سيادة لبنان وكرامته ومصالحه.

اذا، كل هذه الامور مأخوذة في الاعتبار، انني لا اؤمن باستراتيجية معنية في التعامل ولا بشعارات تطلق في سبيل الدغدغة، بل بواقع عمل معيوش. ما اعلناه هو الذي تصرفنا على اساسه. انطلقنا بشعارات وعملنا في سبيلها لتصبح حقائق".

مبادرة الفاتيكان

وعن المبادرة الفاتيكانية، قال: "ان وضعنا كالمريض الذي يعالج، وقد حار الاطباء في مرضه، ويأتي الطبيب ويقول له جرب هذا الدواء لعله يهتدي الى الدواء الناجع. هذا هو وضع الازمة اللبنانية، وخير طبيب للمرض هو الكرسي الرسولي. ولنقلها صراحة، جربنا المبادرة السورية والعربية والاميركية والمبادرات الاوروبية، ورأينا النتائج. اذا، كل المبادرات جربت ويبقى هناك تجربة وحيدة وهي تجربة الدولة الفاتيكانية. الكرسي الرسولي في امكانه ان يمارس الدور الاساسي والكبير، نظرا الى تأثيره المعنوي. واذا كانت اميركا واتهمت عندما قامت بمبادرتها الخجولة التي عرفناها، واذا كان بعض الدول العربية اتهم كذلك لانه بادر الى تخليص لبنان، فلا يمكن ان توجه اي تهمة الى الفاتيكان عندما يحاول ذلك، اذ ليس للفاتيكان اي اطماع في لبنان.

فاذا رفضت هذه المبادرة، فانا لا اجد اي مبرر لذلك. كل ما علمنا في اجتماعنا الاخير مع السفير البابوي ومع مبعوث قداسة البابا، ان هناك استعدادا كبيرا وان الفاتيكان يدرس امكان القيام بمبادرة".

وعن العلاقة بين الكتائب و"القوات اللبنانية" قال: "اطمئن الجميع الى انه على رغم كل ما حدث ويحدث، فالاتفاق على انه بين المسؤولين، خصوصا في القضايا المصيرية. قد نختلف مع القوات على امور ثانوية، وقد تختلف القوات مع رئيس الجمهورية على بعض القضايا. وقد يختلف الثلاثة في ما بينهم على امور متداخلة ومتشابكة، ولكن عندما نصل الى القضايا المصيرية، فجميعنا في خندق واحد، وهذا ما ظهر اخيرا".

الحق على نهر الليطاني؟

ابحري يا صيدا وافرحي... سيأتيك الفرج!

لقد تجرأ العدو الاسرائيلي (الغاشم طبعا) على حصار مرفئك، فحرمك موردا كريما حلالا.

واستنجد اهلك طبعا برئيس الحكومة اللبنانية، لانك، ايتها المدينة التاريخية المناضلة الخالدة، لا تزالين تؤمنين بلبنان وبحكومته الشرعية. فاستجاب رئيس الحكومة الشرعية. تأخر؟ ثلاثة اسابيع؟

معليش...لعمري، ما هي ثلاثة اسابيع في نظر التاريخ والخلود والابدية؟

● ● ●

والان، ماذا فعل دولته؟

استجاب...اليس هذا المهم؟

استدعى السفير سميح البابا.

وسميح البابا سفير مهم. صحيح انه سفير لبناني، ليس سفير دولة عظمى او امم متحدة او اي شيء اخر..

لكنه سفير، وسفير مهم.

هو همزة الوصل الشرعية بين رشيد كرامي رئيس الحكومة ورشيد كرامي وزير الخارجية.

فضلا عن انه - اي السفير البابا - يحب صيدا لمئة سبب وسبب، قدر الرئيس كرامي واكثر.

ماذا يفعل السفير البابا؟

ولو اتصل بدوره بالسفير فؤاد الترك

والسفير الترك سفير، هو الآخر..وسفير مهم، بل اهم من السفير البابا.

السفير الترك هو الامين العام لوزارة الخارجية، اللبنانية طبعا

اي انه القيم الاداري والديبلوماسي على الخارجية، خصوصا في غياب وزيرها الشرعي، اعاده الله اليها من غربته في ارض "الشرعية الغريبة"!

ماذا يفعل السفير الترك؟

طبعا ليس لديه اسطول مثله مثل السفير البابا.

بل مثل الرئيس كرامي

والحقيقة انه لو كان عند الرئيس كرامي، اي عند حكومته الشرعية، اسطول بحري لاتصل بوزارة الدفاع، لا بوزارة الخارجية!

ولكان ولا ريب، "كرمى لعيون صيدا" تجاوز تحفظاته حول وزارة الدفاع وقيادة الجيش ليطلب، طرادا او طرادين لانذار الاسطول الاسرائيلي بوجوب فك الحصار...

او على الاقل، كان الاسطول اللبناني الشرعي، ولو بتحفظ، يواكب البحارة الصيداويين الى حيث الرزق وآفاق العيش الرحبة، بعدما ضاقت الارض بهذه الافاق!

● ● ●

المهم: لا اسطول!

"اسطول يوك".

ولا ضباط بحرية في عداد "الضباط الوطنيين" يخاطبهم الرئيس كرامي او وزير الدفاع السيد عادل عسيران، ابن صيدا البار واحد زعماء الجنوب التي هي عاصمته.

لا اسطول، ولا دفاع

فلماذا. نستغرب. اذاً. اللجوء الى...السفير سميح البابا!

والسفير سميح البابا لم ينتظر هو ثلاثة اسابيع اخرى ليتحرك.

اتصل بالسفير الترك فورا.

والسفير الترك اتصل فورا...بمن؟

ولو؟...بقيادة القوة الدولية في الناقورة.

"قاومية". اليس كذلك؟

صيدا - بيروت. بيروت - بيروت. بيروت - الناقورة.

الناقورة - صيدا!

وكان حظ صيدا كبيرا، لانه يوجد الان في الناقورة الامين العام المساعد للامم المتحدة، شخصيا!

وهو شخصيا كان اجتمع الى الرئيس كرامي ويعرفه ويعرف همومه الجنوبية.

مع ان الرئيس كرامي كان قد فاته آنذاك - اي من يومين ثلاثة - ان يفاتحه بهموم صيدا

نسي. لم ينبهه احد يومها!

لكنه كان قد طلب من الامين العام المساعد ان تنفذ الامم المتحدة قراراتها حتى تساعد القوة الدولية في بسط سيادة الدولة واعادة الشرعية اللبنانية وسلطتها الى الجنوب!

● ● ●

عفوك صيدا

نسيناً!

الرئيس كرامي كان اوضح انه يريد ان تعيد الامم المتحدة الشرعية اللبنانية الى الجنوب الذي هو جنوب الليطاني.

وكان صريحا وقال ان قرارات مجلس الامن لا تطبق، ولا هو يطلب تطبيقها شمال الليطاني!

خاف كرامي ان "لا يفهم عليه" الامين العام المساعد، فيسارع الى دعوة مجلس الامن، الذي يسارع بدوره الى بسط "السلطة الدولية" شمال الليطاني!

لا...الشرعية شمال الليطاني ستعود من تلقائها

"منها لحالها"!

كانما الشرعية تعود وتنبسط بالتقسيط. هنا قطعة، وهنالك نصف قطعة. هنا شرعية وهنالك نصف شرعية، او ربع شرعية...

شرعية على الارض. لا...شرعية في البحر، نعم!

شرعية بالتقسيط وحسب الظروف، لذلك، يجب ان تنتظر صيدا وتعتصم بالصبر.

حظها قليل!

لماذا لم يهبها التاريخ جنوب الليطاني؟

الا اذا كان في وسع وزارة ما من وزارات و"مجالس اعمار" الرئيس كرامي ان تحور مجرى النهر، ولو لليلة واحدة...

ستفك الامم المتحدة الخالة حصار الاسطول الاسرائيلي، لان صيدا تقع ولو ليوم وليلة في اطار الشرعية الدولية كما يريدها الرئيس كرامي "لناس وناس".

● ● ●

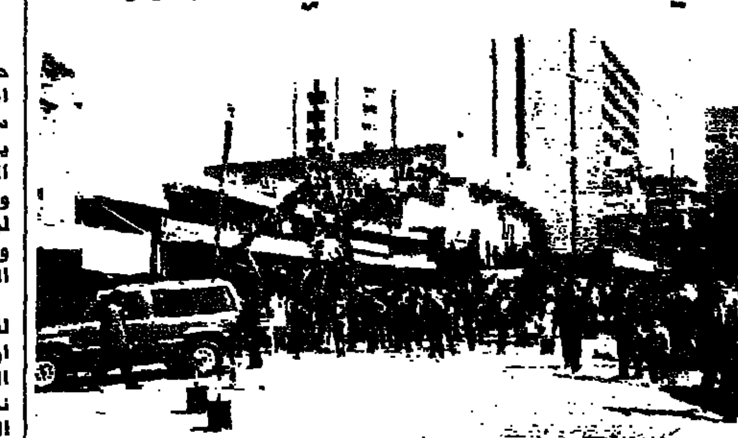
"يا الله بمعتولنا ورا سعيح"...هكذا ينادي دولة الافندي

"لا بمعتولنا ورا ...الك بلد".

هيك هيك المطلوب هالطبكي ومتخلص القصة

أ. ي.

الجميّل والحسيني وبري وجنبلاط وفاعليات هنأوا الأسد بذكرى ٨ آذار
مسيرات واقواس نصر في طرابلس



مسيرة في احد شوارع طرابلس في ذكرى ٨ اذار. (نعيم عصافيري)

ابرق امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزراء ونواب واحزاب وفاعليات، الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئين بذكرى ٨ اذار، واشادوا بالدور السوري في مساعدة لبنان على الخلاص من ازمته.

برقية الجميل

قال الرئيس الجميل في برقيته: "في مناسبة ذكرى الثامن من اذار، يطيب لي ان ابعث الى سيادتكم باسمي وباسم الشعب اللبناني، بتهاني الحارة المشفوعة باصدق التمنيات القلبية لسعادتكم الشخصية ولتبقى سوريا الشقيقة وشعبها الابي سائرين برئاستكم الحكيمة وقيادتكم الرائدة في دروب الازدهار والتقدم والسؤدد، ولتظل العلاقات بين بلدينا متينة وثيقة ومميزة بروح الاخوة والصفاء انعكاسا للروابط التاريخية والجغرافية التي تجمعنا، ولما يعود بالنفع والخير عليها".

الحسيني

وشكر الرئيس الحسيني للرئيس الاسد "الجهود المخلصة التي تبذلها الشقيقة سوريا بقيادتكم الفذة في سبيل انقاذ لبنان واخراجه من محنته الاليمة ومساعدته على تحرير ارضه واستعادة سيادته واستقلاله وصون وحدة ابنائه ليكون سندا قويا لشقيقته سوريا في متابعة نضالها القومي المشرف في وجه العدو الصهيوني الغاشم".

الصلح

واعرب الرئيس رشيد الصلح للاسد عن "احر تهانيه، سائلا المولى ان يوفقكم بقيادتكم الحكيمة للشعب العربي السوري، وان يسدد خطاكم في سبيل تحرير الوطن العربي وتوحيده".

بري

وجاء في برقية رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى الرئيس السوري: "باسم جنوب العرب والمحرومين في لبنان، اتقدم من سيادتكم باحر التهاني في الثامن من اذار والجنوب ـ موعد معكم في التحرير نحو لبنان عربي عادل".

جنبلاط

وقال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في برقيته: "اننا في لبنان نتطلع اليكم والى ثورتكم الرائدة، فنلقى فيكم سندا لنا قويا في معركتنا ضد الفاشية الداخلية والصهيونية الغازية، كما تتطلع اليكم حركة التحرر العربية فتلقى فيكم ظهيرا شجاعا لها يساند كفاحها من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية".

وهنأ النائب رينه معوض الرئيس الاسد بذكرى الثامن من اذار "لما حققته لسوريا الشقيقة وللعرب من انجازات ضخمة وضعتهم على طريق النصر الاكيد في وجه اعدائهم ورسمت للمستقبل افاق الكرامة والتقدم".

واشاد الوزير السابق السيد مروان حمادة بثورة اذار "التي رسمت لسوريا والامة العربية طريق التحرير والوحدة والاشتراكية واعادت الى الانسان العربي اماله في مستقبل كريم مشرق مكلل بالنصر على الصهيونية والتغلب على التخلف". وشكر للرئيس السوري "مساعيه لانقاذ لبنان وتحريره ودعم مسيرة اتفاق الحل الوطني فيه".

وناشد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الرئيس السوري "العمل السريع لبلورة البرنامج الوطني السياسي والامني على الساحة اللبنانية على قاعدة العداء والمواجهة للعدو الصهيوني وتحرير الارض، وعلى قاعدة صون المناطق الوطنية وتعزيزها من اجل احباط المشروع الفاشي الانعزالي الداخلي والتزام الخيار العربي والاتفاق الثلاثي الذي تدعمه سوريا الاسد".

وتمنى السيد منح الصلح في برقيته "لسوريا والامة العربية القدرة الدائمة على مواجهة التحديات ودحر الاخطار وتحقيق كل ما تصبو اليه من امان في ظل الروح القومية السامية والمبادىء السديدة المنزهة التي تعملون بها لتحرير الارض العربية".

وهنأ "الاتحاد الاشتراكي العربي" الرئيس السوري ورأى "ان الصراع الدائر على ساحتنا الوطنية في لبنان والموقف القومي الرائع الذي تقفه الشقيقة سوريا لاخراج لبنان من الدائرة الدموية التي يعيش فيها حتى لا يقع فريسة المخططات الصهيونية، لدليل على ان سوريا في ظل قيادتكم الحكيمة تشكل القاعدة الصلبة للعمل الوحدوي التحرري".

واصدر "الحزب العربي الديموقراطي" بيانا اشاد فيه بذكرى ثورة اذار، وعاهد القيادة السورية على "استمرار الوقوف الى جانبها في معالجة القضية اللبنانية وصولا الى طي ملف الازمة وانهاء حال الحرب".

وابرق الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني ـ العربي" السيد فيصل الداود الى الرئيس السوري مهنئا، واعتبر انه "الاب الروحي للمقاومة الوطنية اللبنانية وقائد فذ للامة العربية". واشاد بالتضحيات التي "تقدمها سوريا من اجل وحدة لبنان وعروبته واحباط المخططات الرامية الى اقامة الكانتونات الطائفية".

وابرق رئيس "جبهة الصمود الوطني" السيد ميسر حاموش والامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان والامين العام لـ"منظمة قوات الثورة العربية" السيد حسن عبد الساتر، مهنئين الرئيس الاسد.

الشمال

وكتب مراسل "النهار" من طرابلس ان القوات السورية العاملة في الشمال احتفلت بذكرى ثورة الثامن من اذار، وعبرت عن ابتهاجها برصاص في الهواء، واقواس نصر، وزينة ولافتات وصور وبيانات.

غير ان قائد قطاع الشمال العميد سليمان الحسن امر ضباطه وجنوده بالكف عن اطلاق رصاص الابتهاج الذي اصاب مواطنا من السفيرة هو عدنان خالد ابو ضاهر، فنقل الى المستشفى.

واستقبل الحسن في مقر القيادة السورية في الميكلية وفودا شعبية واقتصادية وحزبية وسياسية، عبرت عن تأييدها "نهج الرئيس الاسد وقيادته الحكيمة وعمله لنشر السلام في لبنان وانهاء محنته". وكان في مقدم المهنئين محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش والمسؤولين الاداريين ووفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية". وحتى ساعات المساء الاولى استمرت المسيرات وحلقات الدبكة تجوب شوارع طرابلس والميناء.

وابرق رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية الى الرئيس السوري مشيدا بثورة الثامن من اذار".

ووجه رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف برقية مماثلة.

الوفد النيابي المرافق إلى عمان غداً
الحسيني في دمشق لمحادثات قصيرة: المقاومة خط الدفاع عن العرب

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لدى وصوله الى دمشق امس في زيارة تستمر اقل من ٢٤ ساعة "ان لبنان بمقاومته الوطنية يشكل خط الدفاع الاول عن الامة العربية بمساعدة الشقيقة سوريا". وايد "كل التوجهات الرامية الى تحرير لبنان ارضا وشعبا وتحقيق سيادته واستقلاله من خلال الدعم والمساندة اللذين تقدمهما سوريا".

في رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من العاصمة السورية ان الرئيس الحسيني وصل اليها في الرابعة والربع بعد الظهر يرافقه وفد نيابي يضم النواب السادة: امين الحافظ، محمود عمار، توفيق عساف، اوغست باخوس، ميشال معلولي. وكان في استقبالهم في جديدة يابوس عضو مكتب مجلس الشعب السيد محمد خير الحلبي ومقرر لجنة الشؤون الخارجية والعربية وعضو مجلس الشعب السيد سلام الياسين وكبار موظفي العلاقات العامة في مجلس الشعب. ثم انتقلوا الى نادي الرماية على مشارف مدينة دمشق حيث استقبل رئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي نظيره اللبناني في حضور رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعربية السيد شاكر سعيد والامين العام لمجلس الشعب السيد رجب ابرهيم.

الحسيني

وقال الرئيس الحسيني: "اننا في كل مرة نزور الشقيقة سوريا ونلتقي الاخوة المسؤولين فيها، يكون همنا الرئيسي تقديم الشكر الى سوريا وعلى راسها السيد الرئيس حافظ الاسد لما يبذله من جهد وما يقدمه من عون من اجل انقاذ لبنان من محنته وتحرير ارضه وصون وحدته.

ان زيارتنا اليوم على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان، تأتي لمناسبة بدء الدور الاشتراعي الجديد لمجلس الشعب في سوريا واعادة انتخاب الاخ السيد محمود الزعبي رئيسا له. والاهم من ذلك كله مناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لثورة اذار المجيدة التي تشكل تحولا تاريخيا بارزا في مسيرتنا ومسيرة امتنا العربية برئاسة الرئيس حافظ الاسد، خصوصا في طرحها بقيادته الرشيدة والشجاعة شعار التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني، وبتحقيقها تحولات كبيرة وضخمة على الصعد المختلفة. وكذلك انجاز حرب تشرين التحريرية التي كانت بداية جديدة لمنحى جديد في مقاومة العدوان الصهيوني على الامة العربية".

واكد الحسيني "ان لبنان اليوم بمقاومته الوطنية يشكل خط الدفاع الاول عن الامة العربية بمساعدة الشقيقة سوريا وقائدها الرئيس المناضل حافظ الاسد".

وردا على سؤال قال: "من الطبيعي ان يستمر تشاورنا في كل المسائل المشتركة التي تهم القطرين الشقيقين من اجل تحقيق ما نصبو اليه لخدمة البلدين وآمالهما المشتركة. ومن الضروري ان نبحث في كل القضايا التي لا يمكن فصل موضوع منها عن الاخر، لان مشكلتنا واحدة في البلدين، ونعمل معا على دعم مقاومتنا وتأمين صمودنا خصوصا على مستوى التماسك الداخلي الوطني في لبنان. ومن الطبيعي ان ندعم كل التوجهات الرامية الى تحرير لبنان ارضا وشعبا وتحقيق سيادته واستقلاله من خلال الدعم والمساندة اللذين تقدمهما الشقيقة سوريا".

الزغبي

قال الرئيس الزغبي: "عندما يأتي دولة الرئيس حسين الحسيني والاخوة النواب وغيرهم من الشخصيات اللبنانية المرموقة الى دمشق فانهم يأتون الى بلدهم الثاني، لقد فتحت سوريا دائما قلبها وذراعيها لكل الاشقاء اللبنانيين الذين يعملون من اجل الوفاق في لبنان، ومن اجل اخراج لبنان من محنته ومن بقايا الحرب الاهلية فيه. وبطبيعة الحال ان اي اتصال بين المسؤولين السوريين واللبنانيين على هذا المستوى الرفيع لا بد من ان يؤخذ في الاعتبار، ولا بد من ان تبحث فيه المسائل التي تتعلق بلبنان والمنطقة عموما وفي كل ما هو خير لمصلحة الشعب اللبناني الشقيق".

وكان الحسيني والوفد النيابي المرافق له، غادروا بيروت في الاولى بعد الظهر. وذكرت اوساط رئيس المجلس ان الزيارة للعاصمة السورية هي "لتعزيز العلاقات بين لبنان وسوريا وتمتينها". وهو سيعود اليوم الاحد الى بيروت، على ان يستقبل في التاسعة والنصف صباح غد الاثنين امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الذي يزور لبنان في اطار تحرك الفاتيكان الهادف الى المساعدة على حلحلة الازمة اللبنانية.

وكان من المتوقع ان يسافر الحسيني والوفد النيابي الى عمان غدا للمشاركة في اعمال الاتحاد البرلماني العربي، لكن تعديلا في برنامج الزيارة طرأ بحيث ان السفر الى العاصمة الاردنية سيقتصر على الوفد النيابي.

شمس الدين يطالب الامم المتحدة بالتدخل لاطلاق المعتقلين لدى اسرائيل

طالب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الامم المتحدة وجميع المؤسسات الانسانية والرأي العام العالمي بالتدخل فورا "لاطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي، ولاسيما منهم النسوة".

وقال شمس الدين في تصريح ادلى به امس: "ان اعتقال قوات العدو الصهيوني النساء في الجنوب هو تصعيد نوعي للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الحريات والكرامات والمقدسات. لذا نلفت الامم المتحدة وجميع المؤسسات الانسانية الى خطورة هذا العمل البربري الهمجي".

وكان شمس الدين استقبل عددا من المهنئين بعودته من الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومن زواره مستشار وزير التربية السيد محمد علي موسى، نقيب اصحاب المدارس الخاصة الدكتور حسين يتيم على رأس وفد من النقابة، الرائد مدحت الحاج، رئيس ديوان مجلس الوزراء السيد عطاالله غشام، الدكتور ابرهيم فوعاني، المحامي محمد حسن احمد، الحاج عاطف داغر، السيد احمد قازان.

وتلقى اتصالا هاتفيا من الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، وعرض معه موضوع التحرك اللبناني لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية والتجديد للقوة الدولية في الجنوب.

المرعبي: الفلتان يعرقل الوفاق وأي ثغرة في بيروت تنعكس سلباً

رأى النائب طلال المرعبي "ان الجنوب هو المدخل الصحيح لحل الازمة اللبنانية"، واعتبر "ان اي ثغرة امنية في بيروت يمكن ان تنعكس سلبا على كل الاوضاع". وطالب القيادات برفع الغطاء عن كل من يسيء الى مسيرة الامن.

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع نائب عكار، سئل عن مدى ترجمة اتفاق دمشق الى خطوات عملية تشيع الطمأنينة وتحصن بيروت الغربية، فاجاب: "في الواقع هناك شكوى من اضطراب الامن في بيروت، خصوصا اننا نمر بازمة خانقة على الصعيدين الاجتماعي والمعيشي لم نمر بمثلها طوال سنوات الازمة. من هنا كان من الواجب المطالبة بوضع خطة متكاملة تعالج ليس الاوضاع الامنية انما الانعكاسات السيئة التي حصلت نتيجة هذا الوضع وايجاد الحلول السريعة والثابتة التي توفر الامن والاستقرار وتضع حدا لكل عابث بامن المواطن في بيروت وفي كل لبنان. والمؤسف ان كل المعالجات السابقة لم تؤت ثمارها لانها كانت دائما تصطدم بعقبات وعراقيل تتخطاها وتعيدنا الى الدوامة والى الحلقة الفارغة، وبالتالي يعود المواطن الى الشكوى ويئن تحت وطأة الاحداث وما ينتج منها.

لذلك على جميع القيادات في المنطقة ان تتحمل مسؤولياتها، وان ترفع الغطاء عن كل من يسيء الى مسيرة الامن، وبالتالي تعطي القوات الشرعية الموجودة الدعم اللازم لكي تتولى حفظ الامن وضبط المخالفات ووضع حد لكل الممارسات التي تسيء الى المواطن والوطن".

وعن تأثير الفلتان الامني في عرقلة مشروع الحل الوطني للبنان واضعاف دور المقاومة الوطنية، قال: "في الواقع ان اية ثغرة امنية في بيروت يمكن ان تنعكس سلبا على كل الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية. ومما لا شك فيه ان المقاومة الوطنية الباسلة التي تحارب العدو الاسرائيلي في الجنوب وتتصدى لمخططاته وهجماته الشرسة في حاجة الى عمق وطني متماسك يحصنها ويمدها بالمؤازرة والدعم المطلوبين على قدر التضحيات التي تقدمها. من هنا نرى ضرورة وضع حد نهائي لاي فلتان امني يمكن ان يعرقل اي مسعى لتحقيق الوفاق الوطني الصحيح الذي يشكل المدخل الاساسي لحل الازمة اللبنانية. ويجب الا ننسى ان الجنوب اللبناني هو المدخل الصحيح ايضا لحل القضية اللبنانية، لان في مواجهة اسرائيل وعملائها مواجهة لمؤامراتها ومخططاتها التي تستهدف ابقاء لبنان في ازمته وضرب اي مسعى وفاقي يمكن ان يؤدي الى حل الازمة".

"العربي الديموقراطي" زار شمس الدين وفضل الله

زار امس وفد من "الحزب العربي الديموقراطي" ضم السادة: سهيل حماده ومحمد زكريا عيتاني وكامل رعد وعبدالله الزين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وهنأه بسلامة العودة من ايران وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

وتمنى شمس الدين خلال الزيارة "ان يتم التفاهم بين جميع الاطراف والعمل يدا واحدة لما فيه مصلحة لبنان ومصلحة الشعب الذي لم يعد يحتمل المزيد من التجويع والاهمال والضرب بمصالحه عرض الحائط".

ثم زار الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي قال في اللقاء: "يجب ان نجعل الشأن الخاص في خدمة الشأن العام كي يعيش المستضعفون بكرامة. اما خطوط التماس فاعتبرها ملهاة، وليس حربا بالمعنى الصحيح، ولا نعتبر شهيدا الا من بذل دمه على ارض الجنوب وقاوم اسرائيل. وكل سلاح يحمل على غير الارض الجنوبية يكون في نظرنا تعطيلا لمصالح الناس وامنهم. ونتمنى ان تهدأ الصراعات الداخلية على الساحة الوطنية وتتوحد كل البنادق ضد اسرائيل".

بولس الخوري طالب باعادة السلام:
مؤيدو الاتفاق الثلاثي ومعارضوه ساهموا في زيادة المحنة

رأى راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان مؤيدي الاتفاق الثلاثي ومعارضيه، ساهموا من حيث لا يدرون في زيادة المحنة وعودة الحرب". واكد "ان المنتصر الاكبر بين الجانبين هو من يعيد السلام الى البلاد".

قال المطران الخوري في تصريحه الاسبوعي: "بعد غياب غير قصير عاد الاتفاق الثلاثي الى الواجهة. وعاد الحديث عنه. هذا الاتفاق الذي وضع لحل الازمة اللبنانية. اصبح هو ذاته ازمة لبنانية. يقول الذين وضعوا هذا الاتفاق انهم قصدوا من وضعه انهاء الحروب الاهلية المتكررة في لبنان الهاء تاما، والعودة بلبنان الى حاله الطبيعية، والانصراف الى الاصلاحات اللازمة.

ويقول الذين يرفضون هذا الاتفاق انهم يرفضونه لاسباب كثيرة، ينكرون منها ان ثلاثة اشخاص فقط وضعوه، بينما الفرقاء اللبنانيون هم كثيرون الخ... ربما على هذه المواقف القول: ان مؤيدي الاتفاق ومعارضيه وضعوا البلاد على كف عفريت وحولوا الاتفاق الى ازمة، فلا مؤيدو الاتفاق حاولوا تنفيذه ولو من جهة واحدة، ولا معارضوه قدموا بديلا منه.

اذن، مؤيدو الاتفاق ومعارضوه ساهموا من حيث لا يدرون في زيادة محنة اللبنانيين وعودة الحرب، فازداد عدد الجبهات والضحايا والمهجرين والمنكوبين والسرقات والاغتيالات والانفجارات الخ...

ان تأييد الاتفاق الثلاثي او معارضته كان يجب ان يتما ضمن الوسائل الديموقراطية التي نتمسك بها، لا بالوسائل العسكرية التي اعادت البلاد الى المجهول.

ان ميثاق عام ١٩٤٣ وضعه اثنان فقط هما بشارة الخوري ورياض الصلح. وهذا الميثاق الذي اعطى امتيازات كان شفهيا، لم يكتب ولم يصدر عن السلطة الاشتراعية، بل على العكس، الدستور اللبناني الصادر عن السلطة الاشتراعية والمعمول به لا يعطي اية امتيازات، بل ينص على ان "اللبنانيين متساوون في الحقوق والواجبات".

ان المنتصر الاكبر بين مؤيدي الاتفاق ومعارضيه هو الذي يعيد السلام لا الحرب الى البلاد، ويعيد لبنان الى ما كان عليه من رخاء وهناء وعيش مشترك بين جميع طوائفه، لان استمرار الحرب سيقضي على حضارة لبنان وسيفرغه من سكانه".

الهاشم عاد إلى "صوت لبنان": حرية المجتمع امانة تحملها "القوات"

تسلم امس الوزير جوزف الهاشم منصبه مديرا عاما لاذاعة "صوت لبنان"، في ضوء الاتفاق بين حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" بعد احداث ١٥ كانون الثاني الماضي والذي اقرته "هيئة الطوارىء الكتائبية".

وفي لقاء بين الهاشم والعاملين في الاذاعة بعد ظهر امس، حضره رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني ومستشاره السياسي والاعلامي السيد توفيق الهندي.

وتبادل المجتمعون كلمات في المناسبة، فشدد الوزير الهاشم على "دور القوات اللبنانية في توفير مناخ الحريات الاعلامية والشخصية"، واعتبر "ان حرية المجتمع من حرية الفرد، وامن المجتمع من امن الانسان فيه، وهي امانة تحملها القوات اللبنانية بصدق".

واشاد المحامي بقرادوني بدور الاذاعة "دفاعا عن القضية اللبنانية بحكم كونها تنطلق من موقع غير مقيد بارتباط حصري، وانما بارتباطها الاساسي بمجتمعها".

وقال الدكتور جعجع: "ان الاكثرية الساحقة من المؤسسات بعد الثاني عشر من اذار، وان حصل لغط حولها، فان "صوت لبنان" هي المؤسسة التي حلت مشكلتها في سهولة لانها تملك بنية تحتية ولانها احدى المؤسسات الاعلامية الاولى في لبنان".

وتناول دور الاعلام فقال: "ان نظرية الاعلام للاعلام ليست موضوعية، خصوصا في القرن العشرين، لان كل شيء في المجتمع اصبحت له غاية واهداف. ومن الطبيعي ان تكون مؤسسة كصوت لبنان لها اهداف واضحة تعبر عن اماني المجتمع واهدافه. ومن هذا المنطلق، فان الحق الشخصي الذي تتمتع به "صوت لبنان" هو حق مقدس ولا يستأهل الشكر".

كرامه التقى المسؤولين في اقليم المتن:
عملية ١٥ ك٢ منعت انقلاباً سياسياً لتغيير وجه لبنان ونسف نظامه

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان عملية ١٥ كانون الثاني الماضي "كانت لاعادة القرار الى اصحابه ومنع اي انقلاب سياسي يهدف الى تغيير وجه لبنان ونسف نظامه وضرب قراره المستقل". واكد "ان اللبنانيين لن يقبلوا باي اتفاق يفرض عليهم فرضا".

للمرة الثانية منذ انتخابه رئيسا لحزب الكتائب، التقى الدكتور ايلي كرامه مساء امس المسؤولين في اقليم المتن، في اطار الاجتماع الشهري العام الذي يعقده مجلس الاقليم في حضور رئيسه السيد توفيق داغر واعضاء اللجنة التنفيذية ورؤساء الاقسام واعضاء العمد.

بعد النشيد الوطني، القى رئيس الاقليم كلمة، قال: "عندما يجتمع اقليم يشعر بفرح التلاقي بين الرفاق. فكيف اذا توج اللقاء بمن خلف بيار الجميل على كرسي خدمة الحزب ولبنان؟

من هذا المنطلق نعود لنؤكد دعمنا الكامل لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي نقدر له مواقفه البطولية وقراراته الجريئة التي انقذت لبنان من الموت برفضه الاتفاق الثلاثي الاستسلامي وحفظ كرامتنا وصان عزتنا وكرس صمودنا".

وقال: "ان الراجمات والصواريخ والقنائف ومن وراءها لم تثننا عن المواقف التي اتخذناها منذ نصف قرن. وكما كان لنا دور فاعل في انقاذ لبنان من ورطة اتفاق الاذعان في الخامس عشر من كانون الثاني اذ خاض اقليم المتن مع "القوات اللبنانية" معركة تخليص القرار المسيحي وتحريره من يد مغتصبيه، كان لنا شرف رد هذا القرار الى اصحابه. وسيكون لنا ابدا شرف الاستشهاد على الجبهات ذودا عن الحرية التي ستبقى شعلة لبنانية تنير من يمد يد السلام وتحرق اليد المتطاولة على السلام".

كرامه

والقى الدكتور كرامه كلمة جاء فيها: "مر لبنان عموما والمجتمع المسيحي خصوصا بمحنة قوية خرجنا منها والحمد لله منتصرين. لقد كانت زلزالا كبيرا كاد ان يلغي وجودنا وحريتنا، وبالتالي يلغي لبنان ككيان ووطن. هذا الوطن الذي نعتز به فريدا ومميزا بين دول المنطقة ارادوا محوه من خلال ضرب الكتائب، لانهم يدركون ان الكتائب هي العمود الفقري للبنان والدعامة الاساس لديمومة المجتمع اللبناني التعددي. وان الكتائب على رغم التهديدات والتصعيد السياسي والعسكري والضغوط على انواعها لم تخضع للترهيب، بل حافظت على منهجيتها، مما جعلها تستعيد دورها الفاعل في الحفاظ على المجتمع المسيحي، ومن خلاله على المجتمع اللبناني. وان عملية ١٥ كانون الثاني التي خاضتها الكتائب مع "القوات اللبنانية" كان لا بد منها لاعادة القرار الى اصحابه ومنع اي انقلاب سياسي يهدف الى تغيير وجه لبنان ونسف نظامه وضرب قراره المستقل.

وكانت المؤامرة قد بدأت على الكتائب ومن خلالها على المجتمع المسيحي بالسيطرة على "صوت لبنان" وانتهاء بجريدة "العمل" تحت اطار التغيير في الكتائب. ولكن سرعان ما تبين لنا انها لتمرير مخططات مشبوهة ليس اقلها الاتفاق الثلاثي الذي كشف اطماع المتآمرين ونياتهم المبيتة بعد سنة من التحضير المشبوه.

وفي المناسبة، نكرر ما قلناه غير مرة ان الكتائب مع التجديد والتطوير، لكنها ترفض التغيير في مبادئها ونهجها الذي اختطه مؤسسها الشيخ بيار الجميل. ولانها مع التطوير، فانها اليوم في صدد مواكبة الظروف الطارئة التي يقتضيها التطور الطبيعي في اي مؤسسة حزبية.

عشنا فترة طويلة من التجسس والترهيب والترغيب وممارسة الاساليب البوليسية والمخابراتية التي لم نعتدها في مجتمعنا المقاوم. هذه الفترة اجتزناها بفضل تضامننا، اذ خرج منها المجتمع المسيحي كله منتصرا. فكانت معمودية لا بد منها بعد ٥٠ سنة من النضال. ومما كرس مقاومتنا موقف رئيس البلاد الذي اتخذه في لقاءاته المتعددة، وكان اخرها في قمة دمشق.

ان تشبثنا بالحرية لا يعني حبنا بالعيش منكمشين على انفسنا في هذه البقعة من العالم، بل نريد علاقات طيبة مع كل الدول ترافقها علاقة صداقة مع سوريا من ضمن السيادة والاستقلال لكل من البلدين.

نتيجة لكل ما حصل نستطيع ان نؤكد ان هناك معادلة لا يمكن ان نتناساها. وقد اقرها كل الاطراف وهي ان صمود لبنان من صمود الكتائب. واذا كانت هذه الاخيرة في خطر كان لبنان في خطر، اذ ان الكتائب لم تحصن نفسها لنفسها، بل هي تعمل للشرعية وللمؤسسات الدستورية ومبادىء الحرية والديموقراطية التي من دونها لا معنى لوجود لبنان.

ممنوع علينا اليوم الشرذمة والانقسام والتفكك لان تفككنا وشرذمتنا يعنيان تفكك الوطن وشرذمته، وهذا ما نرفضه ونحن مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس من اجل وحدته.

اما طريقة عملنا المستقبلية، فهي استمرار لما مشى عليه الرئيس الراحل وما علمنا اياه، الا وهو الصدق في التعامل والصراحة وعدم التطلع الا الى مصلحة لبنان العليا. فالاشخاص يذهبون ويبقى الوطن والقضية. ولا يمكن ان يقبل اللبنانيون بأي اتفاق يفرض عليهم فرضا، وهذا خطهم منذ بداية نضالهم. وهم مع اي اتفاق يأتي معبرا عن ارادتهم الحرة التي من اجلها ضحوا بالوف الشهداء".

"بيت المستقبل" استضاف جعجع: همنا الحوار والعقلانية ونبذ العنف

الى طاولة "بيت المستقبل". من اليمين جعجع ونصر. (دالاتي ونهرا)

استضافت امس مؤسسة الدراسات الاستراتيجية من اجل السلام في "بيت المستقبل" رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع يرافقه السادة شارل شرتوني ووليد فارس وتوفيق الهندي وجورج عبدالمسيح وشوقي عشقوتي وفيفيان صليبا.

الامين العام للمؤسسة الوزير السابق الدكتور قيصر نصر رحب بجعجع ومرافقيه، ثم تحدث عن نشأة مؤسسة الدراسات بمبادرة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ثماني سنوات، وركز على قضايا ثلاث:

"١ ـ الابتعاد عن التصرف العشوائي وردات الفعل في العمل السياسي.

٢ ـ نبذ العنف واحلال الحوار المنفتح في العلاقات السياسية والنزاعات القائمة.

٣ ـ ايجاد مرتكزات علمية ترسم الواقع بكل ابعاده، وتمكن من اتخاذ الموقف والقرار العقلاني".

وتحاور اعضاء المؤسسة مع رئيس الهيئة التنفيذية في الاوضاع عموما ولاسيما منها وحدة الصف المسيحي ـ الاسلامي وعلاقات لبنان بمحيطه.

بعد الاجتماع تفقد جعجع وصحبه المؤسسات العاملة في "بيت المستقبل". واطلع على سير العمل فيها والتنسيق في ما بينها "الذي جعل منها اكبر مختبر علمي للمعلومات لحفظها وتحليلها في الشرق الاوسط". وتناول الجميع الغداء في "بيت المستقبل".

نقل استياء خدام من أمن الغربية
ابو فاضل: سوريا متمسكة بتنفيذ الاتفاق وفهمنا أن لا تعديلات عليه

اكد نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل اصرار سوريا على الاتفاق الثلاثي و"مسعاها الجدي من اجل تنفيذه في اسرع وقت"، موضحا ان الاتفاق "لن يعدل حسبما سمعنا وفهمنا من الاخوة السوريين". ونقل استياء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام من الحال في بيروت الغربية "التي لم تعد تطاق".

سألت "وكالة اخبار المشرق" ابو فاضل عن نتائج زيارته الاخيرة لدمشق وعن الاتفاق المنبثق من لقاء فاعليات المنطقة الغربية وقياداتها هناك، فأجاب: "ان الجديد في دمشق هو تجديد اصرارها على الهدوء والسكينة في المنطقة الغربية، وقد لمست من نائب الرئيس السوري اصرارا فعليا على تثبيت الامن نهائيا في بيروت الغربية، لانه لم يعد من الجائز الاستمرار في حال التسيب الامني الحاصلة. وقد لمست ايضا من المسؤولين السوريين كافة استنكارا لاعمال الخطف والمعاملة السيئة للمسيحيين في هذه المنطقة. واظهر السيد خدام للجميع ان الحال لم تعد تطاق في الشطر الغربي، مشددا على جميع المسؤولين للعمل على التهدئة والتآخي والحفاظ على التعايش السلمي بين جميع الطوائف في هذه المنطقة".

وعن الخطوات العملانية التي طرحها نائب الرئيس السوري لمعالجة هذا الوضع، قال: "شدد الاخ ابو جمال على تنفيذ المقررات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق الصيف الماضي، وذلك بتسليم الجيش وقوى الامن الداخلي مهمة الحفاظ على الامن تبعا لصفتهم الشرعية، على ان تؤازرهم القوة الضاربة المؤلفة من الاحزاب التي يمكنها مساعدة القوة الامنية الشرعية على ضبط الامن".

عن الحال التي آل اليها الاتفاق الثلاثي قال: "الاتفاق الثلاثي لن يعدل، وذلك حسبما سمعنا وفهمنا من الاخوة السوريين. وفي رأيي انه كان ولا يزال الحل الوحيد للازمة اللبنانية، والشقيقة سوريا جادة في مسعاها من اجل تنفيذ الاتفاق في اسرع وقت. اما بالنسبة الى التعديلات، فانا ارى انه ليس ممكنا الدخول في تعديلات الآن وفي هذه الظروف بالذات. فالاتفاق سوف يمر عبر القنوات الدستورية، ولهذه القنوات فقط حق تعديله او رفض بعض البنود او الموافقة عليها في صورة شاملة".

وهل اتخذت في دمشق تدابير معينة لمشاركة "حزب الله" في المجلس السياسي لمدينة بيروت؟ اجاب: "قبل ذهابنا الى دمشق اجتمع اخواننا في المجلس السياسي لمدينة بيروت وعقدوا اجتماعا بعد عودتنا شاركت فيه اكثرية الاحزاب وبعض الشخصيات المسيحية المستقلة. وفي رأيي ان هذا المجلس سيعنى بمسائل بيروت وسيسعى جاهدا لاقفال المكاتب والمراكز الحزبية، مع الابقاء على بعض المراكز الرئيسية للاحزاب الوطنية. اما على صعيد مشاركة "حزب الله" في المجلس السياسي لمدينة بيروت، فقد بحث في هذا الموضوع في بيروت بين بعض اخواننا في الاحزاب الوطنية و"حزب الله". ولا اعلم ماذا كانت النتيجة الا انني قرأت في الصحف وسمعت في الاذاعات عن رفض "حزب الله" المشاركة في اي عمل، بل انه يريد العمل وحده".

وهل لايزال المطالبون باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على موقفهم، وكيف السبيل الى الخروج من هذا المأزق؟ اجاب: "الاحزاب والتكتلات لا تزال عند طلبها من استقالة الرئيس الجميل، وربما كانت هناك ظروف موقتة تدعو الى السكوت ريثما تنتهي كل المشاورات والوساطات. ولا يخفى على احد ان الملك الحسن عاهل المغرب والملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية وقداسة الحبر الاعظم كانوا ولا يزالون يقومون بوساطات لحلحلة الامور ولكن كما هو واضح ومعلوم لم يظهر شيء ايجابي على الارض حتى الآن".

وعن رأيه في تحرك الفاتيكان حيال لبنان قال: "الكل يعلم ان الفاتيكان يهمه التعايش السلمي والمحبة والتآخي بين جميع الطوائف اللبنانية. ومن خلال الزيارات التي قمنا بها لحاضرة الفاتيكان مع بعض الاخوة النواب من كل الطوائف، كان قداسة البابا يقول: هذا هو لبنان الذي اريده، اريد لبنان لجميع ابنائه وطوائفه، اريد لبنان العدالة، ضمن وحدة كاملة وشاملة من دون تمييز بين طائفة واخرى. وانا اعتقد ان الوساطة البابوية اتت الآن على هذا الاساس، اي لجميع اللبنانيين على السواء من دون تفرقة بين مسلم ومسيحي".

الاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي:
سوريا مدعوة إلى انهاء الحرب

في نبأ من بروكسيل ان الاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي دعا سوريا الى العمل على وضع حد للحرب في لبنان، وشدد على "الوجود الحر والمضمون للمجموعة المسيحية".

عقدت لجان الدفاع والامن والسياسة الدولية في الاتحاد الاوروبي الجمعة الماضي اجتماعا شارك فيه وفد الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني الذي شرح "موقف المقاومة اللبنانية من الاتفاق الثلاثي ووحدة المسيحيين اللبنانيين".

وتحدث عضوا الوفد اللبناني المحامي اميل نجم عن "وضع التيار المسيحي في لبنان"، والدكتور كميل طويل عن "وضع المقاومة اللبنانية وتصورها حيال الازمة الراهنة".

وفي نهاية الاجتماعات، اعلن رئيس الجلسة السيد غي هاسيل ان التوصية الامنية سترفع الى الحكومات الـ١٢ للمجموعة الاوروبية وهنا نصها:

"ان لجنتي الدفاع والامن ولجنة السياسة الدولية للاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي، اذ هي قلقة من الوضع المتأزم في لبنان، خصوصا من مصير المجموعة المسيحية، تؤكد على:

١ ـ اعادة التذكير بالتوصيات السابقة للمكتب السياسي للاتحاد الديموقراطي المسيحي الاوروبي حيال لبنان.

٢ ـ دعوة سوريا الى العمل على وضع حد للحرب في لبنان، وهو شرط اساسي لاي حل سياسي يأخذ في الاعتبار استقلال البلاد وسيادتها، كما الوجود الحر والمضمون للمجموعة المسيحية.

٣ ـ اعادة التذكير بأن السلام في لبنان، يرتبط بحياده واحترام الديموقراطية والتعددية.

٤ ـ التشديد على الدور الذي يجب ان تمارسه المجموعة الاوروبية حيال سوريا من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم في لبنان".

بري اهتم بمصير سورا

اعلن مصدر مسؤول في حركة "امل" ان رئيس الحركة الوزير نبيه بري اجرى اتصالات حثيثة في شأن البيان الذي وزعته "منظمة الجهاد الاسلامي" واعلنت فيه اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا. واوضح ان هذه الاتصالات ستستمر لمعرفة مصير الرهينة الفرنسية.

"مكتب الجبل": لا حياة لمشروع لا يعيد المهجرين

اعتبرت "هيئة مكتب الجبل ـ مكتب التضامن القومي" ان "اي مشروع لا يمكن ان تكتب له الحياة ما لم يأخذ في سلم اولوياته حق المهجرين المقدس في العودة الى اماكنهم الاصلية".

اجتمعت الهيئة برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع عموما والتحرك الذي يقوم به الفاتيكان من اجل لبنان، واصدرت بيانا رأت فيه ان مبادرة الكرسي الرسولي "هي نتيجة لما يتعرض له لبنان عموما ومسيحيوه خصوصا افرادا وجماعات من مخاطر ومضايقات واعتداء على ممتلكاتهم وارواحهم". وكررت التأكيد "ان عودة المسيحيين المهجرين الى ديارهم وارضهم وممتلكاتهم في الشوف وعاليه والمتن الاعلى والاقليم والضاحية وساحل جزين، هي المدخل الاساسي الى اي حل في لبنان. ان هذه العودة حق لا مساومة عليه ولا سلام من دونه في لبنان".

وحضت الكرسي الرسولي على "العمل من اجل تعيين اساقفة يهتمون مباشرة باوضاع المهجرين المسيحيين، بعد اهمالهم مدة ثلاث سنوات حتى باتوا في اشد الحاجة الى من يتضامن معهم في قضيتهم المشروعة والمحقة ومساعدتهم على استعادة اراضيهم وبيوتهم واعادة تعمير كنائسهم واديرتهم التي هدمت".

● دعا "مكتب الجبل" الى المشاركة في قداس يقام لراحة انفس "شهداء مجازر" قرى معاصر الشوف ومزرعة الشوف وبطمه ومعاصر بيت الدين وكفرنبرخ والباروك، ظهر الاحد المقبل ١٦ من الجاري في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة في الاشرفية "تخليدا لذكراهم".

قبلان الى دمشق

غادر لبنان امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى دمشق للقاء بعض المسؤولين السوريين.

وفي طريقه الى العاصمة السورية، عرج قبلان على بلدة قصرنبا (بعلبك) وقدم التعازي بمحمد ديراني.

الحزب القومي ومنظمة البعث قوّما نتائج اجتماعات دمشق

زار امس عضوا القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيدان عبدالامير عباس وسهيل قصار، مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقيا رئيس المجلس الاعلى للحزب السيد داود باز وعضوي المجلس السيدين توفيق مهنا وجوزف سبعلي وعميد التربية السيد عبدالله حيدر.

وقال بيان باسم المجتمعين "ان البحث تناول نتائج الاجتماعات التي عقدتها القيادات الوطنية في دمشق والقرارات والتوجهات التي صدرت عنها، وآلية تنفيذها بما يخدم الساحة الوطنية والامن في بيروت لتحصينها ضد كل المخططات والاختراقات المشبوهة، ووقف كل الاعمال والتجاوزات المخلة بأمن المواطن وراحته والمستنزفة للجهود الوطنية والقومية التي يجب ان تزج في معركة التحرير وفي مواجهة قوى الصف الانعزالي في ضوء انقلابهم الاخير بقيادة رئيس الجمهورية على الاتفاق الثلاثي.

وتوقف الجانبان عند المناخات الايجابية التي تسود اجتماعات القيادة السياسية الوطنية لبيروت والنتائج المرتقبة لاجتماع القيادة الوطنية العليا للعمل الوطني في لبنان مطلع الاسبوع المقبل".

ذكرى مجزرة بئر العبد تحولت ادانة لاميركا والنظام

فضل الله: يجب محاكمة النظام بأكثر رموزه

الامين: اردنا باعدام المنفذين اعدام المستكبرين



الحضور.

العلامة فضل الله - الى اليسار - والعلامة الامين. (توفيق العبدالله)

الذكرى الاولى لمجزرة بئر العبد، تحولت الى حملة عنيفة على اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية والنظام وحزب الكتائب. واعلن "حزب الله" انه باعدام الـ١١ الذين اتهموا بالتفجير وبتفجيرات اخرى "اراد قتل اميركا وفرنسا والكتائب والنظام".

وقال العلامة محمد حسين فضل الله ان "المسألة في ان تحاكم الذين صنعوا متفجرة بئر العبد، لا ان تحاكم فقط الذين كانوا الادوات المباشرة. يجب محاكمة هذا النظام كله الذي يمثل القذارة باكثر رموزه".

اقام بعد ظهر امس ذوو ضحايا المتفجرة مهرجانا في الذكرى السنوية الاولى للمجزرة، في مسجد الامام الرضا في بئر العبد.

الامين

العلامة الامين قال في مستهل كلمته: "هؤلاء الذين نفذوا هذه الجرائم البشعة في حق شعبنا في بئر العبد وبيروت والبقاع والجنوب، قد ارتبطوا تاريخيا بسلسلة الفراعنة والطواغيت، وكل المتجبرين في التاريخ (...).

ان الولايات المتحدة واسرائيل وفرنسا تأتي في قائمة الارهاب الدولي ونفذوا كل المجازر والحروب ضد جميع الشعوب المستضعفة في العالم وليس في لبنان فقط (...) ولكن لا نجد في العالم اي تدخل واي حق فريقة امام هذا الارهاب الدولي الذي تمارسه اميركا وفرنسا واسرائيل. [illegible] تطاول اي عنصر من عناصرها الاميركية او الفرنسية او الاسرائيلية. نعم، هذا هو الشعب الذي هو المجتمع في منطقة الشرق الاوسط في منظور المخابرات الاميركية والفرنسية، شعب لا يستحق الحياة. واذا مات لا يجري احد عليه، لان ليس من حق هذا الشعب ان يعيش هذه الدنيا. اما اذا كان هناك انسان او هناك كلب فرنسي او قط اميركي يموت في ازقة اميركا او في طرق لبنان وشوارع لبنان، فيقيمون الدنيا ولا يقعدونها.

نحن هنا في لبنان وفي منطقة الشرق الاوسط سنثبت للعالم اننا نستحق الحياة، وان جميع هؤلاء الذين دمروا بلادنا وبلاد المسلمين ستأتي الفرصة المناسبة، وسنرى الاميركيين والفرنسيين والاسرائيليين هما واحدا يقضي المسلمون فيهم حق الله سبحانه وتعالى.

ما حدث اخيرا في حق الـ١١ مجرما ليس من الاهمية بمكان. هم ادوات تنفذ وتدرب طبقات مستضعفة ومحكومة بالسياسة المارونية، ولكن شرعا الاداة التي تنفذ تتحمل مسؤولية جريمتها. ولكن نحن لم نرد بهذا العمل ان نقتل هؤلاء الافراد. اردنا بقتلهم ان نقتل اميركا وفرنسا والكتائب والنظام. اردنا ان نعدم النظام واميركا وفرنسا والكتائب. اننا لم نعدم اشخاصا، بل اردنا ان نضع امتنا في محطة القوة والعزة والثقة (...) لقد قلنا باعدام هؤلاء: اننا لا نهتم بأحد امام مسؤوليتنا الشرعية وامام حق الله سبحانه وتعالى، وامام الوقوف مع المظلومين، وامام نصرة المظلومين، وامام مواجهة الظالمين واخذ الحق من الظالمين".

ورد الامين على المركز الكاثوليكي للاعلام، وقال: "نحن نريد ان نحاكم هذا النظام ورأس النظام ومؤسسة هذا النظام وجميع الذين اشتركوا في ضرب المسلمين من هذا النظام. نحن لا نريد ان نحاكم الذين دمروا الضاحية الجنوبية، نريد ان نحاكمهم حتى لو اصبحوا رؤساء (...) واننا اردنا ان نحاكم الجميع لا ان يتمكن احد من هذا النظام الا ويقف امام محكمة الاسلام والمسلمين". واكد "ان لبنان هذا الزمن هو لبنان الاسلام".

واضاف: "منذ تأسيس اسرائيل شهدت الساحة في المنطقة نوعا من الحركات والتحركات والثورات الكبيرة والصغيرة، ونوعا من الحروب والانقلابات وتغييرا في وجوه الانظمة والوان الانظمة. وعلى مستوى الحركات السياسية والثورية، اذا اردنا ان نقول ماذا حقق الذين تحركوا سياسيا في اتجاه اسرائيل، نجد انهم لم يستطيعوا ان يحققوا انتصارا اساسيا وكبيرا على مستوى الشعوب وعلى مستوى الامة وقضايا الامة (...).

ان العرب حولوا شعار زوال اسرائيل الى طرح وجود اسرائيل والاعتراف باسرائيل والتفاوض مع اسرائيل واعطاء الضمانات الامنية [illegible]

ولفت الى "ان حزب الله ليس احزابا او مؤسسة حزبية او مؤسسة موظفين حزبيين وانما كلنا من اكبرنا الى اصغرنا ننطلق من اتباع محمد وعلي والحسن والحسين [illegible]

ان حفظ امن الناس نعمة من نعم الله، الامن نحن مسؤولون عنه شرعا وامام الله، وليس من خلال اللجان والقيادات والقوى الضاربة وغير الضاربة. المسؤولية في حفظ امن الناس مسؤولية على كل مسلم ومسلمة. لا نريد ان تكون هناك مشكلة مع احد في الساحة غير المعادية. [illegible] النهاية. اين يذهبون؟ فليذهبوا، يذهم يروحوا على البحر وعلى غير البحر يروحوا. نحن نريد كرامة الانسان في لبنان وكرامة المستضعفين في لبنان مسلمين ومسيحيين. اما الاسرائيليون السفاحون فلن نرحمهم ابدا، وسنقاتلهم من دون اي خجل ومن دون اية سرية (...) لا يستطيع ان يقف امام الاسلام من هزمه غير الاسلام، وهذا ما حصل في لبنان، اذ ان المسلمين للمرة الاولى في تاريخهم استطاعوا ان يهزموا اسرائيل، واستطاعوا ان يحققوا ما عجز عنه العرب بكل جيوشهم وانظمتهم واسلحتهم".

فضل الله

وتساءل العلامة فضل الله: "لماذا متفجرة بئر العبد وحدها هي التي تفرض نفسها على ذاكرتنا في الساحة وبيروت غابة متفجرات، في كل يوم تتحرك المتفجرات في الغربية وتتحرك في الشرقية وتنطلق في الشمال والجنوب والبقاع؟ ولماذا تبقى هذه في الذاكرة، ولماذا نريد ان نعمقها في الوعي، هل هي من اجل شخص استهدفته المجزرة؟"

وقال: "ان الاشخاص في وعي الامة مجرد مرحلة في الطريق. القضية هي الامة، ليست القضية كذلك. ليست مجرد ان شخصا ما يمثل رمزا ما ارادت المتفجرة ان تستهدفه، وليس من جهة ان هناك شهداء ابرياء اجنة واطفالا ونساء ورجالا سقطوا في قلب نيران هذه المتفجرة، ولكن لان هذه المتفجرة تمثل اسلوبا في الساحة له مدلول. المتفجرة ليست من صنع هؤلاء الذين كانوا الادوات الصغيرة لمخططيها، انما الرد على متفجرة "المارينز" (...) مدلول ذلك ان اميركا تشعر بان هناك حربا مفتوحة بيننا وبين التيار الاسلامي الاصولي الذي انطلق ليندفع ولن يتوقف. انطلق لا من اجل ان يؤسس دولة اسلامية تأخذ شعارات الاسلام في الواجهة وتخطط لها المخابرات من خلف الكواليس. انطلق لا من اجل ان يحرك واقعا سياسيا في المنطقة، من اجل ان يوجد حالة طائفية يتغذى بها الطائفيون ويتحرك بها الطامحون الذين يريدون ان يلعبوا على عواطف الامة وعلى مشاعر الامة، بل انطلق هذا التيار من اجل ان يوجد ساحة للحرية تنطلق وتتحرك مع كل دعاة الحرية المخلصين في العالم من اجل الا يكون للدول الكبرى اي امتياز سياسي او عسكري او اقتصادي في العالم كله. لا نريد الا ان نعيش في هذا العالم احرارا ولا نقبل بان يستعبدنا احد.

ان المسألة حاسمة في هذا الاتجاه. المسألة في متفجرة بئر العبد ان هناك مخابرات اميركية ضد التيار الاسلامي، التي حاولت ان تستعير من القواميس السياسية كلمة الارهاب لتثير الرأي العام العالمي وتحاصره وتطوقه وتدجنه او تصفيه.

انها بدأت الحرب بهذه الطريقة الجبانة التي كان جميع المخططين والمفكرين في دائرة مكافحة الارهاب في العالم وفي دائرة مكافحة كل قوى الحرية والعدالة في العالم [illegible] المسيرة ستسقط [illegible] قيادات جنينية ستتحول قيادات شابة عندما تتساقط القيادات الى مواجهة قيادات الاخرين.

ليست امامنا خطوط حمر في الساحة، الخطوط الحمر انما هي حيث تكون قضايا المستضعفين، وحيث تكون قضايا المحرومين، وحيث تكون الساحة التي تحمي الحرية. اما عندما تكون الساحة ساحة المستكبرين الصغار والكبار، فلا خطوط حمرا. وقد يرسمون الخطوط الحمر (...) ولو وقف عند الخطوط الحمر التي يرسمها الملوك والامراء والرؤساء والدول لتوقف التاريخ وتجمد.

ان مدلول متفجرة بئر العبد انها الساحة التي ينفتح فيها الصراع بيننا وبين السياسة الاميركية والمخابرات الاميركية. انها الساحة التي نعرف فيها ان المخابرات الاميركية ليست كما يصورها الناس القضاء الذي لا يرد ولا يبدل والقوة التي لا تقهر، كما ارادوا ان يقولوا لنا ان الجندي الاسرائيلي هو الجندي الذي لا يقهر (...) لقد سقطت اسطورة الجندي الذي لا يقهر، وسقطت في كثير من المواقع الاسلامية اسطورة المخابرات المركزية التي لا تقهر (...) انهم بيننا، هؤلاء الصغار يتسلمون في بعض الحالات رئاسة الجمهورية وقيادة جيش ورئاسة وزارة او وزارة او رئاسة محور سياسي. المخابرات الاميركية هي درجات درجات، والمخابرات الاوروبية كذلك والمخابرات المحلية الرسمية والحزبية، هم الادوات الصغيرة الوضيعة جدا الحقيرة جدا في يد المخابرات المركزية الاميركية (...)

لا مجال لمهادنة هذا النظام الذي انطلقت مخابراته الرسمية والحزبية من اجل ان تكون الاداة المنفذة للمخابرات الاميركية في متفجرة بئر العبد. لقد امسك ببعض هؤلاء الذين كانوا الاداة ولاقوا جزاءهم العادل. ولكن لا يزال الكثيرون في المناصب العالية وفي المواقع المتقدمة لم ينالوا جزاءهم (...) ان المسألة في ان تحاكم الذين صنعوا متفجرة بئر العبد، لا ان تحاكم فقط هؤلاء الذين كانوا الادوات المباشرة لمتفجرة بئر العبد ولغيرها. يجب ان نحاكم هذا النظام كله الذي يمثل القذارة باكثر رموزه".

وخلص: "ستهرب من كل خلافات الساحة، وسننهزم من كل المعارك الداخلية. معركة واحدة لن ننهزم منها وان انطلقت بكل جبروتها لتقتحمنا، معركة واحدة هي معركة الحرية في العالم، الحرية التي تريد ان تسقط جبروت اسرائيل والاستعمار والظلم الداخلي".

• وقعت "عوائل شهداء المجزرة" عريضة اعلنت فيها دعمها وتأييدها لجهاز التعبئة الامنية في "حزب الله" لما اقدم عليه من "تنفيذ حكم الله بالقتلة المجرمين الذين استباحوا دماء اطفالنا ونسائنا ورجالنا".

واصدرت الهيئة النسائية في "لجنة مسجد الامام الرضا" بيانا حيت فيه الجهاز الامني في "حزب الله" على هذا "العمل الجريء بالاقتصاص من المجرمين منفذي عملية التفجير".

اجتماع ممثلين للقطاعين التعليمي والطالبي

تأجيل الاضراب الى ٢٠ آذار

والمسيرة رمزية ولجنة للمتابعة



في الاجتماع. (يوسف بدر الدين)

بدعوة من مكتب المعلمين في لبنان ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، عقد بعد ظهر امس اجتماع تربوي في الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة، حضره ممثلون لنحو ٣٥ هيئة تربوية في مقدمها مكتب المعلمين ونقابتا المعلمين العامة والخاصة ونقابة اصحاب المدارس الخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وممثلو "المنظمات الشبابية والطالبية": المكتب التربوي لحركة "امل"، منظمة الشباب التقدمي، اتحاد شباب النهضة، الاتحاد الوطني لطلبة لبنان، اتحاد الشباب الديموقراطي، رابطات الاساتذة في المناطق.

والدعوة الى هذا الاجتماع اطلقها مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة من اجل وضع تفاصيل الاضراب الذي دعوا اليه الثلثاء ١١ اذار لاطلاق الدكتور جورج حنا، ميثاق شرف يلتزمه جميع الاساتذة.

وفي الاجتماع نوقشت مسألة الاضراب، وترك البحث في ميثاق الشرف الى اجتماع آخر.

وحول الاضراب الثلثاء المقبل نوقشت مسألة تحرك القطاعين التعليمي والطالبي من اجل التوصل الى وقف ما يتعرض له القطاع التربوي، وطرحت جملة اراء منها اعتماد التدرج في التحرك واتفق على الاتي:

- تأليف لجنة متابعة تضم ممثلا لك من القوى التي حضرت الاجتماع.

- الثلثاء ١١ اذار، الساعة العاشرة صباحا، تعقد اللجنة اجتماعا في المقر الموقت لكلية العلوم في بئر حسن (دار المعلمين والمعلمات)، وفي الثانية عشرة ظهرا تنطلق مسيرة رمزية من الاونيسكو الى القصر الحكومي.

- الخميس ٢٠ اذار، اضراب عام في المؤسسات التربوية يسبقه الثلثاء ١٨ اذار اجتماع للجنة المتابعة في كلية العلوم.

- تحدد اللجنة لاحقا موعد اجتماع للبحث في ميثاق الشرف.

واتفق على ان تقوم اللجنة باتصالات مع المسؤولين والمعنيين خلال فترة التحرك هذه.

الشمال

واصدر اساتذة فرع الشمال لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية بيانا دعوا فيه جميع الفاعليات التربوية والعلمية والثقافية الى الاشتراك في مسيرة صامتة الثلثاء ١١ اذار "للتعبير عن قلقهم ازاء استمرار احتجاز زميلهم الدكتور جورج حنا منذ اكثر من خمسة اشهر وجزعهم ازاء مثل هذه الممارسات التي تعطل المؤسسات وتشل حركة الكادرات العلمية والتربوية". وتنطلق المسيرة الساعة الثانية عشرة والنصف من مقر الرابطة الثقافية الى دار المحافظة.

علماء صيداويون يطالبون بالوحدة ونبذ الخلافات لوأد الفتنة



المفتي جلال الدين يرئس اجتماع العلماء في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دعا علماء صيداويون الى مواجهة "هذه المرحلة الخطيرة" والعمل على "وأد الفتنة". وشددوا على "وحدة المسلمين والصف الوطني ونبذ الخلافات".

عقد قبل ظهر امس في دار الفتوى في صيدا اجتماع برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وحضور قاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ومدير الاوقاف الاسلامية الشيخ محمد دالي بلطه والشيخ حسين الملاح والشيخ حسين حبلي.

بعد انتهاء اللقاء تلا جلال الدين البيان الآتي:

"ان اثارة عناصر الفتنة على الساحة اللبنانية كثيرة وفعالة والاجواء مليئة بالحساسيات المرتبطة بالتفجيرات التي من شأنها ضرب الصف الاسلامي والوطني وخدمة المخططات الصهيونية والامبريالية العالمية. وان الاختراقات على كل الصعد بغية احداث شرخ في وحدة المقاومين الشرفاء غير خافية على المواطنين الواعين والحريصين على وحدة الكلمة والقرار. ومن اجل ذلك، اجتمع العلماء في صيدا وبحثوا في السبل الآيلة الى دعم وحدة المسلمين والصف الوطني ونبذ الخلافات ايا كان نوعها ومصدرها لمصلحة التوجه الاساسي، وهو مقاومة العدو الاسرائيلي ومشاريع التقسيم والفرز السكاني.

ويتوجه العلماء الى جميع المواطنين والفاعليات ليعوا هذه المرحلة الخطيرة التي يشيع فيها العملاء الدساتس ويثيرون الحساسيات المتنوعة التي من شأنها تمرير المخطط الاسرائيلي والاستعماري وتقسيم لبنان، وقرروا متابعة اللقاءات لملاحقة الاوضاع في هذه المرحلة الدقيقة والعمل على وأد الفتنة".

استمرار الاستنكار للاعتداء على دار سفارة ايران

زار امس مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت عدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية، مستنكرين الاعتداء الذي تعرضت له السفارة قبل فترة.

وفي مقدم زوار السفارة، قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير اريتيريا"، وفد معهد الشرع الاسلامي في مدينة الكرامة ضم المشايخ: علي الامين، نعيم قاسم، حسان عبدالله، محمد المقداد، خضر نور الدين، صلاح العس.

واتصل بالسفارة مستنكرا رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار ورئيس جمعية المصارف السيد عادل قصار.

الجمهورية الاسلامية اصدرت طابعا في ذكرى خاطر



الطابع البريدي التذكاري.

وزعت امس سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بيروت بيانا اعلنت فيه "ان وزارة البرق والبريد في جمهورية ايران الاسلامية اصدرت طابعا بريديا يمثل الشهيد سليمان خاطر الذي استشهد في سجنه وكله امل في تحرير المسجد الاقصى".

وذكر البيان "ان اسم الشهيد خاطر اطلق على احد شوارع طهران وفق ما اعلن رئيس الوزراء مير - حسين الموسوي، واقيمت له لوحة تذكارية اضافة الى مناورات جوية كبيرة باسم الشهيد وسلسلة مجالس تأبينية اقامها الشعب الايراني المسلم استنكارا للجريمة البشعة التي ادت الى استشهاد سليمان خاطر".

مصاحف كويتية لـ"الانقاذ الاسلامية"

طرابلس - "النهار":

تلقت الامانة العامة لـ"جبهة الانقاذ الاسلامية" نحو عشرة الاف نسخة من المصاحف طبعة الحرمين، ونحو ٧٥٠ نسخة من المصاحف طباعة الوزارة في الكويت هدية من الهيئة الخيرية العالمية هناك.

وشكرت الجبهة لوزارة الاوقاف الاسلامية والهيئة الخيرية العالمية في الكويت "هديتهما الطيبة".

يوم المرأة العالمي دعوة للسلام والنهوض ولدور لا يبقي اللبنانية على هامش الاحداث

في الاحتفال.

السيد حموية. الدكتور موسى. السيدة مطر. (يوسف بدر الدين)

في يوم المرأة العالمي، ٨ اذار، احتفلت المرأة اللبنانية بعيدها في لقاءات واحتفالات وكلمات. وتمنت ان تتوقف الحرب لترتاح الام والاخت والزوجة والابنة، وان يلجم الغلاء وتحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. ودعت جميع النساء اللبنانيات الى ان يكن في طليعة عوامل التغيير من اجل ظروف حياة افضل.

لجنة حقوق المرأة

لجنة حقوق المرأة اللبنانية، اقامت بعد ظهر امس احتفالها السنوي بيوم المرأة العالمي على مسرح جاندارك في الحمراء، وحضره السيد فاضل حموية ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي راعي الاحتفال، ورئيسات لجمعيات وهيئات رسمية واجتماعية وشخصيات تربوية وثقافية.

النشيد الوطني، فكلمة لعريفة الاحتفال سميحة الشامي، ثم كلمة لجنة حقوق المرأة لرئيستها السيدة ليندا مطر، وهي شددت فيها على "الارتباط العضوي بين تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والوفاق الوطني الديموقراطي"، وعلى دور اسرائيل وعملائها في "اجهاض كل مبادرة لحل ينهي الحرب الاهلية"، وعلى دور الهيئات النسائية اللبنانية في مواجهة هذا الواقع.

وقالت: "ان استمرت المقاومة الوطنية اللبنانية تسير في طليعة معركة التحرير، فان لهذه المعركة وجها اخر مهما هو العمل الوطني الديموقراطي. ان حل الازمة اللبنانية الداخلية يقتضي اول ما يقتضي احترام الارادة الشعبية التي تطالب بتغييرات جذرية في البنى السياسية والاقتصادية والتخلص من التوزيع الطائفي للسلطات والمراكز السياسية، وايجاد بديل ديموقراطي مبني على المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.

اما على الصعيد الاقتصادي، فالمطلوب تغيير في النهج المتبع والتصدي للمضاربين والمحتكرين ووضع حد للعابثين بمعيشة الناس. ان ما يجرى من معالجات جزئية على هذا الصعيد، كزيادة الاجور، ليس سوى تدبير موقت لا يوقف الانزلاق الى هاوية الفقر والمجاعة، انما يخفف من سرعة هذا الانزلاق، علما ان هذه الحالة المزرية للاوضاع المعيشية تنعكس في ميادين الحياة كلها، الصحية منها والسكنية والتعليمية.

لقد لعبت الهيئات النسائية هنا ايضا دورا كبيرا. لكن الازمة الاقتصادية الخانقة يلزمها مواجهة شعبية عامة تشمل النقابات والاحزاب والمستهلكين جميعا.

اما الوضع الامني المتردي، فهو نتاج الوضع السياسي والتدخل الاسرائيلي من جهة والتدهور الاقتصادي والاجتماعي المخيف من جهة اخرى. واذا كانت القوى النسائية الوطنية هي اساسا ضد اي تفكيك طائفي او مذهبي، فكيف بنتائجه السلبية المميتة! ان امتهان كرامات الناس والاعتداء على حياة المواطنين الابرياء وارزاقهم هو ضربة لقضية التحرير ووحدة الارض والشعب وتطور البلاد الديموقراطي.

ان احباط مخططات العدو تكمن في مواجهة وطنية موحدة للتجاوزات الامنية. اننا نطالب المسؤولين والفاعليات الوطنية برفع الغطاء السياسي والطائفي والحزبي والاجتماعي عن كل من يثبت ضلوعه في التعدي على حياة الناس وضرب الحريات الديموقراطية".

واشارت الى حملة جمع التواقيع التي بدأتها اللجنة مع بداية اسبوع المرأة، وسترسلها الى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، لحضهما على فرض تنفيذ قراراتهما المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية من دون قيد اوشرط.

وطالبت بحماية الهيئة التعليمية ورفع المستوى المعيشي لافرادها.

وختاما كررت الدعوة الى عقد مؤتمر وطني نسائي يطرح برنامجا تلتزم تنفيذه كل القوى النسائية. وشددت على انه "لا يجوز بعد الان استبعاد المرأة عن اية محادثات او ترتيبات تتعلق بمستقبل الوطن. فاللبنانيات يرفضن البقاء على هامش الاحداث المتعلقة بحياتهن ومستقبل اطفالهن وحرية وطنهن وتقدمه".

وتكلم السيد حموية، فقال: "المرأة في عملها هي عنوان العطاء والفداء، خصوصا ايام المحن والويلات (...) وفي لبنان الحبيب الذي يجتاز اليوم اوضاعا مصيرية صعبة (...) تقف المرأة بشموخ جنبا الى جنب الرجل في وجه العدوان والطغيان ليسلم الوطن وتصان الكرامات".

واضاف: "ان عيد المرأة ليس عيد الزوجة والام والابنة والاخت فحسب، بل هو ايضا عيد الحنان والحب والجمال، وهو كذلك عيد المصير المشترك الذي يربط بين ارادة الله في خلقه الرجل والمرأة شريكين متحدين مدى الوجود (...)

والمرأة لعبت وتلعب دورها كاملا منذ الخلق، واذا كانت تبدع في ادوار العاطفة والمساعدات والخدمات لتبني بيتا وتنشىء جيلا، واذا كانت طبيعتها الحساسة تندفع لتساعد محتاجا (...) فهي لم تتخاذل يوما في تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات ولا بالتصدي للصعوبات والمصائب وغدرات الزمان.

لك سيدتي انحني وبنضالاتك اتغنى، وباقة الشكر اقدمها اليك بكل محبة وفخر".

حكاية التربية

ثم القى الدكتور محمد علي موسى كلمة على المسابقة التي اجرتها اللجنة في ١٩٨٥ عن "التعليم الالزامي ضرورة وطنية اجتماعية"، وقال: "التعليم هو حجر الزاوية في البناء الوطني: بناء الوطن وبناء المواطن. والتزام الدولة هذا التعليم هو اولى واجباتها.

وحكاية التربية في وطننا حكاية فصولها مضحكة. فهناك مدارس توجهها ارساليات واخرى توجهها تجمعات طائفية وثالثة استعاض بها اصحابها عن فتح المتاجر. وما تبقى قشتات هنا وهناك من مدارس الدولة بعضها ينعم برفعة المستوى وبعضها يتخبط في المشاكل.

في مدارسنا شباب يعرف عن شارلمان ولويس الرابع عشر وريكاردوس قلب الاسد ولم يسمعوا البتة بخالد بن الوليد او طارق بن زياد او صلاح الدين. يتباهون بانهم لا يعرفون لغتهم الوطنية، لغة اجدادهم، وبانهم يتقنون لغة الانكليز والفرنسيين (...)".

وختم متمنيا على الفائزين في المسابقة فهم هذا النجاح كخطوة اولى في ادراك المفاهيم الوطنية والاجتماعية والاصالة الانسانية. وللسيدات قال ان جهادهن هو الجهاد الاكبر ومن حقهن الراحة والاطمئنان ليساهمن في ارساء اسس المسلك الانساني القويم.

والقت السيدة نيفا عمار كلمة مدير مكتب هيئة الامم المتحدة للاعلام في بيروت السيد لؤي الجندي الذي اعتذر عن الحضور شخصيا. وفي كلمته حديث على السنة الدولية للسلم، وعلى دور هيئة الامم المتحدة في التحضير لها، وعلى مشروع البرنامج الذي وضعته حكومات ومنظمات غير حكومية لتنظيم مؤتمرات وطنية ولقاءات شعبية ومعارض وبرامج تعليم ومبادلات.

وفيها اشارة الى التشديد على دور الجامعات وكل نظم التعليم العالي في تعزيز السلم.

ثم تلت عمار نص تعميم وزارة التربية على الثانويات الرسمية والخاصة للاشتراك في مسابقة "السلام في لبنان" التي اقامتها لجنة حقوق المرأة لسنة ١٩٨٦.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين في مسابقة "التعليم الالزامي ضرورة وطنية واجتماعية" التي نظمتها اللجنة في ١٩٨٥ والنتائج هي:

الاول، منى حلاق، ثانوية الروضة (٣ الاف ليرة لبنانية).

الثاني، ابرهيم خازم، ثانوية عمر بن الخطاب - المقاصد (الفا ليرة وكتاب).

الثالث، رؤى طه، الليسيه ناسيونال، وكميل الاشقر، ثانوية المختارة الرسمية (الفا ليرة لكل منهما)؛

الرابع، ربى خداج، ثانوية بيصور الرسمية (١٥٠٠ ليرة)،

الخامس، احمد ياسين، ثانوية البطريركية (الف ليرة).

اما الاوائل في مدارسهم على صعيد بيروت فهم:

سناء حركة - ثانوية خالد بن الوليد، منى محيي الدين القرى - ثانوية حوض الولاية الرسمية للبنات، منى الكرجيه - ثانوية المقاصد للبنات، يسرى حسوني - ثانوية رمل الظريف، ريما الشامي - ثانوية خديجة الكبرى، حيان النقري - انترناشونال كولدج، سهام وهبي - ثانوية المعهد العربي، نور شبارو - ثانوية المعمدانية الانجيلية، سناء سلمان شيري - ثانوية الغبيري الرسمية، محمود شرف الدين - ثانوية حارة حريك الرسمية. وقدمت الى هؤلاء جوائز تقديرية.

واختتم الاحتفال مع اميمة الخليل وبعض الاغاني.

• وفي صيدا اقام "التجمع النسائي الديموقراطي" احتفالا في نادي خريجي المقاصد تحدثت فيه الآنسات هلا ابو ظهر وسامية الزين ووداد شختورة والسيدة رندة القواص عن قضية المرأة في المرحلة الراهنة.

• في المختارة اقام الاتحاد النسائي التقدمي في مركزه بالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي دورة خياطة برعاية السيدة مي جنبلاط، شاركت فيها ٤٥ فتاة باشراف السيدة نجاة داود القصماني. وحضر الافتتاح رئيس مركز الانعاش السيد خالد العلي والمسؤولة عن الاتحاد في الشوف السيدة بدور زين الدين سيور والمسؤولة عن فرع الاتحاد في البلدة السيدة نازك ابو علوان عابد التي رحبت بالحضور وقالت "ان الدورة اقيمت في مدرسة المعلم الخالد كمال جنبلاط. فالعمل هو شرعة الحياة". وشكرت للوزير وليد جنبلاط "رعايته للمشاريع الثقافية".

وقال السيد العلي "ان المصلحة تسعى الى اعداد الخبرات وتنميتها للمساهمة في تكوين عائلة سعيدة ومجتمع ناجح".

وستستمر الدورة ثلاثة اشهر.

• ودعت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" المرأة الى "تجذير حركتها بربط نضالها بالعمل الاجتماعي وانخراطها على مدى اوسع في مجال الانتاج الاجتماعي من اجل احتلال موقعها المقرر على الصعيد السياسي".

وحيت "المرأة الصامدة في الجنوب وكل الشهيدات اللواتي سقطن دفاعا عن الارض والوطن وحقوقهن".

• وفي بيروت اقيم احتفال في مقر قيادة "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" وانطلقت بعده مسيرة الى مقابر الشهداء، وحملت المشاركات فيها اكاليل الى الضرائح.

واقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوات في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

وفي صيدا اقامت "منظمة المرأة الفلسطينية" احتفالا تكريميا في مخيم عين الحلوة، واصدرت بيانا يتعلق باوضاع الساحة الفلسطينية.

وفي الشمال، اقامت "منظمة المرأة الفلسطينية" في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" لقاءات في مخيمي نهر البارد والبداوي وجهت خلالها "التحيات الى رفيقات الدرب الطويل القابعات في سجون العدو الصهيوني".

وفي صور، اقيم مهرجان خطابي في قاعة المركز الثقافي الاجتماعي الرياضي في مخيم البرج الشمالي، والقيت كلمات باسم "اللجنة النسائية الديموقراطية" و"اللجنة الشعبية" و"المركز الثقافي" و"منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية"، ركزت على "اهمية دور المرأة الفلسطينية في العمل الوطني داخل الوطن المحتل وخارجه".

كذلك اقيمت حفلات تكريمية في مخيمات البص والرشيدية وجل البحر والقاسمية وابو الاسود والعيتانية والشريط الساحلي.

٩ آذار يوم صحة الفم والاسنان: مطالبة في طرابلس باهتمام رسمي

طرابلس - "النهار":

عقد امس نقيب اطباء الاسنان في الشمال الدكتور منذر كبارة ندوة صحافية قال فيها ان ٩ اذار "بات استنادا الى قرار المجلس الاعلى لاتحاد اطباء الاسنان العرب الذي عقد في عمان في تشرين الثاني ١٩٨٥ يوم صحة الفم والاسنان في الوطن العربي".

ودعا الحكومة اللبنانية بوزاراتها المعنية الى "دعم كل المؤسسات الطبية الخاصة بالاسنان ونشر التوعية الصحية المتعلقة بها والاكثار من عدد المستوصفات المجانية من اجل المرضى الفقراء وذوي الدخل المحدود" ولفت الى "ضرورة فرز طبيب اسنان خاص بكل مدرسة رسمية او خاصة سعيا الى معاينة اسنان ابنائنا فيها اسوة بالدول الناهضة".

وذكر المسؤولين في وزارتي العمل والشؤون الاجتماعية بوجوب "الاسراع في تنفيذ الضمان الصحي للاسنان واخراج ملفاته الراكدة في ادراج الوزارة منذ سنوات، لكي يتمكن جميع الموظفين والعمال والمستخدمين الذين طال أمد انتظارهم لمعالجة اسنانهم او استعاضتهم عما فقد منها والاستفادة من خدمات الصندوق في هذا المضمار اسوة باخوانهم في سائر الدول العربية والاجنبية".

لجنة سيدات بيت اليتيم

عقدت امس "لجنة سيدات بيت اليتيم"، اجتماعا في فندق "بوريفاج" برئاسة الاميرة خولة ارسلان، حضرته نحو ٣٠٠ سيدة.

وتكلمت السيدة خولة، فشكرت الحاضرات لتلبيتهن الدعوة، وقالت "ان المرأة هي نصف المجتمع، بل نصفه الانساني، وما كانت يوما عبر التاريخ القديم والحديث الا العنصر السباق الى سبل الاعمال الانسانية".

وشرحت اهداف اللجنة وما قامت به منذ تأسيسها عام ١٩٦٣، ونوهت باعمال سيداتها. واكدت ان اعمال الترميم انتهت في بيت اليتيم في بلدة عبيه، واوضحت ان المؤسسة تضم نحو ٦٤٠ تلميذا وتلميذة تراوح اعمارهم بين ٥ سنوات و١٦ سنة، وينتمون الى اكثر مناطق لبنان، ويجرى تعليمهم باللغتين العربية والانكليزية، وعند انتهاء دراستهم يتوجهون الى المدرسة المهنية او الى معاهد اخرى، اذا تيسنت لهم منح او مساعدات.

وختمت: "طوبى لمن ينفق ويعمل، الخلود للنفس الخيرة واليد البارة".

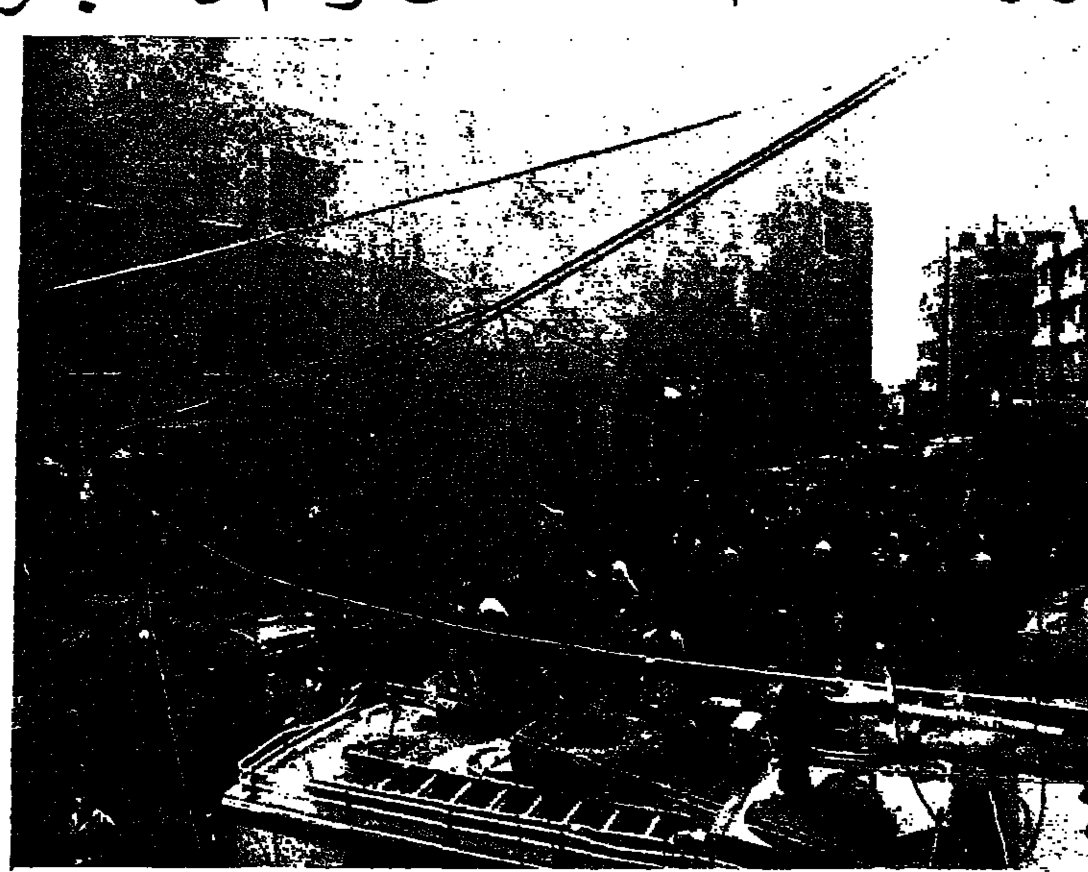
هكذا من الأصل

١٢٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." أدمت قلب الأشرفية

سيارة مفخخة إنفجرت ظهراً في محلة الرميل وأوقعت ٣ قتلى و ٥٣ جريحاً وأضراراً جسيمة

اعمال الانقاذ.

حطام ومحركات لسيارات تناثرت.



المنطقة التي انفجرت فيها السيارة الملغومة.



رفع الانقاض والسيارات المحطمة.



هاربون خوفا من انفجار آخر.

سقط امس ٣ قتلى واكثر من ٥٣ جريحا في انفجار سيارة مفخخة استهدفت منطقة الرميل المكتظة بالسكان في وسط الاشرفية. وتبين ان السيارة كانت محشوة بنحو ١٢٥ كيلوغراما من المواد المتفجرة. وقد اثار الانفجار موجة من الذعر وخلف اضرارا جسيمة.

الاولى والدقيقة الثامنة بعد الظهر، دوى انفجار هائل في الاشرفية، وتبين انه استهدف منطقة الرميل، وتحديدا بناية اليسوعية الملاصقة لقسم كتائب الرميل. وارتفعت سحب دخان في الفضاء وتناثر حطام سيارات وابنية وزجاج في الشارع بين مستشفى الجعيتاوي ومستشفى الروم وفي الشوارع المجاورة. وضربت عناصر من "القوات اللبنانية" طوقا حول المكان وعملت على نقل المصابين الى المستشفيات.

وهرعت سيارات اسعاف وسيارات اطفاء، علما ان فوج الاطفاء كان اعلن اضرابا عن الطعام تحقيقا لمطالبه "لكن الظروف والوضع المأسوي والمشكلة الانسانية دفعت عناصره الى المشاركة في اخماد الحرائق ونقل المصابين"، كما قال احد العناصر.



اضرار في احد المباني.

كذلك وصلت سيارات للدفاع المدني وسيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني وعملت على نقل المصابين.

وتحول الشارع فحمة سوداء، وتقطعت اسلاك الكهرباء والهاتف في المنطقة، وتولى مواطنون اسعاف المصابين ونقلهم قبل وصول سيارات الاسعاف والدفاع المدني.

كذلك وصلت قوة من الجيش اللبناني وقوة اخرى من الشرطة العسكرية في الجيش وقطعت الطرق المؤدية الى المكان خشية وقوع انفجار اخر وتسهيلا لاعمال الانقاذ.

مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين الذي كان اول الواصلين قال لـ"النهار" ان المعلومات الاولية تشير الى سقوط ٤ قتلى ونحو ١٦ جريحا وتدمير نحو ٣٠ سيارة. وعلى ما يبدو ان السيارة هي "رينو" او "هوندا" على الارجح. واوضح لاحقا ان عدد الجرحى ارتفع الى نحو ٢٥ جريحا.

السيارة الجانية

ثم وصل الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار، وبعدما كشف على مكان الانفجار قال: "اعتقد انها "فولفو" على رغم عدم تأكيد ذلك. وزنة العبوة نحو ١٢٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت." ممزوجة بمواد بلاستيكية موضوعة في الصندوق الخلفي".

واوضح ان العبوة احدثت حفرة في الارض قطرها ثلاثة امتار وعمقها متر.

وافادت مصادر امنية ان السيارة هي من طراز "فولفو - ١٢٤" رقم محركها B14 — ٠٠٠٠٥٩١٦٥ OE. ورقم هيكلها ٢٧٦٥٧٦ - LC، وانه اكتشفت ٤ قذائف مدفعية وصاروخية في سيارة اخرى متوقفة على مقربة من المكان. ونفت المصادر ان تكون السيارة "رينو - ١٢" او "هوندا". وخلال الكشف على مكان الانفجار، تقدم احد المسؤولين الحزبيين من الخبير بيطار واشار الى وجود عبوات يبحث عنها المعنيون، وطلب منه الكشف عليها، فاجاب: "شوفو وين في عبوات وانا حاضر عمو".

وكانت السيارة اوقفت امام مبنى اليسوعية المؤلف من ٦ طبقات، وتحديدا امام مصبغة "كوميت" التي يملكها شاكر شقير، وقد قتل فيها ابنه وابنته.



الوزير الهاشم والمعاون الاول بيطار امام الحفرة التي احدثها الانفجار.

الهاشم

ووصل بعد ذلك وزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم، وعاين مكان الانفجار، ودار حوار بينه وبين مدير الدفاع المدني.

الهاشم: وين الجرحى؟

حنين: نقلناهم الى المستشفيات، قسم الى مستشفى الروم وقسم الى الجعيتاوي؟

الهاشم : انتو اخدتموهم؟

حنين : نحنا خدنا قسم وقسم نقلته سيارات مدنية. وكانت سيارة الدفاع المدني، فرع البدوي، اول سيارة وصلت الى هنا.

الهاشم : لوين عم تاخدوا السيارات المحروقة والمتضررة؟

حنين : الى البورة المجاورة.

الهاشم : في سيارات بتتضرر اكثر، انتبهوا عليها.

حنين : رح نحاول جهدنا.

ولدى مغادرة الهاشم المكان قال: "لم يفهم المجرمون بعد انهم ينطحون الصخرة، وعبثا تتلوث رؤوسهم واصابعهم بدماء الابرياء. انهم لم ينالوا من الصمود المسيحي ولا من القرار المسيحي ولا من ارادة المسيحيين في لبنان، اي مطمع يشفي نفوسهم المتعطشة الى التسلط والهيمنة! نحن هنا نعد جرائمهم البشعة، لكننا لن نترك الجريمة بلا قصاص. ولا المجرم بلا عقاب مهما تمادى في غيه.

ومرة اخرى، نقول للمجرم وللمجرمين ان حرفا واحدا من ابجدية السلام المسيحي لن يسقط ما دام الاصرار واحدا على البقاء والاستمرار في الحياة".

واعطى الهاشم تعليماته لمساعدة الجرحى، واستنفر المستشفيات طالبا منها معالجة المصابين على نفقة وزارة الصحة.

وحضر لاحقا المدعي العام العسكري السيد جوزف خليل، وقائد سرية بيروت الاقليمية في قوى الامن الداخلي المقدم رئيف زيدان، وآمر المفرزة القضائية الرائد رشيد طعمة، والنقيب ايلي ابي خليل من دائرة الاستقصاء وعدد من الضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن ومن المسؤولين في حزب الكتائب و"القوات اللبنانية".

القتلى والجرحى

واوقع الانفجار ٣ قتلى هم : ايلي شقير (١٨ عاما) وشقيقته سوزان شقير (١٣ عاما) وايلي حداد.

ونقل الى مستشفى الروم ٤٥ جريحا هم : زينة طنوس، جان برنويل، مديحة برنويل، اسطفان جورج نعمه، زمرد عساف، جوزف طربيه، جانيت جدعون طربيه، عزيزة خوري، جورج ابو حنا، هند مطر، محمود داود داود، ميخائيل قرقبيديان، سمير الياس نصير، نسيب باحوط، جوزف مزهر، يوسف مزهر، اغاتي معصرجيان، اليز معصرجيان، حنا حرب، جوزف الياس جبور، سهام سعادة، يوسف منصور الريف، الين مهدرجيان، مخايل اندراوس، الين تمر مطر، فاهان مانوكيان، كريستيان الياس معلوف، رينه عساف، رينه طنوس، انطوان برنويل، حليم باحوط، ورود شقير، وديع مطر، مي سليم بشارة، يوسف الياس الياس، زينة باز، منتهى جورج خوري، سونيا سعادة، هادية جوزف طنوس، وليم جون، حنا قزحيا اسحق، زاهية شاهين، باتريك ابرهيم، نجمة باحوط، كلود رزق الله.

ونقل الى مستشفى الجعيتاوي ٨ جرحى هم: بولاند عبده، هايكانوس افاكيان (٧٠ عاما)، بيار لطفي بولس، ناديا روحانا، اولغا لحود، روز شويري، دلال فرحات.

وعرف من الجرحى ايضا حياة شقير والدة القتيلين ايلي وسوزان.

وتضرر عدد كبير من المتاجر والمنازل قدر بنحو ٢٠٠ مسكن ومتجر في دائرة قطرها نحو ٢٥٠ مترا وتحطم زجاج ابنية في دائرة قطرها نحو ٥٠٠ متر.

ومن المتاجر المتضررة مصبغة "كوميت" ومطعم "شارلو الاول" وباتيسري "نابولي" وعيادة الدكتور البر شمالي ومحل "لامود" ومحل "فينيس" واستوديو "كوداك" ومبنى "البنك اللبناني - الباكستاني" ومكتبة بركات.

واحترقت شقة في الطبقة الثانية من مبنى اليسوعية وتصدعت واجهة المبنى وتضرر ايضا مقر قسم الكتائب الذي يبعد ٢٠ مترا عن مكان الانفجار.

وتضرر او احترق اكثر من ٤٠ سيارة. ومن السيارات التي احترقت: "بيجو - ٣٠٣" رقمها ١٠١٧٨٢٦، "رينو - ٣٠"، "بيجو - ٤٠٤". "تويوتا - فان"، "فولكسفاغن - فان" رقمها ٨٠٦٩٠٥، "رينو - ٥" صفراء رقمها ٨٩٧٥٨٧، "دودج - دارت" رقمها ١٠٠٦٨، "داتسون" صفراء رقمها ٤٠١٥٣٧.

ومن السيارات التي تضررت كليا او جزئيا: "رينو - ١٢" حمراء، "داتسون - ستانزا" بيضاء رقمها ٤٦٢٤١٢، "ب.ام.ف" رقمها ٤٨٤٠٢٩، "مرسيدس" خضراء رقمها ٤٩٢٠٥٧، "هوندا - سيفيك" رمادية رقمها ٨٠٠٢٩٣، "تويوتا - كورونا" رقمها ٢٥٨٩٠٨، "رينو - ١٢" حمراء رقمها ٤٤٢٥٢٩، "رينو - ١٢" بيضاء رقمها ٤٢٤٧٦٦، "فيات - ١٢٤" حمراء رقمها ٢٧٩٢٩٦، "اودي - ١٠٠ - ال.اس" رقمها ٢٥٢٥٨٩، "فيات - ١٢٧ سبور" رقمها ٤٣٠٤٦٠، "رينو - ١٢" بيضاء رقمها ٢٨٢٥٤٨، "غولف" سوداء، "مرسيدس - ١٩٠"، "فيات - ١٦٠٠" طحينية رقمها ١٥٢٩٦٤، "فولفو" برتقالية رقمها ٩٧١٢٤٧، "فولكسفاغن" حمراء رقمها ٤٣٢٧١٩، "سيتروان" طحينية رقمها ٣٦٧٥٤١، "بيجو - ٥٠٤" بيضاء رقمها ٢٨٤٤١٩، "فيات" فستقية رقمها ٢٧٧٩٠٢، "دودج - دارت" زرقاء رقمها ٢٤٤١٤١، "مرسيدس" فستقية، "فولفو" بيضاء رقمها ٣٣٣١٦٥، "بيجو - ٥٠٤" زيتية رقمها ٩٣٤٥٨٤، "فولفو" بيضاء، "رينو - ستايشن" صفراء، "دودج - دارت" بنية عمومية رقمها ٨٥٧٨٤، "رينو - ستايشن" صفراء رقمها ٩٧٥٠٨.

وفي الطبقة الثانية من احد المباني المجاورة اختلط الزجاج المتناثر بحلويات وازهار كانت معدة لعقد خطبة بين شاب وفتاة من ابناء المحلة. وفي كل مكان الم وصراخ وحزن واستنكار.



محرك السيارة الجانية.

(جورج سمرجيان، همبار لركيزيان، كميل حداد)

التقارير : ٤ جرحى وعبوتان وسرقات وتوقيف متهمين

اورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية :

- في المصنع: انفجرت عبوة ناسفة ادت الى اصابة عمر مصطفى الطحان بجروح.
- في محلة البربير، تطور خلاف على افضلية المرور بين سائقي سيارتين، الى اطلاق عيارات نارية.
- ادعى مصباح الفزاوي لدى فصيلة زقاق البلاط ان اربعة مسلحين دخلوا منزله واوقفوه وسلبوا اموالا واشياء بـ ٦٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى السوري جبرايل حنا لدى فصيلة البسطا ان اربعة مسلحين اعترضوه في كورنيش المزرعة وسلبوه سيارته "المرسيدس" ورقمها ٤٢٤٠٧٣.
- بنتيجة التحقيق مع الموقوف محمد عواد لارتكابه جرائم سرقة في طرابلس، اوقفت قوى الامن عبد الرزاق محمود المحمود وضبطت من منزله ٢١٠٠ ليرة.
- ادعى اكرم نجم الدين لدى مخفر بعلبك ان مجهولا دخل منزله وسرق منه ما قيمته ٤٥ الف ليرة.
- ادعى جلال الفوراني لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل منزله وسرق منه اشياء وحلى بـ ٦٠ الف ليرة.
- في بدنايل - بعلبك، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة اميرة ن.فالحقت فيها اضرارا.
- حققت عناصر مفرزة بعبدا القضائية مع الموقوفين انطوان ابوزيد ومايك ملكي وحنا القاعي وميشال سكاف، فاعترفوا بارتكابهم جرائم سرقة وقتل وسلب في مناطق المتن وكسروان. واستعيدت المسروقات وسلمت الى اصحابها واودع الموقوفون القضاء.
- في الشياح، ولاسباب عائلية، اطلق مراد مسعود سلوم النار على منير خير الدن وفتوى محمود خير الدين وجلال محمد خير الدين، فاصابهم

بري اتصل بسعد و"امل" ستشارك في مجلس صيدا

اتصل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد معربا له عن تضامن الحركة في ذكرى المرحوم معروف سعد.

واوضح بري انه "تم التأكيد على التحالف بين التنظيم والحركة ضد محاولات الدسيسة، خصوصا بعدما اصبح واضحا للجميع ان السيارة التي انفجرت في صيدا كان مصدرها المنطقة الشرقية، وكان مخططا لها ان تنفجر في بيروت، وذهب ضحيتها اللذان كانا فيها وهما ذهبا الى صيدا لتسجيل معاملة من دون ان يعلما بما تحويه السيارة".

وقال سعد انه "تشاور مع الاخ بري في ضرورة احباط مخططات الفتنة ومواجهة المؤامرة". وكشف ان رئيس حركة "امل" ابلغ اليه قرار المكتب السياسي القاضي بمشاركة الحركة في حارة صيدا، في "المجلس السياسي الوطني" للمدينة، وانها ستختار من يمثلها في المجلس.

سعد ابرق الى كارلسون معزيا بالمه

صيدا - "النهار":

ابرق الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الى رئيس حزب العمل الاشتراكي الديموقراطي في اسوج السيد انغفار كارلسون معزيا برئيس الوزراء اولاف بالمه.

وفي البرقية "ان اغتيال اولاف بالمه الرجل المحب للسلام والعدل والحضارة، هو جريمة ضد الانسانية جمعاء التي تناضل من اجل السلام والحرية على الارض (...) ما من قوة تجرؤ على ارتكاب هذه الجريمة الا القوى المناهضة لحرية الشعوب وتحررها".

- ابرقت "اللجان الشعبية" في مخيمات صور الى المهندس مصطفى سعد في الذكرى الحادية عشرة لمعروف سعد، مجددة العزم على "مواصلة النضال القومي والوطني والتقدمي والناصري مع المهندس سعد الذي يعتبر رمزا من الرموز المناضلة الاساسية على الساحتين اللبنانية والعربية".

"اللقاء الاسلامي" في طرابلس الى دمشق

طرابلس - "النهار":

غادر طرابلس بعد ظهر امس الى دمشق، وفد من "اللقاء الاسلامي" في المدينة ضم المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي والمسؤول السياسي في "حركة التوحيد الاسلامي" السيد مالك علوش، للاجتماع مع بعض المسؤولين السوريين.

ووصف بابتي الزيارة بانها "استكمال للمشاورات في الاوضاع السياسية والامنية على الساحة اللبنانية عموما وفي طرابلس والشمال خصوصا. كذلك سيبحث الوفد في شأن بقية المعتقلين ودعم المسيرة الامنية في طرابلس وازالة كل الشوائب والهواجس التي تلتصق بها".

وتوقع ان يلتقي الوفد نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

"الشعب العامل" يتهم مسلحين باقتحام منزل والدة شاتيلا

اتهم المكتب التنفيذي لمدينة بيروت في "اتحاد قوى الشعب العامل"، في بيان وزعه امس، عناصر مسلحة باقتحام منزل والدة الامين العام للاتحاد السيد كمال شاتيلا في برج ابي حيدر والذي تسكنه حاليا عائلة مهجرة من رأس النبع.

وقال البيان ان العناصر المسلحة "فتشت المنزل وسرقت بعض محتوياته واعلنت صراحة انها مكلفة مهمة امنية". واضاف: "اذا كانت الميليشيات في بيروت الغربية بريئة من هذا العدوان، فلتعلن ذلك، ولتقبض على هؤلاء المعتدين. اما اذا كان هذا العدوان قد تم بأمر قيادي من ميليشيا معروفة، فلتتجرأ لجنة التنسيق الامنية، اذا كانت لا توافق على هذه التجاوزات، وتكشف الجناة ومن يقف وراءهم، ولتحاسبهم وتعاقبهم".

خلاف في شاتيلا طوقته اتصالات

افاد مصدر امني انه في الثالثة بعد ظهر امس، خلال تنظيم مهرجان للمرأة الفلسطينية في مخيم صبرا، حصل خلاف بين عناصر فلسطينية تطور الى اطلاق نار، فسارعت لجنة المتابعة العسكرية المنبثقة من "لجنة التنسيق المشتركة" للمخيمات وطوقته، ولم تسقط ضحايا.

"امل الاسلامية"

جاءنا من حركة "امل الاسلامية" ان ما ورد في "نهار" امس عن لسان رئيسها السيد حسين الموسوي هو للشيخ صبحي الطفيلي.

طيران اسرائيلي فوق الشمال

خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق الشمال في الثانية الا ثلثا بعد ظهر امس، ثم في الثانية الا عشر دقائق.

مجلس الاعمار يطلب بياناً عن المشاريع المطلوبة لصيدا

صيدا - "النهار" :

المشاريع الانمائية المطلوبة لصيدا، كانت امس محور اجتماع عقد في منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري وحضره اضافة اليه، وفد من مجلس الانماء والاعمار قوامه الدكتور طلعت الددا والدكتور خليل النقيب ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ورئيس مصلحة الهاتف بالتكليف المهندس زهير النقيب.

بعد الاجتماع اوضح الددا ان رئيس مجلس الاعمار المهندس مالك سلام "كلفنا تدارس المشاريع التي يراها المسؤولون في المدينة من الاولويات لكي ينفذها المجلس، وقد ابلغ الينا النائب البزري بعد الاتصال بالامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ان "المجلس السياسي"، سيقدم بعد اجتماعه الاسبوعي، دراسة عن المشاريع المطلوبة".

وقال البزري "ان البحث تطرق الى مشروع بناء مستشفى لان المستشفى الحالي غير صالح ويحتاج تأهيله الى تكاليف باهظة. كذلك عرضنا اوضاع شبكة الهاتف التي يجب تقويتها وتوسيعها، اذ ان في صيدا ٥٠٠٠ خط بينما المدينة في حاجة الى ٢٠,٠٠٠ خط، لان عدد سكانها اكثر من ٣٠٠ الف نسمة. وابلغنا الى الوفد حاجتنا الى انشاء ثانوية رسمية بدلا من الثانوية التي هدمت ابان الاجتياح الاسرائيلي، اضافة الى تأهيل المجاز الشرقي في المدينة".

تدهور على محاور الجبل وقصف عشوائي لجمته ٣ إتفاقات

المعابر الثلاثة تحت رحمة القناصة

تدهور الوضع الامني مجددا بعد ظهر امس على محاور الجبل، ودارت اشتباكات استخدمت فيها كل انواع الاسلحة، ورافقها سقوط قذائف عشوائية في المتنين الشمالي والجنوبي وعاليه، موقعة عددا من الاصابات وقد اقتضى لجمها ثلاثة اتفاقات لوقف النار.

بعد هدوء نسبي خيم صباحا على المحاور التقليدية في الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية وعكرته رمايات رشاشة متفرقة على محوري عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ورأس الجبل - عاليه - ضهر الوحش، انفجر الوضع قرابة الثانية والنصف بعد الظهر على هذين المحورين، ودارت اشتباكات عنيفة ما لبثت ان امتدت الى محوري بيصور وشويت - عاريا. وتخطت قذائف مدفعية خطوط القتال، فبلغت عمق مناطق سكنية.

ونشطت الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية، فكان اتفاق اول لوقف النار في الثالثة الا ربعا، لكنه سرعان ما انهار، ولحق به اتفاق اخر في الثالثة. وفي هذه الاثناء تساقطت قذائف في الجمهور والفياضية والحازمية والحدث وبعبدا وبعلشميه والعبادية واطراف بحمدون.

وتجددت الاتصالات، فاتفق على وقف للنار في الثالثة والدقيقة الـ٤٥، عندما "ودعت" المدفعية التراشق بمجموعة قذائف طاولت فرن الشباك وعين الرمانة وبدارو وسن الفيل واطراف الاشرفية.

وافيد عن سقوط قذائف متفرقة في عمق المناطق السكنية في عاليه.

واعتبارا من الرابعة والنصف، تراجعت حدة التراشق وسادت رمايات رشاشة ظلت تسمع ليلا.

وادى القصف الى وقوع عدد من الاصابات، عرف منها الجرحى ميشال غرزوزي (٧٠ عاما) في عاريا واسماعيل ناصر ويوسف معاز وعلي الفوعاني في رأس النبع، وقد نقلوا الى مستشفى البربير وما لبث الاخيران ان غادراه. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية ١٠ جرحى.

اما المعابر بين شطري بيروت، فكانت مترجرجة. فمعبر المتحف - البربير اقفل قرابة الاولى بعد الظهر، ومعبر المصالح - قصقص لم يفتح لاكثر من بضع دقائق بسبب رمايات قنص استهدفته وادت الى اصابة بائع كعك في محلة العجة. واقفل معبر الحدث - المريجة لبعض الوقت، ثم فتح امام بعض العابرين.

وذكرت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان اعمال صيانة خطوط التوتر العالي في ضهر الوحش تعثرت بسبب الاشتباكات، ويتوقع ان تستأنف بعد اتصالات مطلع الاسبوع المقبل، علما ان اصلاح الاعطال لا يتطلب اكثر من نصف ساعة.

المتن الشمالي

وعلى محاور المتن الشمالي، حصلت اشتباكات متقطعة بعد الظهر بدأت قرابة الثالثة والدقيقة العاشرة واستمرت حتى الثالثة والنصف، واستخدمت فيها المدفعية وقذائف صاروخية وتركزت على المحورين الممتدين من الدوار والعيرون وضهور الشوير حتى عين التفاحة والزغرين وشويا وشرين. وليلا سمعت اصداء انفجارات ورشقات متقطعة على هذين المحورين.

اكتشاف مزيد من الصواريخ الموقوتة

هجوم على موقع قرب برعشيت و٥ قذائف على موقع ايرلندي

الجنوب - "النهار":

اطلق امس موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في محلة جسر الحمرا - البياضة (صور)، رمايات رشاشة على سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر كانت متوجهة الى الناقورة لاجراء اتصالات في شأن احضار جثث ثلاثة مقاومين سقطوا في الغزو الاخير في حاريص ونقلت جثثهم الى بنت جبيل.

واضطرت السيارة الى العودة الى مركز اللجنة في استراحة صور.

وتعرضت كفرتبنيت فجرا لقصف مدفعي اوقع اضرارا، فضلا عن رمايات من اسلحة رشاشة ثقيلة.

وفي معلومات من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" عثر في اثناء حملة التمشيط التي استهدفت حي السناسل شرق عيناثا، على ثلاث قذائف صاروخية عيار ١٠٧ ملم موجهة الى اهداف عسكرية، اضافة الى عبوتين فجرت احداهما لاسلكيا لدى مرور دورية راجلة كانت تسعى الى تعطيل هذه الصواريخ الخميس الماضي، مما ادى الى مقتل رقيب في العقد الثالث واصابة مجندين اثنين. وشاركت في التمشيط طوافتان اسرائيليتان. وافاد "الجنوبي" انه اوقف ٣ اشخاص رهن التحقيق، وان دباباته اطلقت اكثر من ٥٠ قذيفة على خراج شقرا وتبنين والسلطانية وحداثا وعيتا الجبل وحاريص.

وسقط احد رجال المقاومة قبل ٣ ايام في مكمن نصبه "الجنوبي" قرب الطيبة (مرجعيون).

وورد من حاصبيا ان القوات الاسرائيلية في القطاع الشرقي اجرت عملية تبديل شملت مواقعها في عين قنيا وتلال كوكبا وتلة الاحمدية.

وشن رجال المقاومة ليل الجمعة - السبت هجوما بقذائف صاروخية واسلحة رشاشة على موقع لـ"الجنوبي" قرب برعشيت (بنت جبيل). وردت حامية الموقع بقصف البلدة، مما ادى الى تدمير احد المنازل ووقوع اضرار جسيمة في منازل اخرى. واكد ناطق باسم "الجنوبي" حصول الهجوم واشار الى ان تدمير منزل في برعشيت جاء بعدما اطلقت منه النار. واكتشفت دورية مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" عبوة ناسفة على طريق بيت ياحون - برعشيت، ربطت بقذيفة مدفعية عيار ١٠٦ ملم فتم تعطيلها.

وافاد مصدر في القوة الدولية ان موقعا مشتركا للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" اطلق على بلدة برعشيت ٧ قذائف مدفعية سقطت ٥ منها قرب حاجز للكتيبة الايرلندية فتضررت غرفة مراقبة تابعة للحاجز. ورد الايرلنديون على النار بالمثل.

وكشف ان القوة الدولية اكتشفت قبل يومين ٤ صواريخ "كاتيوشا" بين المنصوري ومجدل زون، موجهة صوب مستعمرات اسرائيلية. وتولى خبراء دوليون في المتفجرات تعطيلها.

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان احدى مجموعاتها "هاجمت في ١٩٨٦/٣/٤، موقعا للعميل لحد في منطقة كفررمان باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية مما ادى الى اصابة عدد من جنود العدو. وفجرت مجموعة اخرى عبوة ناسفة على طريق مرجعيون في ١٩٨٦/٣/٧ مما ادى الى حرق آلية نصف مجنزرة".

وقصفت "مجموعة الشهيد علي عطية الرابعة بعد ظهر ٣/٥، موقع تلة علي الطاهر بصواريخ "كاتيوشا"، فاصابت اهدافها واشعلت حرائق حسب اعترافات العدو. وفي العاشرة قبل ظهر ٣/٨، فجرت المجموعة نفسها عبوة ناسفة من الهيكسوجين بدورية للعدو على طريق القنطرة - الطيبة فاحترقت سيارة "جيب" عسكرية بمن فيها". وقصفت "مجموعة الشهيد فهد صفصوف في ٣/٢، ثكنة مرجعيون بصواريخ "كاتيوشا" فاصابت اهدافها. وفجرت المجموعة نفسها عبوة ناسفة بدورية للعدو في الطيبة، فأعطبت آلية واعترف العدو بالعملية. وقصفت هذه المجموعة ايضا موقع تلة باطر بصواريخ ١٠٧ ملم". وهاجمت "مجموعة الشهيد خليل شحادة دورية للعدو في منطقة حولا، في ٣/٥ مما ادى الى اصابة ٣ عناصر للعدو واحد عناصر المجموعة التي تمكنت من سحب الجريح بسلام. وقصفت مجموعة الشهيد جهاد الخطيب فجر ٣/٨، تلة السويداء بصواريخ ١٠٧ ملم، فاصابت اهدافها".

واصدرت "المقاومة المؤمنة" بيانا جاء فيه: "زرعت مجموعة من المقاومة المؤمنة مساء الاربعاء الماضي، الغاما على طريق الطيبة - دير سريان وقد ادى انفجارها لدى مرور دورية للعدو الصهيوني الى تدمير الية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وعلى الاثر مشطت قوات الاحتلال الوادي الواقع بين الطيبة ودير سريان مما ادى الى استشهاد قائد المجموعة الشهيد ابو علي حسين مستراح.

وهذه نبذة عن حياة الشهيد مستراح: ولد عام ١٩٦٤، انتسب الى حركة "امل" عام ١٩٧٨، التحق بصفوف المقاومة عام ١٩٨٣، عمل مدربا عسكريا وقاتل على محاور الضاحية ضد النظام الطائفي وقوات الاستكبار العالمي، شارك في عملية التصدي للعدو في صريفا في اثناء الاجتياح الاسرائيلي الاخير وكان مثال المقاوم المؤمن.

يشيع جثمانه من مدينة الكرامة الى روضة الشهيدين الحادية عشرة قبل ظهر الاحد".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٦ بواخر ناقلة ٢٥١٩ طنا، وهي: "خليل - ١" و"كابتن ياكوفليف" و"رابونيون - ٦" و"صفوان - م" و"روستون نانونو" و"غود لاك".
وغادرته ٧ بواخر هي: "سمر" و"كرم - ب" و"كريستينا مانتاناري" و"بيغاسوس" و"رابونيون - ٦" و"روزانا" و"غورو خوفيتس".
وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة، بينما ٢ بواخر من دون عمل و ٩ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٥ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	احمد - ١	للشحن	ب. سنو
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٧	مايا	للشحن	ح. ثابت
٨	العزيز	٥٤٠٠٠قمحا	ع. مكاوي
٩	جوليانا	٤٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	كابتن ياكوفليف	٩٥٤ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
٩	اريستون	١٥٩٠ (!)مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	خليل - ١	٣٠١ مختلفا	نصار شيبينغ
١٠	صفوان - م	٣٧٧ مختلفا	نصار شيبينغ
١٠	بالسا - ٣٩	٣٥٩ (!)مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	روستوف نانونو	٣٧٠ (!)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	غودلاك	٥٧١ مختلفا	م. صحناوي
١١	داني لاكي	للشحن	سنو تريدينغ
١١	حص - م	١٤٧ ماشية	رابونيون ماريتيم
١٢	ماهي	٤٠٠ خشبا	كاريني شيبينغ
١٢	روبا	للشحن(!)	ج. باسيل
١٣	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	مؤسسة عساف
خارج الاحواض	عماد - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
خارج الاحواض	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	اتينيان بيوتي	٢٧٠٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ديب حميد	طرابلس (لبنان)	للشحن	بدر شيبينغ
ايدي - ١	تورونتو	٧٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
تروت بنك	بورسعيد	٤٠٠ مختلفا	كوتس - خياط
المانيا اكسبرس	مرسيليا	٣٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
جوني جيالو	لاسبيزيا	١٦٦ سيارات	أ. قرداحي
غونسالو	العقبة	١٢١ مختلفا	ج. نجيم
تريانتا فيلوس - م	كاستيللون	٧٣١ مختلفا	أ. قرداحي
لاكي صن	ليماسول	١٠٠ مختلفا	اوفيرسيز
حمادة	سالونيك	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
مانشستر ترايدر	البيريه	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
اتينيان كزنيوفون	توبيس	٢٤٥٠٠بنزينا	ليبانيز انترناشونال
سي نورث	مرسيليا	١٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
اوريغان	بازاغاس	٢٠٠ مختلفا	منيرفا شيبينغ
اروزيا	غماغوستا	للتموين	كاتوني وشركاه

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٧ اذار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٧٥ طنا، منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و ١٢٥ طنا الى المستودعات و ١٥٠ طنا مستوعبات و ٢٠٠ طن الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٤٨ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٧٤ طنا، منها ١٦٩ طنا من المستودعات و ٥٥ طنا من المستوعبات و ٢٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ديمبتريس - ن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
ليدي كوين	سيارات	ك. بيطار
ر. فيلشيا	سكر	مسعود اخوان
غريب	حبوب	الملاحة والنقل
حسني	مختلف	اللبنانية العربية
لابيه	بلاط ورخام	وكالة الخليل
جوهر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
كرم - ب	خشب	الملاحة والنقل
سمر	بلاط ورخام	وكالة الخليل
ب - المنتظرة:		
ريم	للشحن	اللبنانية العربية
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
كيركا	حديد	الملاحة والنقل
دوفين	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ العاملة:		
امبرس	٩٥ راكبا	سوكومار
بولا	٦٠٠ مختلفا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار
غريني - ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ماريا - ر	٢٥٠ مختلفا	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
طوني عافي	سيارات	المتحدة للملاحة

● السلطات الاسرائيلية تحظر دخول البواخر الى مرفأ صيدا.

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	٢٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري
الكسندر - ك	—	أ. كفوري

استمرار السياسة النقدية المتشددة وفّر إستقراراً لسعر الصرف

تطور العملات في بيروت

العملة	٨/١	٨/٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٤٥,٠٠	١٩٤٣,٠٠	- ٠,١٠
المارك الالماني	٨٧٣,٢٠	٨٦٨,٥٥	- ٠,٥٣
الفرنك السويسري	١٠٣٤,٥٥	١٠٢٥,٣٠	- ٠,٨٩
الجنيه الاسترليني	٢٨٠٢,٧٥	٢٨٢٨,٤٠	+ ٠,٩٢
المئة ين ياباني	١٠٨١,٠٠	١٠٨٣,٠٠	+ ٠,١٨
الفرنك الفرنسي	٢٨٢,٧٠	٢٨٢,٣٥	- ٠,١٢
الفلوران الهولندي	٧٧٢,١٥	٧٦٩,٢٠	- ٠,٣٨
الدولار الكندي	١٣٦٨,٩٥	١٣٨٤,٩٠	+ ١,١٧
الفرنك البلجيكي	٤٢,٥٧	٤٢,٤٠	- ٠,٤٠
الالف لير ايطالي	١٢٨٢,١٥	١٢٧٥,٧٥	- ٠,٥٠
الكورون الاسوجي	٢٧٠,٣٥	٢٦٩,٦٥	- ٠,٢٦

استقر سعر صرف الدولار في بيروت هذا الاسبوع نتيجة استمرار السوق المالية ممسوكة، فيما بقي مصرف لبنان المؤثر الرئيسي والمتحكم في مسار السوق. وجاء الاستقرار تاما وعلى نحو لم يسبق له مثيل منذ سنوات وربما منذ بدء الاحداث اللبنانية.

فقد تطور الدولار من ١٩،٤٥ ليرة الاثنين والثلثاء والاربعاء الى ١٩،٤٣ ليرة الخميس والجمعة والسبت. كذلك بقي الهامش ثابتا بفارق ١٠ قروش بين ١٩،٤٠ و١٩،٥٠ ليرة، ومثله تقريبا في سوق البنكنوط. وبذلك تراجع الدولار من ١٩،٤٥ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٩،٤٣ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره قرشان ونسبته ٠،١٠ في المئة. وتحسن سعر صرف الليرة بالنسبة عينها.

واستقرار السوق هذا لا يمكن فصله عن السياسة النقدية التي ينتهجها مصرف لبنان والتي تتسم بطابع التشدد ولاسيما من حيث امتصاص السيولة من الجهاز المصرفي، الامر الذي عزز حال الترقب، خصوصا بعد عودة مصرف لبنان الى بيع سندات الخزينة مباشرة للجمهور اعتبارا من غد الاثنين.

ويذكر ان جمعية مصارف لبنان وافقت مطلع الاسبوع على بيع السندات للجمهور بعمولة ٢٠ في المئة، لكن حصيلة التجربة جاءت سلبية تماما وان تكن متوقعة في ضوء الاتفاق الذي تم بين حاكمية مصرف لبنان والجمعية. ذلك ان اقتطاع ٢٠ في المئة من القيمة الاسمية للفائدة على السندات جعلها موازية فعلا للفائدة الدائنة التي تدفعها المصارف، او التي قد تدفعها لثني المدخر عن الاكتتاب في سندات الخزينة.

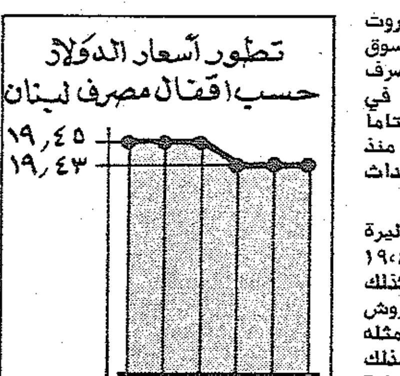
ومع استعادة مصرف لبنان زمام المبادرة منتصف الاسبوع، عاد الترقب والحذر الى السوق المالية في انتظار ما ستؤول اليه العلاقات المتوترة بين مصرف لبنان والجهاز المصرفي كلا.

ويلاحظ ان خطوة المصرف المركزي شكلت الى حد بعيد رادعا حال دون ممارسة الضغط على الليرة بواسطة السيولة التي توافرت للمصارف من استحقاق سندات الخزينة والتي بلغت نحو ٨٠٠ مليون ليرة. فقد تدخل مصرف لبنان في الاتجاهين اي بائعا وشاريا الدولار، ومع ان الحصيلة كانت سلبية بالنسبة اليه فانها جاءت محدودة نسبيا.

وهكذا بقيت السيولة المستجدة مجمدة لمواجهة السحوبات التي قد تتعرض لها المصارف من جراء بيع سندات الخزينة للجمهور، الامر الذي ادى الى انخفاض الفائدة على "الانتربنك" (بين المصارف) من ٤٣ الى ٢٥ و٢٠ في المئة. وكذلك عمدت المصارف بنسبة متفاوتة الى رفع الفائدة الدائنة لاغراء زبائنها، معتبرة ان هذا العبء الاضافي يبقى دون عبء الاستدانة من مؤسسات مصرفية اخرى بفائدة ٢٠ او ٢٥ في المئة.

ويمكن القول ان ما حصل على هذا الصعيد يشكل هدفا من اهداف السياسة النقدية وهو ايجاد ودائع بالنقد اللبناني ذات مردود مجز وذات طبيعة ثابتة تحصنها ضد الانجذاب الى لعبة المضاربات، خصوصا في ظل استقرار سعر الصرف.

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان



الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار الاميركي تحسنا طفيفا في نهاية الاسبوع ازاء بعض العملات وتراجعا موازيا ازاء البعض الاخر.

وسبق هذا التحسن تراجع حاد الثلثاء الماضي اوصل الدولار الى ادنى مستوى له منذ عام ١٩٨٠، ونتج من استمرار الرهان على دولار اضعف استنادا الى تصريحات المسؤولين الاميركيين الاسبوع الماضي. وتعزز هذا الرهان بالعجز القياسي في الميدان التجاري، وبتراجع معدلات الفوائد الاميركية الى ما دون ٨ في المئة، وانخفاض المؤشر العام للنشاط الاقتصادي الى ٠،٦ في المئة في كانون الثاني بعدما كان سجل ارتفاعا بنسبة ١،٥ في المئة في كانون الاول. وجاء هذا المؤشر ليؤكد تراجع النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ويقوي حجة الذين يتوقعون ان يخفض مجلس الاحتياط الفيديرالي فائدة الحسم لديه. الا ان الدولار تحسن الاربعاء نتيجة التحرك المضاد للمصارف الاوروبية التي اخذت توازن بين اسعار صرف عملاتها وتأثيرها على حركة التصدير، علما ان الاقتصادات الاوروبية واليابانية ذات طبيعة تصديرية توجب الحفاظ على قدرة تنافسية معينة.

وخفض فائدة الحسم الذي كان منتظرا من الولايات المتحدة جاء من الدول الاوروبية للحد من ارتفاع اسعار عملاتها ازاء الدولار. وكانت المانيا الغربية المبادرة في هذا السبيل اذ خفضت فائدة الحسم المعروفة بفائدة "لومبارد" من ٤ الى ٣،٥٠ في المئة. وسرعان ما حذت الدول الاخرى حذوها، فانخفض سعر الحسم في اليابان من ٤،٥ الى ٤ في المئة وفي فرنسا من ٨،٥٠ الى ٨،٢٥ في المئة. وقد وفر هذا الخفض للمضاربين هامشا جديدا لتحقيق ارباح بفعل الفارق بين معدلات الفوائد، فزاد الطلب على الدولار للاجل القصير.

على ان الخطوات الاوروبية قوبلت بخطوة مماثلة من الولايات المتحدة اظهرت رغبة السلطات النقدية في مزيد من الانخفاض لسعر الدولار، خفض جهاز الاحتياط الفيديرالي فائدة الحسم من ٧،٥ الى ٧ في المئة. وكان سبق ذلك خفض الفائدة الفضلى (برايم رايت) من ٩ الى ٨،٥ في المئة. وحال هذا التدبير دون تحسن الدولار بل ساهم في انخفاضه اضافة الى صدور مؤشرات سلبية، منها:

١ - ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة من ٦،٧ الى ٧،٣ في المئة وهي نسبة قياسية.

٢ - تراجع مبيعات السيارات الى ٨٣١،٨٧١ سيارة في مقابل ٨٧٣،٥٥ سيارة في شباط.

٣ - تراجع انتاج السيارات الى ٦٧٢،٠٧٧ سيارة في مقابل ٧٥٨،١٠٧ سيارات في شباط.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١،٤٤،٣٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٥،٣٥، اي بنسبة ٠،٧٢ في المئة. ويعزى هذا ربما الى افادة الجنيه من التحسن النسبي لاسعار النفط اواخر الاسبوع.

٢ - ارتفع من ٢،٢٢،٩٨ مارك الماني الى ٢،٢٣،٦٥، اي بنسبة ٠،٣٠ في المئة.

٣ - ارتفع من ١،٨٨،١٥ فرنك سويسري الى ١،٨٩،٤٠ اي بنسبة ٠،٦٦ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦،٨٨،٠٠ فرنك فرنسي الى ٦،٨٨،٢٠، اي بنسبة ٠،٠٣ في المئة.

٥ - تراجع من ١٨٠،١٨ ين ياباني الى ١٧٩،٢٥، اي بنسبة ٠،٥٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت كانت تغييرات اسعار العملات الاجنبية ازاء الليرة محدودة نظرا الى استقرار سعر الليرة من جهة والى التحسن المحدود للدولار ازاء بعض العملات الرئيسية من جهة اخرى.

وعليه تحسنت الليرة جزئيا ازاء المارك الالماني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والفلوران الهولندي، وتراجعت ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني والدولار الكندي (راجع الجدول اعلاه).

فائدة الليرة بين المصارف تراجعت إلى ٢٥ و٢٠ في المئة

بقيت السوق الثانوية شبه مشلولة طوال الاسبوع لاستمرار امتناع مصرف لبنان عن حسم سندات الخزينة في اطار سياسته الرامية الى تقليص السيولة لدى الجهاز المصرفي. ونتيجة لذلك كانت هذه السوق محكومة بالسعر الواحد لمختلف الفئات والذي يمثل سعر الطلب.

الا انه طرأ خلال الاسبوع انخفاض ملحوظ على الفوائد الفورية (من يوم الى يوم، غب الطلب)، من ٢٢ الى ١٥ و١٦ في المئة بناء على طلب مصرف لبنان لدى المصارف على الاكتتاب في سندات الخزينة. لكن وقف الحسم كان عائقا دون ذلك، نظرا الى حرص المصارف على الاحتفاظ بهامش من السيولة يمكن تسييله في اي لحظة.

وقد استقطبت شركة لبنان المالية بعض المبالغ من "الانتربنك" ولو بفائدة مخفوضة، تبعا لانخفاض الفائدة بين المصارف بعد تحسن السيولة نسبيا، وبعد لجوء المصارف الى رفع الفائدة الدائنة للزبائن للحؤول دون سحوبات تضطرها الى الاستدانة من مصارف اخرى بفائدة اعلى. وهكذا سجل تراجع في الفائدة بين المصارف من ٣٠ الى ٢٥ وربما الى ٢٠ في المئة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

الفئة	سندات الخزينة ٪	الانتربنك ٪
من يوم الى يوم	١٥	١٥
غب الطلب	١٦	١٦
اسبوع	٢١	٢١
شهر	٢٢	٢٢
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٣/٤
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٢١ ٣/٨	٢٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٢ ١/٤

سندات الخزينة ثلاث فئات

عمم مصرف لبنان على المصارف قرار وزير المال الرقم ٢/٧٨١ ج القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة الخميس المقبل.

والتعميم الذي حمل الرقم ٦٣٠ جاء خلوا من فئة السندات لمدة شهر التي كان تضمنها قرار وزير المال. وتم ذلك بعد مشاورات بين الوزارة والمصرف اسفرت عن الغاء هذه الفئة وابقاء الفئات الثلاث الاخرى ٣ و٦ اشهر وسنة.

الامن منع اجتماع "قصر منصور"

الاجتماع الذي كان مقررا ظهر امس في "قصر منصور" بين اركان حاكمية مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان بدعوة من رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض، لم ينعقد بسبب اضطراب الوضع الامني في منطقة المتحف.

واعلن النائب معوض تأجيل الاجتماع، قائلا: "الاسباب تعانونها وتعيشونها معنا، القنص تسمعونه الان، وهو مستمر. فكيف تريدون ان تمكننا اجواء كهذه من عقد جلسة من شأنها ان تخدم مصلحة الاقتصاد والمصلحة الوطنية العامة التي يتمسك بها كل الشعب اللبناني ونتجاوب معه فيها؟".

الاكتتاب في السندات بلا براءة ذمة

ادلى امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم بما يأتي: "بلغنا ان البعض يشيع انه يترتب على المكتتب في سندات الخزينة ان يبرز براءة ذمة من وزارة المال. واعلانا للحقيقة نؤكد انه لا يترتب على المكتتب ابراز اية براءة ذمة لا عند الاكتتاب ولا عند استيفاء قيمة السند".

ممثل السوق المشتركة في طرابلس



السفير غبريل مستقبلا السيد فون هلدورف الظاهر الى يمينه والى جانبه السيد دبس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار امس ممثل السوق الاوروبية المشتركة السيد كلاوس فون هلدورف طرابلس يرافقه المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس والمستشار السيد اندريه شالمان ورئيس دائرة الصناعة في الشمال السيد حنا داود. وشملت الزيارة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا.

وتناولت الاحاديث خلال الزيارة العلاقات بين لبنان والسوق المشتركة ومشروع المسح الصناعي.

"هيئة مكافحة الغلاء والاحتكار" طرحت برنامج عمل على ٣ مستويات

عقدت امس "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة وتلا السيد علي جابر بيانا باسمها تضمن برنامج عمل للهيئة على ثلاثة مستويات:

"المستوى الاول: مستوى مباشر مرتبط بواقع المعركة الوطنية وضرورات تأمين مستلزمات الصمود الاجتماعي على صعيد توفير المواد التموينية والخدمات الاساسية والاستفادة من الامكانات المتوافرة في اجهزة الدولة وضمن صلاحيات الوزراء الوطنيين وميادين عملهم لمعالجة القضايا المرتبطة بمصالح الجماهير. وهذا يشمل الآتي: تعزيز محطات الكهرباء في المناطق الوطنية تجهيزا وامدادات وبناء محطات جديدة وتنفيذ مشروع الليطاني وتطويره وتحسين شبكات المياه والهاتف والاتصالات السلكية واللاسلكية وتحسينها ومعالجة اوضاع البلديات والنظافة العامة وتحسين الطرق العامة وترفيتها وتوسيع شبكة النقل المشترك في بيروت وبين المناطق - قضايا الامن الغذائي وتأمين احتياط الطحين والحبوب في مستودعات تنشأ لهذه الغاية في جميع المناطق وتوفير المواد الطبية الاساسية في مستودعات خاصة - اعادة تقويم تكاليف المحروقات وخفض اسعارها والتصدي لنهج الحكم في استخدام النفط ورقة ضغط على المواطنين في المناطق الوطنية - معالجة قضايا التعليم الرسمي لجهة تعميمه وتعزيزه وخفض الاقساط المدرسية وفرض رقابة صارمة من وزارة التربية على ما يسمى دكاكين العلم وكذلك على المدارس الخاصة التي تفرض زيادات دورية على تكاليف التعليم - معالجة قضايا الضمان الاجتماعي واوضاع وزارة العمل وحماية حقوق العمال وديمومة عملهم وتحقيق مطالب الحركة النقابية وضمان الحقوق النقابية وحق التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام والبلديات. - تنشيط الادارات العاملة في المناطق الوطنية وتشديد الرقابة فيها والتصدي للفساد والرشوات والصفقات. وفي المستوى المباشر ايضا وضمن الظروف الراهنة الملموسة يمكن القيام بجملة اجراءات وتدابير حول ما يأتي:

أ - مراقبة الاسعار وتحديدها وخفض ما اضيف اليها اخيرا ومكافحة الاحتكار في المواد التموينية. ب - مساعدة التعاونيات على الاستيراد ونشر فروع لها وتقديم التسهيلات اللازمة ودعم السلع الغذائية الاساسية وتوزيعها بموجب بطاقات تموينية في التعاونيات.

ج - التدابير المطلوبة لدعم وضع الليرة اللبنانية حيال المضاربات (...)

المستوى الثاني: مواصلة النضالات والحملات الشعبية من اجل تحقيق الحلول الجذرية المطروحة في توصيات المؤتمر الوطني الشعبي لمكافحة الغلاء والاحتكار وبرنامجه، اي فرض تغيير جذري في نهج الدولة وسياساتها الاقتصادية والمالية والاجتماعية على اساس الاصلاحات العميقة في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

المستوى الثالث: هو ركيزة الحملة الهادفة الى تقوية مساهمة الجماهير في المعركة الوطنية الاجتماعية: اطلاق اوسع المبادرات النضالية الشعبية في كل القطاعات والمناطق ودعوة جميع الهيئات والمنظمات والقوى المنخرطة في الحملة الشعبية الى التنسيق في ما بينها ومع الهيئة الوطنية للقيام بنشاطات جماهيرية في العاصمة والمناطق وعقد الاجتماعات والمؤتمرات الشعبية والمهرجانات واعتماد جميع الاشكال النضالية الديموقراطية الضاغطة في الدفاع عن مصالح الجماهير (...)".

مدير التعاونيات في طرابلس

طرابلس - "النهار":

قام امس المدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون بزيارة لمدينة طرابلس اجتمع خلالها برئيس غرفة التجارة والصناعة فيها الدكتور حسن المنلا وبحثا في شؤون التعاونية الانمائية في طرابلس.

خبز الجبل بثلاث ليرات

اصدر امين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور بيانا حدد فيه سعر كيلو الخبز بثلاث ليرات لبنانية استنادا الى دراسة "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار". وحذر البيان الافران المخالفة من حرمانها الطحين المدعوم المخصص بها.

بورصة بيروت

الدولار أقفل بـ ١٩,٤٣ ليرة

اقفل امس سعر الدولار الاميركي حسب مصرف لبنان بـ ١٩,٤٣ ليرة، اي بسعر اقفاله لليوم السابق. بعدما بيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ١٩,٤٤ و ١٩,٥٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٩,٣٨ و ١٩,٤٨ ليرة لفئة الحوالة.

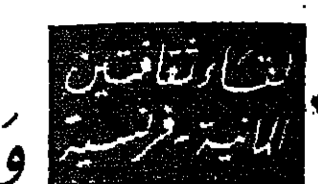
وفتح الدولار صباحا بما بين ١٩,٣٨ و ١٩,٤٨ ليرة، ثم تراجع نحو العاشرة الى ما بين ١٩,٣٨ و ١٩,٤٧ ليرة، ليعود الى مستواه السابق عند الاقفال. وبقيت سوق القطع هادئة وحجم العمليات محدودا، الا ان مصرف لبنان تمكن من امتصاص بعض العرض الذي برز خلال النهار.

في النهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٣,١٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٣٦٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٠٠ ليرة.
هنا اسعار العملات والنهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ٨ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ل.ق.
الليرة السورية	١٣٦,٥٠	١٣٨
الدينار العراقي	١٩٠٠	١٩٢٥
الدينار الكويتي	٦٧٩٠	٦٨٢٠
الدينار الارني	٥٤٧٠	٥٥٠٠
الدينار البحراني	٥١٢٠	٥١٣٠
الدينار الليبي	١٩٠٠	١٩٢٠
درهم الامارات العربية	٥٢٨	٥٢٨,٥٠
الريال السعودي	٥٢١	٥٢٣
الريال القطري	٥٣١	٥٣٣
الريال العماني	٤٩٨٠	٥٠٠٠
الجنيه المصري	١٠٦٧	١٠٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٨٠٠	٢٨٢٥
المارك الالماني	٨٦١	٨٧٢
الفلوران الهولندي	٧٦٣	٧٦٧
الدراخما اليونانية	١٠,٥٠	١١,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٨٠	٢٨٣
الفرنك السويسري	١٠١٧	١٠٣٠
الفرنك البلجيكي	٤٢,٥٠	٤٣,٠٠
الكورون الدانماركي	٢٣٥	٢٣٧
الكورون الاسوجي	٢٧٠	٢٧٤
البيزيتا الاسبانية	١٣,١٠	١٣,٧٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٢٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٢٨٠	١٣١٠
الالف فرنك افريقي	٥٥٢٠	٥٥٦٠
الالف ين ياباني	١٠٦٩٠	١٠٧٩٠
الدولار الاميركي حوالة	١٩٣٨	١٩٤٨
الدولار الاميركي بنكنوط	١٩٤٤	١٩٥٠
الدولار الاوسترالي	١٣٣٥	١٣٥٠
الدولار الكندي	١٣٣٥	١٣٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٦٥٠	١٧٥٠
الليرة الايرانية	١٥٠٠	١٦٥٠
الليرة العثمانية	١٣٥٠	١٤٥٠
البيزوس المكسيكي	٧٩٠٠	٨١٠٠
كيلو النهب عيار ٩٩٥	٢١٢٦٠٠	٢١٣٦٠٠
اونصة النهب	٣٤٢,١٠ د	٣٤٣,١٠ د
كيلو الفضة	٣٥٢٧	٣٦٠٠
اونصة الفضة	٥,٥٩ د	٥,٦١ د

هكذا في الأصل



ويصرخ مولر "أنّ قبضتي متجهة ضدّي" وممثلة "هاملت الآلة": آه يا شعبي ماذا أعمل بحالي؟

قد يكون المؤتمر حتى آخر هذا الشهر في باريس بين اعلام الثقافتين الالمانية والفرنسية وفيه النمسا وسويسرا، اوسع لقاء من نوعه منذ الحرب العالمية الاولى. وسوف نعود اليه.

على هامش هذا اللقاء عقد الناقد الفرنسي جاك لينهارت حديثا مع الكاتب المسرحي الالماني هاينر مولر لمجلة "النوفيل اوبسرفاتور". وسنفاجأ في هذا الحديث بان مولر يتحدث للمرة الاولى عن الصراع في الادب الالماني الحديث بين الفصحى والعامية وكنا نظن هذه المشكلة تخصنا وحدنا.

هاينر مولر (مواليد ١٩٢٩) ابرز كتاب جيله (يعيش في برلين ـ الشرقية) وعرفت له العاصمة الفرنسية عددا من المسرحيات، منها: "هاملت ـ آلة"، "المهمة"، "جرمانيا"، "بروميثيوس"، "موت في برلين" وغيرها.

يتميز كما سنرى من النص، هنا، اضافة الى الحديث، بانه نقيض مواطنه برشت.

● الحديث.

● ما التمايز الحالي في رأيك بين الثقافتين الالمانية والفرنسية؟

ـ الحق ان الوضع الثقافي الالماني الراهن شديد التعقيد لانه تيارات ثقافية مختلفة. مثلا ان التيار الذي يدين للكاتب آرنو شميد (توفي في ١٩٧٩، وله: "جمهورية العلماء"، "مشاهد من حياة الإله ـ الماعز") لم ينجب في مدرسة هذا الكاتب العظيم سوى ادباء متحذلقين اكثر مما هم مبدعون. ثم تيار يدين للكاتب رولف ديتر برنكمان (توفي في ١٩٧٥ وله: "الضوء يجعل الاوراق شاحبة") وهو صاحب تجربة رائعة واساسية. ففي شعره، كما في فانتازياته النثرية، يتجاوز دون حرج هذا الصراع الذي نعقده دوما بين الشكل والمضمون. ان نصوصه التي تتخذ شكل القصص، انما تنقل كما الشعر اكثر حالات النفس إثارة للجيل الحالي.

لكن يجب ان اوضح ان كلمة نصوص لا تعني الاصطلاح اياه في الثقافة الفرنسية المعاصرة. فنحن في المجال الروائي ليس عندنا نصوص مثلما لكلود سيمون او آلان روب ـ غرييه. لان غالبية ادبنا تعتمد واقعية فوتوغرافية. واما التجارب الشكلية فلا تجد من يسهل لها طريقها.

● هل هذه التجارب الشكلية التي تشير اليها ذات طابع مميز في الثقافة الالمانية؟

ـ نعم. بل انها ذات تراث. ان الاستفهام الايديولوجي، مبادرة المانية قبل اي شيء، وخاصة منذ مدرسة فيمار في العصر الفائت، حيث للادب شكل استشفاف ثوري.

● لكن هذا الهم الخاص بالرسالة الايديولوجية الا يترافق كل مرة مع تفتيشات جديدة في مجال الكتابة؟

ـ بالطبع. يكفي الاشارة الى برشت فعنده، بعكس ما ينسب اليه، همه الاول هم لغوي. وهذا الهم اللغوي اساسي في عمله. بل انني اعتبره، بعد لوثر، اول من جدد في اللغة الفصحى ومنحها نبضا حارا يقارب حرارة اللغة المحكية. ذلك اننا، بعكس فرنسا، نملك لغتين للتعبير مختلفتين: اللغة الفصحى واللغة المحكية. اننا لا نتمالك عن القول بان برشت استطاع ان يخلق من اللهجة الخاصة بمقاطعة، لغة رائعة، على الصعيد المسرحي. لغة لها كل مميزات الفصحى. ولا يمكن معرفة اهمية برشت على هذا الصعيد الا حين تعرف جيدا الحاجز الذي بين الفصحى والعامية في الالمانية. الفصحى هي تطور العامية، ابدا، ولا علاقة عضوية. ان الفصحى انما هي لغة ادارية، وتاليا، بمعنى ما، لغة اصطناعية. ما جعل الكتابة المسرحية عملا صعبا ومعقدا. عندما اقرأ مسرحية لراسين، اشعر بالارتياح للظن بان هذا الذي يكتبه راسين انما يمكن ان يكون حديثا حيا في بلده، وبتعبير آخر ان راسين عندما يكتب لا ينفصل عن اللغة التي يتحدث بها، بينما في المانيا هناك هذا الانفصال. قد يعود ذلك الى ان الحوار ميزة المجتمع، ويبدو ان المجتمع الالماني ليس مجتمعا. لان ادبه ادب المونولوغ ـ المناجاة الذاتية، وليس الحوار، ان المونولوغ اساس تراثنا.

● نعلم انك عملت وبعض المخرجين الفرنسيين الذين قدموا بعض مسرحياتك على الخشبة الفرنسية، وظني انك اقمت حوارا معهم. فكيف نرى الى هذه العلاقة؟

ـ اعتقد انه في الاخراج المسرحي الفرنسي تتخذ البلاغة الادبية اهمية بالغة. بل يبدو هذا في صلب التراث المسرحي الفرنسي. من هنا ان ثمة عقبة دون تقديم الادب الالماني على الخشبة الفرنسية، وامكان محو كل التنوعات الخاصة بالادب الالماني بممحاة فرنسية، وكان المقصود محو الاختلاف وليس تأكيده، وقد يكون هذا من الرغبة الكبرى في ايجاد التوازن في التراث الادبي الفرنسي. حين، باستثناء غوته، مثل هذا التوازن مفقود في التراث الالماني.

مقابل غوته. نجد كلايست مثلا، يتطرف، من النقيض الى النقيض. قد يحدث هذا في فرنسا لكن ضمن تجربة محدودة. قد يحدث محاولات لتجاوز هذا الميل الى البوح، في التراث الالماني، ومثالا "فرقة الـ ٤٧" (وهي تمثل اتجاها متطورا في المسرح الالماني اسسها هانس ريشتد في ١٩٤٧). لكنها محاولات لم تنجح في التغلب على الميل الذي ذكرت في تراثنا.

كل كاتب يكتب في زاوية، ولنفسه. وهو الوضع في المانيا الشرقية، والمؤسسة الوحيدة، خارج هذا التراث هي برشت، ولا ادري هل في امكاننا القول ان هذه المؤسسة مستمرة. بعد موته. ولا اقصد مدرسته المسرحية التي صار لها تلامذة كثر في مختلف انحاء العالم، انما ادبه كالماني، وانا متأكد ان هذا الكاتب ليس له في المانيا خليفة، وقد يكون الدافع الى الظاهرة البرشتية ظروفها التاريخية التي احاطت بها، ثم عادت الامور الى ما كانت، حيث كل كاتب الماني يهتم بما يحمل هو دون النظر الى ما يعمله الآخرون.

● مسرح مولر

هنا ينتهي حديث لينهارت مع مولر، وللاسف لم يناقش مولر في مسرحه بل اكتفى بآرائه في المسرح الالماني او الثقافة الالمانية عامة، وليست دقيقة لانها من منظار شديد الخصوصية يستثني من ادب "المونولوغ" غوته وبرشت، اي انه يستثني اكبر كاتبين في تراث المانيا الادبي.

ولا يعني هذا سوى ان الادب الكبير متعدد الاصوات، والادب الصغير ادب الصوت الواحد. ما يمكن ملاحظته في كل الآداب قديمها وحديثها. لكن مولر شاء ان يخصص المانيا بذلك. ربما لانه يريد ان يبرر ادبه الخاص، وفي النص هنا للكاتب نموذج عن مسرح مولر الذي هو بحق مسرح المونولوغ. ربما لان مولر، ولو اكتسب صفة مسرحي يمكن تصنيفه في خانة الشعراء دون حرج، ذلك ان النصوص المسرحية العديدة التي كتبها لها الاسلوب ذاته الذي سنراه في هذه المقاطع من مسرحية "هاملت ـ آله".

ومولر يضع مسرحه في خانة التجارب الشكلية، الا انه بين جميع مسرحيي جيله افضل من ذهب بهذه التجربة الى مدى لم تعرفه الالمانية. وبرغم تقديره الكبير لتجربة برتولت برشت فانه لم يتناوله الا من حيث لعبته اللغوية الناجحة المتطورة. اي ان المسرح الملحمي الذي نشره برشت في العالم عبر مدرسة "البرلينر ـ انسامبل" لا يعنيه في شيء. بل يمكن الاستنتاج من نصوصه كافة انه ما حاول الخروج فقط من ايديولوجية برشت، بل الانتقام منها. لكن مولر ليس منظرا ليكتب "اورغانون" خاصا ينقض به تعاليم برشت في "اورغانونه"، بل يكتفي بان يقدم نصوصه الابداعية كنموذج تطبيقي شديد الوضوح لما شاء نقضه.

احاول ابراز ذلك، بعد تقديم مقاطع طويلة من نص نقلته بكامله الى العربية هو اول لهذا الكاتب الالماني بلغتنا. ظهر هذا النص بالفرنسية الى جانب نصوص اخرى. وقدم في باريس على خشبة مسرح جيرار فيليب قبل اعوام.

● "هاملت ـ آلة"

"كنت هاملت، كنت اقف على الشاطىء واثرثر خلف خرائب اوروبا. الاجراس تؤذن بالجنازة الوطنية. القاتل والارملة يسيران بحذر خلف النعش الذي يحمل الجثمان السامي، المستشارون ينتحبون في حزن مرتبك: "جثمان من في هذه العربة الجنائزية وعلى من هذه الدموع وكل هذه الجلبة؟" انه جثمان موزع العطايا بين الجماهير، ميزة فنه في الحكم: ان لا يحكم الا بالاجماع. اوقفت الموكب الجنائزي وهاجمت التابوت بسيفي. لكن النصل انكسر واستطعت بالنصل المكسور ان اشق الميت الكريم، فاللحم الذي يتشابه يتجمع مع الفقراء المحيطين به. آنذاك تحول الايقاع الجنائزي الى الخفة، الى رشاقة شرهة، على التابوت الفارغ برز القاتل والارملة. "هل تريدني ان اساعدك على التسلق يا عمي، افتحي ساقيك يا امي". انطرحت على الارض ورحت اسمع دوران العالم في خطى على ايقاع التفسخ.

(بالانكليزية)

انا هاملت الطيب اعطني سببا للغفران. العالم كله اسف حقيقي. انا ريتشارد الثالث الامير القاتل الملك آه يا شعبي ماذا اعمل بحالي؟

(بالالمانية)

اجر دماغي الثقيل كحدبة كالمهرج الثاني في الربيع الشيوعي.

(بالانكليزية)

ثمة شيء فاسد في عصر الامل هذا، لننزل في الارض وننفخها في اتجاه القمر.

●

ما هو يقبل نحوي الشبح الذي خلقني، الفأس مغروزة في جمجمته. تستطيع ان تحتفظ بقبعتك، اعلم ان ثمة ثقبا زائدا. تمنيت لوالدتي هذا الثقب الذي تحتاجه. عندما كنت في لحمك كنت ابتعد عن نفسي. لو نخيط النساء. نعيش في عالم بدون امهات. نستطيع هكذا ان نتذابح بهدوء، وربما بقليل من الامل، عندما تثقل علينا الحياة او عندما تضيق حنجرتنا عن صرخاتنا. ما تبغي مني؟ الم تكفك الجنازة الوطنية. ايها المتسلل. اليس ثمة دماء على حذائك؟ ماذا تهمني جثتك؟ افرح بان خشبة القوس تتخطاك. لا. ربما تذهب حتى الى الماء بالذات. ماذا تنتظر. الديكة ذبحت كلها. لن يكون فجر.

● ابجب

ما دامت تلك العادة، ان اغرز
طرفا من الحديد
في اللحم الاقرب
او الابعد قليلا
لاستطيع ان اتسلق اليها ما دارت الارض
المي اكسر عنقي عندما اسقط
عن طاولة المقهى".

ادخل يا هوراشيو، ايها المتواطىء مع افكاري المليئة بالدم منذ ان توشح الفجر بالسماء الفارغة "انك تصل متأخرا ايها الصديق الى مخبأك. ليس لك مكان في مأساتي".

اتعرفني يا هوراشيو. اصديقي انت يا هوراشيو. انا كنت تعرفني فكيف تكون صديقي. اتريد ان تلعب بولونيوس الذي يريد ان يضطجع قرب ابنته، اوفيليا الساحرة، تدخل، هي الجواب المتوقع، انظر كيف تطوح بردفيها، في دور مأساوي يا هوراشيو بولونيوس. اعلم انك ممثل. انا ايضا ممثل العب دور هاملت. ان الدانمارك سجن، وان ثمة جدارا يرتفع بيننا. انظر هذا الشيء الذي يكبر على الحائط. المخرج بولونيوس. امي العروس الشابة. ثدياها ورد كثيف، بطنها حفرة افاع. نسيت دورك يا امي. انني انفخ. "اغسل الجريمة عن وجهك يا اميري / اقبل برحابة صدر الدانمارك الجديدة". سأعيدك عذراء يا امي، ليستطيع مليكك ان يتمتع بعرس دموي. "ليس لبطن الام اتجاه واحد". في الوقت الحاضر اربط يديك الى ظهرك، لان عناقك بوشاح العرس هنا يثير اشمئزازي. الان امزق ثوب عرسك. الآن يجب ان اجعلك تصرخين. الآن امرغ مزق ثوبك بالتراب الذي صاره ابي، مزق الثوب هذه بوجهك ببطنك بثديك. الآن اجدك يا امي الى هذا الثلم اللامنظور، ثلم ابي. اخنق صرختك بشفتي. اتتعرفين الى ثمرة بطنك. الان اذهبي الى عرسك يا عاهرة، واسعة تحت شمس الدانمارك التي تشرق على ما هو حي وما هو ميت. سأحشر الجثة في مراحيض القصر ولتغمر بالبراز الملكي. ثم، يا اوفيليا، دعيني آكل قلبك الذي يذرف دموعي.

غرفة اوفيليا الضخمة. قلبها ساعة حائط.

اوفيليا (الجوقة / هاملت)

انا اوفيليا التي لفظتها الساقية. المرأة ذات الانشوطة، المرأة ذات الشرايين المفتوحة المرأة ذات العطاء اللامحدود "على شفاه الثلج". المرأة ذات الرأس المائل على انبوبة الغاز. البارحة توقفت عن قتل نفسي. انني وحيدة مع ثديي، مع فخذي، مع بطني. اهدم آلات عبوديتي، الكرسي الطاولة السرير. اقتحم ميدان المعركة الذي هو بيتي. افتح الابواب على مصاريعها، فليدخل الهواء وصراخ العالم. اكسر النافذة. بيدي الملطختين بالدم امزق صور الرجال الذين احببتهم والذين استغلوني على السرير على الطاولة على الكرسي. اوقد النار في سجني. ارمي بثيابي في النار. انزع من صدري الساعة التي كانت قلبي. اخرج الى الشارع مرتدية دمي.

(بالانكليزية)

اصيب برشح ثقيل في الطقس الاسوأ في اسوأ طقس للثورة هذه السنة.

(بالالمانية)

عبر الضواحي يمر الاسمنت المزهر
يبكي الدكتور جيفاغو.
ذئابه
كانت احيانا تأتي القرية وتمزق مزارعا

(ينزع القناع والثوب).

لاعب هاملت:

انا لست هاملت. انا لم اعد العب ادوارا. لم تعد كلماتي لي شيئا. افكاري تتنفس دم الصور. لم يعد لمأساتي مكان. خلفي يقوم اشخاص بتثبيت الديكور لمأساتي التي لا تهمهم، من اجل اشخاص لا يعنيهم هنا. انا ايضا لم يعد يعنيني. انا لم اعد امثل (يقوم فنيون بوضع براد وثلاثة اجهزة تلفزيون لتقدم بدون صوت ثلاثة برامج مختلفة، امام لاعب دور هاملت). الديكور هائل، الديكور هو تمثال اكبر من الحجم الحقيقي لشخصية تاريخية مئة مرة. انه الامل مهترئا. لا يهم الاسم. فالاسم للتبدل. انه خيبة امل. التمثال على الارض. قلبوه بعد ثلاث سنوات من الجنازة الوطنية للشخص الذي نال قسطا متساويا من الحقد والتمجيد من خلفائه في السلطة. ان الحجر مسكون، وفي تجاويف انفه واذنيه وطيات البذلة العسكرية للتمثال المقلوب يعشش فقراء جماهير المستعمرات.

اثر اسقاط النصب، وبعد الوقت المناسب تحدث الانتفاضة. اذن ان مأساتي سيكون لها محل ايضا في زمن الانتفاضة. ان الانتفاضة تبدأ بنزهة. وبعكس قوانين السير في وقت العمل، هو الشارع ملك المشاة. وهنا وهناك تعاد سيارة هو العبور البطيء لشارع ذي اتجاه واحد الى محطة لا عودة منها محاطة بمشاة مسلحين. اما رجال الشرطة فكانوا يكنسون كلما اعترضوا الطريق. وعندما اقترب الموكب من مركز الحكومة اوقفه شريط من الشرطة. فتفرق الجميع حلقات فاض منها الخطباء. وعلى شرفة المبنى الرسمي ظهر رجل مرتديا الفراك، مضعضع الوقفة، اخذ ايضا بالكلام. ولدى قذفه باول حجر انسحب الى الداخل، محتميا خلف الباب الزجاجي المصفح. وتحولت المطالبة بمزيد من الحريات الى المطالبة باسقاط الحكومة. ثم اخذ الجمهور ينزع اسلحة رجال الشرطة. كما تمت مهاجمة مبنيين او ثلاثة. احد السجون ومركز للشرطة ومركز للمخابرات. كما تم شنق نزينة من رجال السلطة، من اقدامهم، فانزلت الحكومة الجيش والدبابات. ان محلي اذا كان ايضا لمأساتي محل، انما على طرفي الجبهة، بين الجبهات، فوقها. اضع نفسي في رائحة عرق الجمهور واشارك في قذف رجال الشرطة والجنود والدبابات بالحجارة. وفي آن اتفرج من خلال الباب الزجاجي المصفح على الجمهور المتدفق. والزبد يخرج من فمي ملوحا بقبضتي ضد نفسي، اشنق من القدمين لحمي الذي يرتدي البذلة العسكرية. انني الجندي في برج الدبابة. ورأسي فارغ تحت القبعة المعدنية، والصرخة المخنوقة في القيد. انني آلة الكتابة. امسي قدام المحرضين المجرورين الى المشنقة. اصير الحبل المعقود والكرسي المسحوبة والعنق المدقوق. انني سجيني. اغذي العقل الالكتروني بمعلومات ضدي. لفافات ورقي هي البصاق والعباصق الجرح والسكين الاسنان والحنجرة والحبل والعنق. انني المصرف الاخباري. انني مدمى بين الجمهور. اتنفس من خلل الباب الزجاجي المصفح. افرز صفعة من الكلمات في فقاعتي التي لا تصدر صوتا فوق المعركة. لم يكن لمأساتي مكان. ضاعت المخطوطة. والممثلون علقوا وجوههم في خزانة الثياب. واختنق الملقن في حفرته. الجثث المصابة بالطاعون الممددة في الصالة لا تحرك ايديها. اعود الى البيت لاقتل الوقت بالاتفاق مع نفسي غير المقسومة عني: التلفزيون، التقيؤ اليومي؟ التقيؤ. ثرثرة حكومة المدى. مزاج هادىء محدد.

كيف تكتب كلمة راحة
اعطنا جريمتنا اليومية
منك يأتي العدم. تقيؤ.
وجوه فعالين موسومة
بالصراع من اجل الوظائف.
الاصوات.
حسابات المصارف.
تقيؤ. عربة مزيفة تشرقط
اعبر الشوارع المخازن الوجوه
بندوب معركة الاستهلاك فقر
بلا كرامة. فقر بلا كرامة السكين ذي القبضة الاميركية.
القبضة.
اجساد النساء الذليلة
امل الاجيال
المخنوقة بدم جبن حماقة
ضحكات خارجة من صدور ميتة
تعيش الكوكا ـ كولا.

●

● النقيض ـ البرشتي

هنا النص يستمر على هذا النحو الى النهاية حين يخلو المسرح اخيرا الا من اوفيليا جامدة في لفائفها البيضاء، حين تكون اعلنت، كما الكترا التي جاء بها الكاتب بديلة منها لروعة التمرد لديها: "الى الجحيم بسعادة الطاعة...".

اذا كان مضمون مسرح برشت هو الثورة، فالمضمون هنا هو الثورة على الثورة. واذا التفاؤل يظل طاغيا في المسرح البرشتي فان الحزن والمقت والتمزق واللاأمل هي الطاغية هنا. واذا كان مولر يعتبر ان برشت وغوته اوجدا توازنا في ادبيهما. فان ادبه اختراق نموذجي للتوازن. لكن اذا كنا نبحث في ايهما اقرب اليه فان غوته، هو الاقرب برغم الصوت المتعدد لدى غوته، وبرغم التوازن الفكري العظيم في انتاجه. وصرخات مولر تلتقي اليفة بعدد من الاصوات الفردية المتمردة التي يعج بها ادبه سواء الروائي ام المسرحي الشعري وليس نص مولر سوى المزيج من الرواية والمسرح والشعر: مزيج فريد جعله متميزا جدا بين اقرانه ومعاصريه، ليس في المانيا الشرقية وحسب بل في الالمانيتين. بل يمكن القول ان تأثير الادب الانكلوسكسوني، الحديث خاصة، في ادب مولر اوضح من تأثير ادبه القومي. واذا لنا ان نحدد تأثيرا مباشرا فانه ادب ت.س. اليوت، هو الاشد، خاصة في "الارض الخراب" كقصيدة و "مقتلة في الكاتدرائية" كنص مسرحي.

"عبر الضواحي يمر الاسمنت المزهر / يبكي الدكتور جيفاغو / ذئابه".

لم تكن ذئاب جيفاغو لتمزق، حين تأتي القرية، اكثر من مزارع واحد.

لقد سمح مولر لنفسه ان يجمل الماضي حتى في سيئاته وفظائعه التي يعتبرها شديدة البراءة وتستحق الرثاء مقارنة مع فظاعات العصر.

وهاملت، برغم الحقد الذي يحمله في نفسه ضد الطاغية الذي هو عمه او امه، لا يجد في الحاضر مكانا لتفجير حقده. كان الماضي ارحم به حين سمح لمأساته ان تتفجر. وهنا، غير مسموح له ان يفجر مأساة شبيهة. وينتهي بان يتصور نفسه امرأة، بل عاهرة: "يقف هاملت في وضع عاهرة يراقص هوراشيو ذا الوجه الملائكي".

وتمرده ضد ماركس ولينين وماو هنا لا يقل عنفا عن تمرده ضد حضارة الكوكا ـ كولا الاميركية.

حتى هذا الامل الذي هو الطابع المميز لادب زملائه الملتزمين نراه لدى مولر يتحول الى اللاامل: "ثمة شيء فاسد في عصر الامل هذا". ولانه تمرد في المطلق. ولان لا امل، ولانه لا بديل لكل هذا، ترتفع هذه الصرخة الوجدانية الممزقة:

"انني انا سجيني. اغذي العقل الالكتروني بمعلومات ضدي... انا الجرح والسكين. العنق وحبل المشنقة. ان قبضتي موجهة ضدي...".

لم يطلع في المسرح الحديث شخصية بحدة صراخ هذه الشخصية اليائسة حيث اللاعب هو المتفرج، وكلاهما مدانان بالتهمة نفسها: زيف اللعب وزيف التفرج. والكاتب ليس كاتبا بل آلة للكتابة.

ويصرخ هاملت: "آه يا شعبي ماذا اعمل بحالي؟".

ع. م.


هينر مولر.

مشهد من مسرحية مولر.

نقاط

● هل نشكر الحركة الثقافية ـ انطلياس على مواصلتها الاهتمام الثقافي انطلاقا من لبنان الواحد، كاستمرار للمسيرة من حيث توقفت "الندوة اللبنانية" ومؤسسها ميشال اسمر؟

● في افتتاحية العدد الجديد من مجلة "الطريق" اللبنانية الخاص بالمسرح اللبناني يقول محمد دكروب: "في جو الحرب شهدنا مؤخرا ظاهرة تفريخ عدد من العروض ذات المنحى الطائفي المذهبي الفاجع والبشع، وهو بشع فكريا وفنيا على الاخص، ولكن اللافت هنا ان هذه العروض ماتت خلال فترة عرضها بالذات. وهنا واقع له دلالته الوطنية والفكرية والفنية على السواء".

● كتاب ربيعة ابي فاضل "عطشان يحنو على الينبوع"، باجوائه الريفية الحميمة استمرار بامانة لمدرسة النثر اللبنانية المميزة.

ع.

كلمات، كلمات، كلمات

"سأعيدك عذراء، يا امي". (هاينر مولر)

يحدث احيانا ان نفرح كشخص واحد، ان نحزن كشخص واحد، محاصر في زاوية.

يحدث ان لا نفرح ولا نحزن، بل نتفرج، وان نكون موضع الفرجة في آن.

يحدث احيانا ان نصرخ كفى او ان نعلن متابعة المسيرة ! او ان نقف على حياد، او ان نفعل كل هذا في وقت واحد.

يحدث احيانا ان نعلن ان قتل انسان افظع من قتل وطن. ويحدث ان نتراجع عن هذا الاعلان.

يحدث احيانا ان نشعر باننا موجودون في وطن ليس موجودا. واحيانا العكس. ويحدث ان لا تعود ثمة فواصل بين الاحيان، في موكب جنائزي واحد يلتقي فيه الوالد الضال والولد الشاطر، كتفا الى كتف.

يحدث ان يحدث هذا في حلم، او في يقظة. ولكن ما هو الحقيقي في كل هذا؟

كلمات، كلمات، كلمات.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ب	ا	خ	ت	ن	ا	ا	ة	ج	ه
ا	ل	و	ف	و	د	م	د	د	ا
س	د	ن	ه	م	ص	ا	ا	و	ت
ت	ق	ل	ع	ا	ر	د	ل	ا	ا
م	ن	ي	ع	ا	ع	ا	ي	م	ج
ه	ر	ل	ا	ا	ف	ا	ع	ا	ت
ي	ا	ا	ن	د	ل	د	د	ق	م
د	ش	م	ي	و	ا	ا	و	ت	ا
م	ع	ل	ن	ت	ز	ت	ا	ن	ع
ا	ي	م	ا	ل	ع	ا	ن	ا	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اولا – الوفود – من اعداده – جدار – ولايات – اعلاميا – العاصمة – قيادات – معلن – تيار – انتخاب – عدوان – تمهيد – اجتماعي – مهندس – دفاع – انتقام

الكلمة: يحدث وقرا في الاذن

السابقة: كميون

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف طه ها ها الف فا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مربيات

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	وبغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسيليني وجو راقص).
٢ ـ "المدمرون" (عنف هاذ).
٣ ـ "كيف تواجه غلاء المعيشة" (كوميديا مسلية).
٤ ـ "باص الحرب" (حرب وانعكاسات).
٥ ـ "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"بطاقتك لا تصلح لوقت اطول" (ريتشارد هاريس، مواجهة وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"هوليوود هوت توبس" (الكوميديا الاميركية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"ذهب رطب" (بروك شيلدز ومرح شباب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ ـ "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسيليني وجو راقص).
٣ ـ "البرتقالة الآلية" (الرؤية العنيفة الصاخبة والاباحية للعالم والمستقبل، عبر مخيلة ستانلي كوبريك، عن رواية الانكليزي انطوني بورغس).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "سيف السحاء" (بوليسي).
٢ ـ "باتريسيا" (اباحي رومنطيقي).
٣ ـ "النوع النادر" (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة. كاثلين تورنر وحكاية الطير النادر).
٤ ـ "رجل للبيع" (اباحي مادي).
٥ ـ "اوديسيه الفضاء ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية ـ الخرافية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"نسر الهدف" (بوليسي).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"امراة برسم البيع" (الممثلة السورية اغراء).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"المدمرون" (العنف الهاذي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "روكي ـ ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه المبالغ).
٢ ـ "بولين على الشاطىء" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطىء وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة [illegible]).
٣ ـ "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).

[illegible]

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"وداعا ايمانويل" (سيلفيا كريستيل في السلسلة الاباحية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب، العنيف الراقص).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"لا وقت عندنا" (مرح).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ ـ "قضية كرافت" (مايكل كين وبعض النازيين الجدد، في صراع حول تركة مالية كبيرة اثارت رغبات المافيا الاوروبية، بوليسي متين).
٢ ـ "علامة فارقة: خارق الجمال" (ادريانو سيلينتانو الكوميدي الايطالي الشعبي ومرح لذيذ).
٣ ـ "قصة الفتيات اللعوبات" (اباحي).
٤ ـ "المرمورة" (كريم ابو شقرا، هلا عون، ملحم بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

١ ـ "ارحل من هنا يا موغ الوحش" (كوميديا عادية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):

"المارد" (على الطريقة الهندية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"طبيبة المقاطعة" (انويج فينيك).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): تحلم بحب ولقاءات. ولا سهولة لتشرب هذه الكأس الطيبة. وانتباه في بيتك للاغراض.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): مناخك العائلي مزدحم بزوار، وبانوات للاولاد. ولن تطيق ان يفرض احدهم عليك اصدقاء.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تغيير في برنامجك ومزاجك يعتكر. ولا لزوم لرمي السحنة القاتمة على الاخرين.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): لسانك يطول احيانا، ولا مراقبة للكلمات الفالتة. وفي سماع الموسيقى المسائية كل الخير.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مناقشات المال تضجرك. وهل يمكنك ان تهرب منها ومن وجوب الانتظام. وستمضي وحدك للتغيير.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): يصعب قول الحقيقة دائما. وحفظ اللسان. ونقدك القاسي يضر الاخرين فلن يسامحوا ويتهاونوا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): بعض الضغوط النفسية والخارجية. والمزاج حولك في ارتجاج. والجميع الى لون تسلية.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): هموم صغيرة تجلس في طريقك. وتحاول التوفيق للنقاط المختلفة للوصول الى اتفاق.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): لك آراء لامعة وان قليلة الواقعية. والاحسن ان تكتبها وتحفظها الى ذات يوم.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): لك ردة فعلك المسرعة على كلمة تعيسة. ويجب برهانك دائما على مرونة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): عند الحب لا احد بعد. ويجب ان تتذكر ذلك فلا تزعل مع صديق.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): لن تضع قفازا او قناعا لتقول ما بك وما تفكر فيه، خلافا لمألوفك. وليست تلك وسيلة صالحة لايصال آرائك.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: على من نطلق الرصاص (محمود ياسين، سعاد حسني)، ٥،٣٠ بوب من المانيا على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ غلطة العمر (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، شانزيليزيه (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: قراصنة تورتوغا (كن سكوت، جون ريتشاردسون) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ناعم كما الروك (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شانزيليزيه (منوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ قصص قصيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

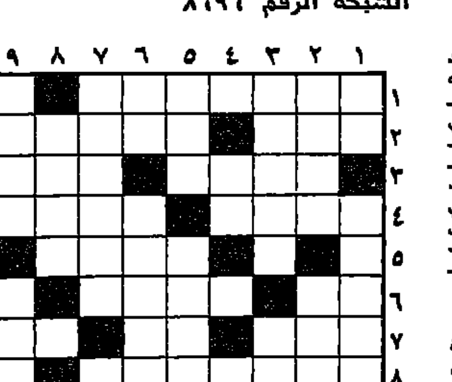
"لصوص الجبل المقدس" (المغامرة البعيدة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"بارتي انيمال" (كوميديا الشباب الصاخب).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٩٦



افقيا:

[illegible]

عموديا:

[illegible]

حل شبكة امس

افقيا:

[illegible]

عموديا:

[illegible]

مسعى للتهدئة في الجنوب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

من الفاتيكان بيانا رسميا فيه ان المونسنيور اشيل سيلفستريني "وزير العلاقات الخارجية" لدى الكرسي الرسولي غادر روما امس في طريقه الى بيروت ودمشق. وهي المرة الاولى يوفد البابا يوحنا بولس الثاني الى الشرق الاوسط مبعوثا رفيعا في مهمة سياسية. والمونسنيور سيلفستريني كلفه الحبر الاعظم "المساهمة في الجهود الخيرة التي تقوم بها جهات مختلفة" في لبنان. وهو سيقابل في لبنان الرئيس امين الجميل والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وشخصيات روحية ومدنية اخرى.

واوضح البيان الرسمي الصادر عن الدوائر الفاتيكانية ان امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة سيزور دمشق حيث يستقبله الرئيس السوري حافظ الاسد، ويلتقي ايضا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. والبابا قرر المهمة البابوية بدافع "قلقه المستمر حيال الوضع في لبنان وفي ضوء التطورات الاخيرة"، وهي تهدف الى "اعادة بناء الوحدة الوطنية بحيث تستطيع كل المجموعات اللبنانية ولاسيما منها المسيحية العيش بكرامة وامن وثقة".

كرامي

ونقل زوار كرامي عنه قوله "ان موقفنا من زيارة سيلفستريني معروف. فاذا كانت تهدف الى اعادة الحوار بين الرئيسين الجميل والاسد وبين جميع الاطراف اللبنانيين، فنحن نرحب بها، اما اذا كانت كما يريدها البعض وكما يشاع، تهدف الى تدويل القضية اللبنانية، فنحن نرفضها رفضا قاطعا، لان موقفنا واضح من هذا الموضوع وعبرنا عنه في غير مناسبة".

ويعتقد مصدر "شرقي" بارز ان لزيارة سيلفستريني اهمية خاصة ومعنى كبيرا في هذه الظروف التاريخية، وان تحركه ليس وليد مصادفة، انما جاء بعد دراسة عميقة للواقع اللبناني. وتوقع ان يعطي التحرك الفاتيكاني زخما للقضية اللبنانية انطلاقا من التأكيد على وحدة المسيحيين. ورأى في زيارة بعض سفراء الدول الكبرى لمقر السفارة البابوية في حريصا دليلا على مدى اهتمام هذه الدول بالتحرك الفاتيكاني.

ودعا مصدر "غربي" بارز الى ترقب زيارة المونسنيور سيلفستريني لبيروت ودمشق وما سينتج منها على رغم اجواء التصعيد المخيمة الان على الساحة اللبنانية. فالفاتيكان ما كان، في رأيه، ليوفد مسؤولا رفيعا الى لبنان لولا ادراكه جدوى مبادرته وامتلاكه معطيات تسمح له بالاقدام عليها. والا لكان اكتفى بزيارة المونسنيور غاتي.

وقال مصدر وزاري "غربي" ان المجال سيتاح امام المبادرة البابوية لتأمين الحل للازمة، و"الظاهر ان ثمة مجالا لمثل هذه الوساطة"، مشيرا الى انها "الخرطوشة الاخيرة لئلا يستمر الوضع على هذه الحال، وليست هناك مجالات كثيرة للعب. والنوم على حرير ليس واردا". وحذر من "ان عدم نجاح المبادرة البابوية يعني ترك الامور تتعقد وتتجه نحو التدهور والتصعيد فالحسم".

المعارضة

وقال مصدر معارض ان مهمة سيلفستريني لن تتناول الوضع الجنوبي، لكنها تهدف الى تليين الموقف المسيحي واعادة جسور الحوار بين القيادات المسيحية وسوريا وموقعي الاتفاق الثلاثي ومؤيديهم على اساس اختصار ولاية رئيس الجمهورية.

ولاحظ ان ثمة ايجابيات برزت من خلال الاتصالات التي اجراها المونسنيور غاتي، لكن هذه الايجابيات تتوقف على مدى تجاوب رئيس الجمهورية مع موضوع اختصار ولايته، لان دمشق ابلغت الى كل القيادات التي زارتها والى الفاتيكان ان البحث في امكان اعادة الحوار بينها وبين الرئيس الجميل غير وارد.

وعلى هذا، اعتبر المصدر ان الدور الفاتيكاني يتركز على اقناع المجتمع المسيحي بضرورة تخلي رئيس الجمهورية واختصار ولايته، في مقابل ابقاء مارونية الرئاسة والضمانات التي يتمتع بها المسيحيون. وفي هذه الحال يأتي رئيس جديد. واذا تعذر ذلك تتألف حكومة موقتة تعمل على حل الازمة تحت خط عريض اسمه الاتفاق الثلاثي.

الهم الجنوبي

وفي مقابل التحرك الفاتيكاني، يواصل الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد مارك غولدنغ تحركه لمعالجة الوضع في الجنوب قبيل تمديد فترة انتداب القوة الدولية التي تنتهي في ١٩ نيسان. وذلك يتم وسط اجواء تصعيدية في الجنوب تهدد عمل هذه القوة.

وكشف مصدر ديبلوماسي ان افكارا لبنانية طرحت مع غولدنغ في شأن الوضع على الحدود الجنوبية. ومن السابق لاوانه الحكم على مدى امكان تحقيقها قبل انتهاء جولة المسؤول الدولي في المنطقة.

وعلم ان الرئيس الجميل لدى استقباله غولدنغ، طلب منه مساعدة الامم المتحدة من اجل اجراء ترتيبات امنية في الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي تضمنه البيان الوزاري والذي نالت "حكومة الوحدة الوطنية" الثقة على اساسه في ١٩٨٤/٥/٣١. وجاء في هذا البيان "ان ثمة قرارا اتخذه مجلس الوزراء في الخامس من اذار ١٩٨٤ بالغاء اتفاق ١٧ ايار، وحكومتنا تتبنى هذا القرار وتتمسك ايضا بقرارات مجلس الامن الرامية الى تأمين الانسحاب الاسرائيلي وبسط السيادة اللبنانية على الجنوب كله، آخذة على عاتقها اتخاذ كل الاجراءات اللازمة توصلا الى ترتيبات امنية في المنطقة الحدودية تكفل سيادة الدولة اللبنانية وتمنع التسلل عبر الحدود الجنوبية وتحقق انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية".

ويبقى السؤال: هل ينجح الامين العام المساعد في تقريب وجهات النظر في شأن الجنوب، ام انه سيعود بمعطيات تسمح بتجديد روتيني لعمل القوة الدولية؟

ويقول مصدر يشارك في الاتصالات مع دمشق ان الموضوع الاساسي في هذه المرحلة هو تهدئة الاوضاع في الجنوب، وان هناك بحثا يجرى وراء الكواليس على مستوى واشنطن وموسكو لتقليص "الحزام الامني" تحت شعار "ان لا تهاجم اسرائيل ولا تكون مستهدفة لهجوم". ولم يستبعد موافقة حزب العمل الاسرائيلي على هذا الموضوع في مقابل ان تبقى الاوضاع في المنطقة على ما هي كأمر واقع من دون اتفاق ١٧ ايار او تعديل اتفاق الهدنة. فلا تهاجم اسرائيل او تجتاح المنطقة في مقابل الا يهاجمها احد.

ويعتقد المصدر ان محاولة التوفيق الجارية في صدد الوضع الجنوبي عبر موسكو وواشنطن، يعزز امكان نجاحها ان فلسطينيي الداخل يؤيدون السيد ياسر عرفات. ولا يؤيدون الملك حسين، وظهر ذلك بعد مقتل رئيس بلدية نابلس ظافر المصري. وهذا ما جعل الادارة الاميركية تقر بفشل المدخل الاردني لحل القضية الفلسطينية، وبالتالي جعل كل الاوراق في مصلحة دمشق. ولذلك تحاول واشنطن الآن التعاطي معها وتقر بدورها في المنطقة بدءا بلبنان.

وفي حال توصل موسكو وواشنطن الى هذا الترتيب، فان ذلك ينعكس ايجابيا على الوضع الداخلي ويسمح بتنشيط الحركة السياسية للتوصل الى حل معين للازمة.

مورفي وبيلترو إلى القاهرة اليوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"مثمرة جدا"

ووصف بوش، في تصريح ادلى به على الاثر، زيارته بانها كانت "مثمرة جدا" وسادها جو "ودي جدا". وقال انه اكد مجددا صداقة الولايات المتحدة لتونس ونقل الى بورقيبة "الاحترام" الذي يكنه له الشعب الاميركي.

واضاف نائب الرئيس الاميركي، الذي اجرى ايضا محادثات مع مزالي وحضر اجتماعا مصغرا للحكومة التونسية، انه "مقتنع ان العلاقات بين الولايات المتحدة وتونس متينة" وان بلاده "ترغب في مساعدة الشعب التونسي قدر المستطاع"، مشيرا الى ان هذه المساعدة انسانية في الدرجة الاولى نظرا الى الوضع الصعب الناجم عن الجفاف في جنوب تونس. واوضح ان محادثاته مع المسؤولين التونسيين تناولت "قضايا المنطقة والمسائل الثنائية وعددا من القضايا الدولية".

ولوحظ انه لم يذكر ليبيا التي هي احدى "قضايا المنطقة" بالنسبة الى الاميركيين والتونسيين على السواء.

مورفي

وقد غادر بوش تونس متوجها الى لشبونة، فيما بقي مورفي وبيلترو في العاصمة التونسية. وقال ان بقاء مساعد وزير الخارجية هو لمواصلة المحادثات التونسية ـ الاميركية و"التعمق في القضايا التي اثرناها ولنا فيها وجهات نظر متطابقة".

واعلنت مصادر مطلعة في تونس ان مورفي وبيلترو سينتقلان اليوم ربما الى القاهرة. لكن هذا الامر لم يتأكد رسميا.

● الى لشبونة وصل بوش لاحقا للمشاركة في الاحتفال الذي يقام اليوم في مناسبة تسلم السيد ماريو سواريش مهمات منصبه اول رئيس مدني للبرتغال في ٦٠ عاما.

(وص ف، يب، رويتر)

من رؤية الموتى الى رؤية الاحياء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدينونة التي يدين بها ابن البشر "كل الامم" اذ يجلس على عرش المجد ويقول لمن اجلسهم عن يمينه: "اني جعت فأطعمتموني وعطشت فسقيتموني" كما يقول للذين عن يساره: "اني جعت فلم تطعموني وعطشت فلم تسقوني". في إنجيل آخر من بعد قيامة المخلص تقول مريم المجدلية: "انهم اخذوا ربي ولا اعلم اين وضعوه". الحقيقة انه وضع نفسه مع الفقراء، مع المعذبين واذلاء الارض. المسحوقون هم منتشر المسيح فالانسان لا يعرف انه ملاقيه ما لم يلقَ الآخرين في قلبه المفتوح. اما العطاء المادي، اما بناء العالم والحكم والنظم التي تقام في سبيل المحرومين فما هي الا تعبير عن هذا القلب الذي احس فصار قادرا على الايمان الكبير.

كان الله يقول ـ وهو الذي لا يدين الا على شريعة المحبة ـ كأنه يقول للانسان ان العقيدة السليمة التي انت معتنق وجهاد النفس وان تحترق في سبيل الله لا نفاذ الى صحتها وحقيقتها جميعا ما لم توحد نفسك مع الاصاغر. فالجالس على عرش المجد لا يراك شريكه في المجد ما لم تتخذ كل مستحمق ومحتقر، كل مرذول، كل جاهل، كل مريض، كل عدو، كل من انتمى الى دين آخر ومذهب آخر وتجعله سيدا عليك. هؤلاء جميعا طائفتك وانت بهم وكل انتساب آخر لا يفضي بك الى هاجس الاندماج بالمرذولين لا ينفعك شيئا.

ما يؤلم المؤمن فيما يستعد لصومه ان الاستنارة التي يصير اليها في الجهاد الروحي لا ترجمة لها في الحياة الزمنية كأن الازمنة الرديئة هي وحدها الحقيقة والبندقية اللغة. اذ ذاك الوساطات التي تأتي في سبيل لبنان لا تنفع الا بمقدار توظيفها الحقيقي في نسيج السياسة. النفوذ الدنيوي هو وحده الثقل في تسيير الاحداث وليس عند اهل الدنيا شيء آخر. لذلك كان المؤمن مطروحا بالكلية على الزمان الآتي، زمان الحياة الابدية.

قبل ذلك سعي مطلق ليس فاعلا الى ان تنسكب النعمة على المتخاصمين في اوان الرضا. لا حسم عسكريا ولا حسم سياسيا ومعنى ذلك ان اهل الزمان هم انفسهم قد استقالوا من الزمان وجعلوا انفسهم في الزمان المطلق اي في اللازمان. قد تذهب بنا المعرفة الا نأمل بشيء على صعيد هذه الدنيا وقد يكون هذا من العافية الروحية الى ان يرمي الله الينا بشيء من عنده.

علنا ان عففنا، بدءا من اليوم، وعفّ سوانا مثلنا نتروض على رؤية لبلد لم يعرف شبه نقاوة في حياته الوطنية. او تنزل الكلمة لتوحي الينا ان ما كنا عليه باطل واننا قادرون على ان نستحيل الى ما كان اعظم من كل ما عرفنا. الوجع اننا لا نرى ولا نقدر ان نرى تقاطع روحيات لنا متجددة مع رؤيتنا الحضارية وواقعنا السياسي بحيث نكون دعاة لما نؤمن به ويأتي ايماننا ذوق ملكوت وذوق زمن جديد في اطار هذا العالم.

المطران جورج خضر

فيما باريس في حال ارباك

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الوكالتين "ان كل اهمال او تسويف يعرض حياة الديبلوماسيين الفرنسيين (مرسيل) كارتون و(مرسيل) فونتين خصوصا اننا بدأنا نفكر جديا في اعدام احدهما".

وانطلق من بيت من الشعر العربي ليقول: "ان اعدام الجاسوس (الباحث ميشال) سورا جريمة لا تغتفر والمجازر التي ارتكبت في حق المسلمين مسألة فيها نظر".

واكد ان على فرنسا "استرداد" العراقيين اللذين سلما الى السلطات العراقية وكذلك "عدم ارسال اي مبعوث او وسيط الى المنطقة غير الدكتور رزاح رعد". وكرر مطالبة فرنسا بأن توقف المساعدات المالية والعسكرية للعراق في حربه مع ايران وبالافراج عن محتجزين في فرنسا بتهمة محاولة قتل السيد شهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق صيف ١٩٨٠. ولفت المسؤولين الفرنسيين الى ان تحديهم المنظمة لن يفيدهم وان من الافضل ان ينفذوا "شروطنا التي سبق ان اعلناها".

● من باريس كتب مراسل "النهار" بشارة البون ان اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا والتهديد باعدام احد الديبلوماسيين الفرنسيين مرسيل كارتون او مرسيل فونتين، اثار في الساعات الـ٤٨ الاخيرة تفاعلات على اكثر من صعيد سياسي وديبلوماسي واعلامي في العاصمة الفرنسية.

فالبيان الجديد للمنظمة فاجأ المسؤولين الفرنسيين واربكهم، ذلك انه في الوقت الذي كان ثلاثة موفدين يستعدون للتوجه الى بيروت ودمشق وطهران (وليس بغداد كما اعلن سابقا) جاء البيان ليزيد الوضع خطورة ويجعل مصير الفرنسيين الاربعة المحتجزين في لبنان على المحك.

على الصعيد الديبلوماسي، عقدت "خلية الازمة" في وزارة الخارجية اجتماعات مستمرة طوال النهار على رغم ان السبت يوم عطلة واستدعي بعد الظهر الوسيط الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد بعد مطالبة "الجهاد الاسلامي" بارساله الى بيروت لمعاودة المفاوضات.

وحضر رعد في الكي دورسيه اجتماع عمل خصص بتنسيق الجهود في اطار ايجاد مخرج للازمة المستمرة منذ اشهر والتي شهدت تعقيدات جديدة بعد اقدام فرنسا على تسليم بغداد مواطنين عراقيين معارضين. وصرح بعد الاجتماع انه ينبغي التحرك في كل الاتجاهات واستخدام كل الوسائل لان حياة المخطوفين في خطر، مبديا استعداده للذهاب الى بيروت في اسرع وقت. واوضح ان "الجهة الخاطفة طالبت به لانه سبق له ان تفاوض معها غير مرة، خصوصا ان المفاوضات وصلت الى مرحلة حاسمة ونهائية وان تلك الجهة لا ترغب في العودة الى نقطة البداية".

وحتى ساعة متقدمة من ليل امس، كان رعد ينتظر اتصالا من وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما ليبلغ اليه ما اذا كان عليه التوجه اليوم الى بيروت وطبيعة المهمة التي ستوكل اليه.

واكد الوزير دوما قرار ارسال ثلاثة موظفين كبار هم الامين العام المساعد للوزارة السيد سرج بوادنفيه الى بيروت والسفير المتجول هنري سرفان الى دمشق والسيد مارك بونفوس رئيس ادارة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية الى طهران، الا انه قال ان فرنسا "لا تتفاوض مع الخاطفين ومع ارهابيين وانها هي التي تعين موفديها ولا يفرض الاختيار عليها".

وعن الدكتور رعد قال انه "رجل مفيد" مضيفا: "ونحن نرحب به اذا كان في استطاعته الحصول على معلومات جديدة عن مصير المخطوفين".

اما السيدة سيمون الخوري ابنة الديبلوماسي مرسيل كارتون فقد انتقدت بشدة تصريح دوما ودعته "الى اتخاذ موقف اكثر حكمة والتحرك سريعا لان اناسا يواجهون خطر الموت وينبغي الاقلال من التصريحات والاكثار من الخطوات العملية". ودعت في تصريحات ادلت بها الى الاذاعة والتلفزيون الفرنسيين الحكومة الفرنسية الى "حزم امرها وايفاد الدكتور رعد، الوحيد القادر على التفاوض مباشرة والحصول على نتائج عملية وهو يتمتع بالثقة الكاملة لعائلات الرهائن ويحوز ثقتها المطلق". واشارت الى انه ينبغي عدم ارسال رعد صفر اليدين بل يجب ان تكون في تصرفه الوسائل التي تخوله التوصل الى حلول عملية لقضية المخطوفين.

وانتقدت كل من السيدة حوري والسيدة ماري سورا زوجة ميشال سورا والسيدة جويل كوفمان زوجة الصحافي جان ـ بول كوفمان القرار الذي اتخذته السلطات الفرنسية بابعاد مواطنين عراقيين، واعتبرن ذلك "خطأ فادحا في مجال حقوق الانسان" وقلن ان "بعض المسؤولين اعترف بذلك".

ووجهت عائلة الديبلوماسي كارتون نداء عبر "النهار" الى محتجزيه ناشدتهم فيه "باسم القيم والمبادىء التي يؤمنون بها ان يغلبوا شعورهم الانساني واصالتهم الدينية والا يتسرعوا في تنفيذ تهديداتهم" ودعت العائلة الجهة الخاطفة الى "اعطاء فرصة جديدة للمفاوضات بغية التوصل الى مخرج" ووعدت بأن "تبذل كل ما في وسعها وكل ما لديها من امكانات لحض السلطات الفرنسية على التفاوض والنظر الى مطالب الخاطفين بجدية والعمل على ايفاد الدكتور رزاح رعد الى بيروت".

على صعيد اخر علم ان اتصالات بعيدة عن الاضواء تجرى بين الحكومتين الفرنسية والعراقية لمعرفة مصير المواطنين العراقيين اللذين ابعدا من باريس والحصول من بغداد على ضمانات في شأنهما.

الحسن الثاني لحكومة فلسطينية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وبرر دعوته منظمة التحرير الى اقامة حكومة في المنفى بقوله ان "ذلك سيجعل منظمة التحرير الفلسطينية بعيدة عن اتهامها بالارهاب وسيوفر لها مصداقية في كل دول العالم كما ان ذلك سيحدد من هو المسؤول الاول والثاني بين الفلسطينيين".

وعن العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية قال ان الخلافات بين الاردن والمنظمة "خلافات عائلية وهي تحتدم ثم تنفرج" مشيرا الى ان "ما حدث اخيرا من وقف التنسيق بين الاردن والمنظمة ليس ابطالا للاتفاق الاردني ـ الفلسطيني (...) ان واجبي هو تقريب وجهات النظر بين الطرفين".

ووصف الحرب العراقية ـ الايرانية بانها "ليست حربا طبيعية بل هي حرب ايديولوجية، وان الحق والمنطق والواقع تفرض على كل البلدان العربية ايا يكن نظامها وايا تكن اهميتها تطبيق اتفاق الدفاع المشترك بحرفيته". ورأى انه "اذا اراد العرب ان يكونوا منطقيين مع انفسهم وان يرتفعوا الى مستوى مسؤولياتهم، عليهم الا يترددوا في تطبيق الاتفاق" وان يقفوا مع العراق بصفة كونه عضوا في الجامعة العربية.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

مشيداً بمنفذي العمليات الانتحارية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

القوة العسكرية التوسعية لاحتلال ارضنا وتشريد شعبنا وابناء امتنا.

وما المهجرون العرب الفلسطينيون الا القافلة الاولى، وغدا ان استطاعت الصهيونية تنفيذ ما تخطط له ستكون القوافل التالية من سوريا ولبنان والاردن والعراق ودول الخليج وحتى مصر لان النيل في وسط مصر وليس خارجها، وحدود اسرائيل يجب كما يقولون ان تصل الى النيل، هذا ما تفكر فيه اسرائيل وعلى هذا يجب ان نتصرف.

"نحن رأينا"

نحن في سوريا رأينا ما تخطط له الصهيونية وفهمناه منذ زمن. وقرارنا ان اسرائيل لن تحقق ما تحلم به وتخطط له ولهذا علينا ان نستعد. وعندما رفعنا شعار التوازن الاستراتيجي منذ سنوات كنا ندرك ان هذا لا يعني توازن دبابة بدبابة ومدفع بمدفع فحسب، بل يعني التوازن في مختلف جوانب الحياة السياسية والبشرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية واهمال اي من هذه العناصر سيترك ضعفا لا مفر منه في جسد هذا التوازن الذي نتحدث عنه، وكنا ندرك ان هذا الامر لا يتحقق بين يوم وآخر وانما يحتاج الى وقته المناسب وجهده المناسب، ادركنا ذلك ومارسنا على هذا الاساس وقد قطعنا شوطا مقبولا. ونحن ندرك ان اسرائيل تتلقى المليارات من الولايات المتحدة ومن يهود العالم. وفي العام الماضي فقط تلقت اسرائيل في شكل معلن رسميا بين مساعدة عادية وطارئة وامور عينية اخرى نحو خمسة مليارات دولار وهذا المعلن اي هذه المليارات الخمسة هي جزء من المساعدة الحقيقية وليس كلها، ورغم هذا، ورغم ان سوريا لا تتلقى المليارات. فسنتابع طريقنا نحو الهدف مهما تطلب ذلك عن تضحيات ومستعدون لان نتقشف الى ابعد الحدود لان لاشيء بالنسبة الى شعبنا يساوي الارض والكرامة اللذين يجب ان نحفظهما وندافع عنهما. ويجب ان يعرف اعداؤنا جيدا وهم المعتدون الطامعون والذين جاؤوا من كل بلاد العالم ليحتلوا ارضنا ويقاتلونا ويتحملوا شظف العيش وقسوة التقشف اضافة الى القتل واراقة الدماء يجب ان يعرفوا اننا ونحن الذين تتعرض ارضنا للغزو والاستيطان ويتعرض مستقبلنا ومصيرنا للخطر. يجب ان يعرفوا ويثقوا اننا اولى بتحمل المشاق هذه وشظف العيش وتقديم الدماء وسيجدوننا ويجدون ان شعبنا اكبر منهم على تحمل كل هذا لان شعبنا يحمل على كتفيه حقه وقدره".

ثم اشاد بالسوريين الذين نفذوا عمليات انتحارية في الجنوب ذاكرا حميدة مصطفى الطاهر "التي تحدت الموت وانتصرت عليه" ومحمود مرشد سليمان "الذي اصر على ان يؤكد لاهله واصدقائه ومواطنيه ان الشهادة هي الحياة" وخالد الازرق "الذي ذهب يبحث عن دوره في تحصين كرامة وطنه وعزة شعبه".

وحيا القوات المسلحة السورية قائلا انها "مدرسة الشهادة وهذا هو تعريفها. ان شهداء القوات المسلحة السورية وابطالها في البر والجو والبحر هم الذين صححوا حركة التاريخ العربي في اصعب مرحلة من مراحله".

وخلص الى القول: "لقد وضعنا حجر الاساس وعلينا ان نرفع البناء، فالمعركة معركة وجود والشهادة طريقنا لصد الغزاة وسحق الاشرار. تحية لابنائنا الابطال في الجولان العربية السورية المحتلة. تحية لاخوتنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة. تحية لاخوتنا في لبنان وفي جنوبه خصوصا ونحن على موعد مع ابنائنا في الجولان وفلسطين وجنوب لبنان غدا مع النصر ان شاء الله".

(سانا)

نقل رسالة الى امير الكويت

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فيها وينكر ان العراق اغار على جزيرة خرج نحو ٨٠ مرة منذ منتصف آب الماضي في محاولة لتعطيل صادرات النفط الايرانية الضرورية لتمويل المجهود الحربي الايراني.

وجاء في البيان العسكري العراقي ان عدد الطلعات التي نفذتها الطائرات العراقية بلغ ٢٠٣ طلعات وان عدد المهمات القتالية لطائرات الهليكوبتر وصل الى ١٤٨ مهمة وقال ان الرتل المرابط في جنوب العراق في شبه جزيرة الفاو رد هجوما ايرانيا على اعقابه وكبد الايرانيين خسائر فادحة، وان المدفعية الايرانية قصفت ضواحي مدينة البصرة وبلدة مندلي في وسط العراق وجوارتا في شمال البلاد.

● في طهران بثت الاذاعة ان قطعا حديدة من المدفعية الثقيلة البعيدة المدى قصفت امس مقر قيادة عسكرية عراقيا جنوب غرب البصرة على مسافة ٦٠ كيلومترا من الحدود العراقية ـ الايرانية الجنوبية.

وهي المرة الثانية تعلن ايران استخدام هذه المدفعية في قصف مقر قيادة "الترجمية" وكانت المرة الاولى الاربعاء الماضي. ولم يعرف موقع المقر ومهماته تحديدا.

● في ابوظبي تسلم امس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات رسالة من الرئيس صدام حسين نقلها اليه السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي.

لم يغلق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تسوية "عادلة وشاملة ودائمة" وقالت "ان الولايات المتحدة تراجعت عن وعودها للاردن التي كانت تقضي باعتراف اميركا بالمنظمة وبحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وبالضمانات السياسية الاخرى للمنظمة تمهيدا لعقد مؤتمر دولي في مقابل موافقة المنظمة على القرارات الدولية بما فيها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ كما لم يتم لقاء موسع اردني ـ فلسطيني مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط" واعتبرت ان الشروط المسبقة التي وضعتها اميركا لمشاركة المنظمة في عملية السلام والتي تحدث عنها العاهل الاردني "كفيلة بتصفية القضية الفلسطينية والغاء حقوق الشعب الفلسطيني".

وحذرت "من اي محاولة لشق الشعب الفلسطيني ولايجاد قيادة بديلة منه".

وعرضت مرة اخرى اسباب رفضها القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، مؤكدة في المقابل التزامها كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة "وكذلك قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والقمم العربية".

(و ص ف، ا ش ا)

تدهور

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وفي المتن الشمالي حصلت انتكاسة محدودة بعد الظهر استمرت نصف ساعة. وتراشقت المواقع المتقابلة على محاور الدوار والعيرون وضهور الشوير وشرين وشويا وعين التفاحة والزغرين بقذائف مدفعية وصاروخية واسلحة رشاشة.

واقفل امس معبر المصالح ـ المتحف. كذلك اقفل معبر المتحف ـ البربير على اثر اصابة احد المارة بعد الظهر برصاص قنص. كذلك اقفل معبر الحدث ـ المريجة لبعض الوقت

ودارت اشتباكات بعد الظهر على المحاور الممتدة من السوديكو والبريمو وراس النبع والمرجاوي حتى الاسواق القديمة. تخللها سقوط قذائف على احياء قريبة من خطوط التماس اوقع نحو ١٥ جريحا (راجع ص٥).

مخالب مبارك وتضحية الاسد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للاضطرابات وسارع الى توجيه خطاب الى المصريين عبر التلفزيون والاذاعة محذرا ومنذرا كل من يشارك في اعمال الشغب ثم استقبل زعماء المعارضة لكي يتأكد من انهم لن يتخذوا موقفا خطأ. وبالفعل ايده اليمين التقليدي الممثل بالوفد مثلما ايده اليسار الذي يعبر عنه حزب التجمع. والاهم ان الحديث عن تطورات الاحداث حصر في الايام الاولى بالدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية وبوزير الاعلام السيد صفوت الشريف. وكان الباز الذي لا علاقة له بقضايا الامن الداخلي اول من اعطى رقما رسميا عن عدد الضحايا في لقاء مع الصحافيين الاجانب. اما المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع فلم يظهر الا بعدما بدا ان الجيش سيطر على الوضع وانه استطاع احتواء الاضطرابات باقل مقدار ممكن من الخسائر.

ان اثبات مبارك قدرته على الاشراف مباشرة على ضبط الامور جعله ولا شك في وضع غير وضعه لما قبل احداث ٢٥ ـ ٢٦ شباط وهذا يسوق الى الحديث عن خط جديد للرئيس المصري على الصعيدين الداخلي والخارجي يتفق الى حد كبير والتفكير السائد في الجيش وهو تفكير اصطدم احيانا كثيرة بالنمط الذي سارت عليه سياسة مبارك منذ توليه السلطة عام ١٩٨١. وبغض النظر عما ورد في خطاب امس عن التمسك بالديموقراطية يرجح ان يضع مبارك ضوابط للنشاط الحزبي وللحرية التي مارستها الصحافة الحزبية. صحيح ان هذه الحرية نسبية ومحدودة بالمفهوم الاوروبي للحريات الصحافية، وحتى بالمفهوم اللبناني. الا ان ما كانت تكتبه صحف مصر في الاشهر الاخيرة كان من زاوية ممارسة الحريات مقبولا بالنسبة الى وضع الصحافة العربية عموما. وان في الحد من النشاط الحزبي ومن حرية الصحافة استجابة لما يهمس به العسكر منذ اشهر.

اما على الصعيد الخارجي، فيبدو متوقعا ان تعيد مصر تقويم سياستها. وان دلت الاحداث الاخيرة على شيء ثابت، فعلى ان دول الخليج ليست بعيدة عن مصر الى الحد الذي كان يظن، ولم يخف مجلس الوزراء السعودي تعاطفه مع نظام الرئيس المصري. صحيح ان العواطف الخليجية جاءت متأخرة بعد نضوب الموارد النفطية لدول مجلس التعاون، الا انها يمكن ان تشكل مؤشرا مهما لاحتمال انفتاح خليجي على مصر في ضوء تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وفي خطاب مبارك دلائل على انه سيتشدد مع سوريا وليبيا وانه يعتبر كمب ديفيد من المسلمات في السياسة المصرية. والسؤال الصعب هو الى اي حد سيذهب في تشدده وهل يستطيع ان يترجمه عمليا؟

● ● ●

في مصر ما بعد العاصفة، الثابت انه سيكون دور اكبر للجيش الذي استطاع ضبط الوضع الداخلي ووقف حتى الان مع مبارك. لكن مشكلة مصر التاريخية تبقى هي اياها: لا هدوء ولا استقرار في الداخل ما لم يكن لمصر دور في الخارج وفي المشرق العربي تحديدا. وبعدما حدد الرئيس السوري الغاء كمب ديفيد ثمنا لهذا الدور، ما الذي يستطيعه مبارك ما دام متمسكا بالسلام مع اسرائيل؟

خيرالله خيرالله

مبارك رفض دعوة الأسد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

القوات المسلحة السورية عن ارض لبنان حتى يتمكن شعب لبنان الشقيق من استرجاع سيادته والحفاظ على كيانه الوطني واستقلال ارادته.

اكتفي بهذا القدر ولا اسمح لنفسي ان اتحدث عن الاوضاع الداخلية في سوريا الشقيقة والحديث في ذلك يمكن ان يطول ويطول. والشعب السوري الشقيق، ولنا به روابط وثيقة وعميقة، يعلم باليقين ان مصر الديموقراطية التي تعاني لا تمد يدها الى احد بالترغيب او الترحيب باصلاح اقتصادها. وان مصر العربية لا تتخلى عن دورها الرائد في الوقوف الى جانب دولة عربية تتعرض للعدوان المسلح ولا تتآمر على سلامة اي شقيقة عربية ولم تقبل مصر يوما ان يستخدم السلاح العربي لسفك دماء عربية ولا اريد ان افتح هنا ملفات اخرى بالحديث عن اتصالات تجرى في الخفاء بين دمشق وعواصم اخرى، فان الرئيس حافظ الاسد يعلم اننا نعلم ولا ازيد على ذلك مزيدا

اما عن اذاعة ليبيا فقد استحسنا مدد وقت قصير لمساع حميدة بذلت لوقف الحملات الدعائية بين مصر وليبيا واستجاب رئيس ليبيا الى حين ولكن ما ان وقعت الاحداث الاخيرة حتى سمعنا المرحات المريضة تتوالى في الليل والنهار تتحدث بخيال سقيم انها تدعو الشعب المصري الى الثورة وهذا موقف صبياني اراه انفه من ان اتناوله بأي تعليق".

اجراءات امنية

والقى الرئيس المصري خطابه وسط اجراءات امنية مشددة في القاهرة في اليوم الاول لرفع منع التجول وقد حرص مبارك على توجيه "تحية تقدير" الى "اصدقاء خارج مصر اظهروا مشاعر الود حيال مصر واسمها واتصلوا بي للاطمئنان الى الموقف في مصر" والذين اورد الرئيس المصري اسماءهم في خطابه الملك حسين، الرئيس صدام حسين، "الذي اتصل من الجبهة حيث يدافع الجيش العراقي عن ترابه"، الفريق عبدالرحمن سوار الذهب، الرئيس ضياء الحق، السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السلطان قابوس، العقيد علي عبدالله صالح، الامير عبدالله ولي العهد السعودي، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر، الرئيس فرنسوا ميتران، السيد بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا، الحكومة الكويتية، الرئيس رونالد ريغان.

وتحدث عن "مخططات مشبوهة" تستهدف مصر قال "وهكذا فاحت رائحة المخططات المشبوهة التي لا تريد لنا الخير ومظاهر ذلك عدة. هناك من صرح علنا انه يريد ضرب الاقتصاد المصري وحرمانه عملات اجنبية تدخل الى مصر وهكذا تم الاستغناء عن خدمات المصريين العاملين في الخارج هناك بعض اذاعات وصحف عربية دائبة على تجريح مصر وتصويرها بالفوضى والفساد والانحلال واستثمار اي حدث صغير داخل البلاد وابرازه كما لو كان يشكل اكبر الاحداث المهددة لكيان المجتمع ونظامه مع تحريضات مستمرة على اشاعة الفوضى وتشجيع التخريب. وما سمحنا لانفسنا ان نتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية وما اردنا يوما ان نرد على هذه الاباطيل ولدينا من الحقائق الكثير والكثير لاننا نظل مؤمنين بان التكتل العربي اسمى كثيرا من مهاترات عاشت فيها الامة العربية اجيالا.. وكان طبيعيا ان تسفر اخيرا عن هذا التفكك والتشتت والتمزق ورغم كل هذا ما ان جاءت الاحداث الاخيرة حتى انطلقت سموم هذه الاذاعات بالقصص الخيالية التي تعبر عن سوء النيات. فقد اراد البعض ان يصور مصر كأنها تحولت الى مسرح لثورة شعبية او حرب اهلية وان كل شيء قد انهار وكان البلاد كلها قد اصبحت وقودا للخراب والدمار".

وكرر ان وراء الاحداث الاخيرة في مصر "قلة منحرفة" موضحا ان السلطات المصرية لم تلجأ الى "اجراءات استثنائية في تعاملها مع الموقف واصرت على مواجهة الوضع في ظل سيادة القانون وطبقا لمبادىء الشرعية ومن دون ادنى مساس بحقوق القضاء ومراكزه القانونية. ولكل مواطن ان يتأكد اننا لن نخفي عنه شيئا او نحجب عنه حقيقة عندما ينتهي التحقيق ويبلغ اهدافه في الكشف عن كل جوانب القضية. ونحن جميعا ندرك ان المصارحة الوطنية تقتضي ان يستمر اجراء التحقيق بعيدا عن اي مؤشرات وفي المناخ الذي يضمن له التوفيق والنجاح. ولكم ايضا ان تطمئنوا انه ليست للقضية ابعاد لم ينطرق اليها التحقيق واننا لا نهتم فقط بالنواحي الجنائية التي تحدد المراكز القانونية للمتهمين بل اننا نتعقب سائر جوانب القضية اجتماعيا ونفسيا وفكريا".

الوضع الاقتصادي

واعترف بالازمة الاقتصادية التي تعانيها مصر. قائلا انه بعدما قلت عائدات المرور في قناة السويس، سيكلف هبوط اسعار النفط خسارة ٢٠٠ مليون دولار في السنة المالية التي تنتهي في حزيران المقبل. وتوقع ان ترتفع هذه الخسارة في السنة المالية التالية الى ١,٢ مليار دولار.

وبعد القائه خطابه افتتح مبارك سوق القاهرة الدولية التاسعة عشرة وامضى ساعات في جولة بين الاجنحة. وتشترك في المعرض ٣٤ دولة بينها اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الذي يعود بعد غيبة طويلة عن السوق التي تقام سنويا.

على صعيد التحقيقات في الاحداث الاخيرة قالت صحيفة "الاهرام" ان المدعي العام لدى محكمة الاستئناف في القاهرة استمع الخميس الماضي طوال ساعتين الى شهادة وزير الداخلية السابق اللواء احمد رشدي.

وكان رشدي اعفي من منصبه قبل ثمانية ايام وعين اللواء زكي بدر خلفا له

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

مَصرف لبنان

الإكتتاب في سندات الخزينة للجمهور

أيها المواطن

تسهيلاً لمساهمتك في الإكتتاب (شراء) بسندات الخزينة نوضح الآتي:

اولا : ان سندات الخزينة هي أداة دين للدولة، تباع إلى مختلف المؤسسات والجمهور في معظم دول العالم كالولايات المتحدة وبعض البلدان الأوروبية والعربية. وتطلق على سند الخزينة اسماء مختلفة كسندات الاعمار أو شهادات الاستثمار وغيرها. وهناك عدة انواع من السندات منها القصيرة الأجل لـ ٣ أشهر حتى سنة، ومنها الطويلة الأجل (من سنة إلى ٣٠ سنة).

تدفع الفوائد على هذه السندات إما سلفا كهذا الاصدار، وإما عند الاستحقاق.

ثانيا: إن سندات الخزينة المكتتب بها عن طريق مصرف لبنان هي اسمية ومضمونة مئة في المئة، ويمكن تداولها وتجزئتها وحسمها عن طريق مصرف لبنان استنادا الى السجلات التي ينظمها اثباتا لملكية اصحاب السندات.

ثالثا: يستقبلك مصرف لبنان في مركزه الرئيسي وفي فروع: جونيه وطرابلس وصيدا وزحلة ابتداء من ١٠ آذار ١٩٨٦ لتلقي طلبات الاكتتاب في الاصدارات الاسبوعية التي تجري كل يوم خميس.

رابعا: حدد استقبال الزبائن في المركز الرئيسي في غرفة المقاصة ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء من كل اسبوع، وذلك من الساعة الواحدة بعد الظهر ولغاية السادسة مساء.

خامسا: تحدد اوقات استقبال الزبائن بالنسبة الى فروع مصرف لبنان من قبل رؤساء هذه الفروع.

سادسا: تقسم السندات الى ثلاث فئات وفقا للتفصيل الآتي:

١ ـ فئة أولى: مدتها ٣ أشهر (٩١ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

٢ ـ فئة ثانية: مدتها ٦ أشهر (١٨٢ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

٣ ـ فئة ثالثة: مدتها ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) بفائدة ١٨ في المئة سنويا.

سابعا: تحسم الفائدة سلفا على هذه السندات، اي ان الفائدة الفعلية المدفوعة عليها هي كالآتي:

١ ـ للفئة الأولى: ١٨٪ تصبح فعليا ١٨,٨٥٪ اصدار ١٣/٣/٨٦ استحقاق ١٢/٦/١٩٨٦.

٢ ـ للفئة الثانية: ١٨٪ تصبح فعليا ١٩,٧٦٪ اصدار ١٣/٣/١٩٨٦ استحقاق ١١/٩/١٩٨٦.

٣ ـ للفئة الثالثة: ١٨٪ تصبح فعليا ٢١,٩٥٪ اصدار ١٣/٣/١٩٨٦ استحقاق ١٢/٣/١٩٨٧.

ثامنا: ان قيمة السند الواحد ٥ آلاف ليرة، والحد الادنى للاكتتاب هو ١٠ سندات، اي ٥٠ الف ليرة.

ويمكن الاكتتاب بمبالغ اكبر شرط ان تكون مضاعف الـ ٥٠ ألف ليرة، أي ١٠٠ ألف، ١٥٠ ألفا، ٢٠٠ ألف، ٢٥٠ ألفا... الخ.

تاسعا: ان دفع ثمن السندات التي ترغب شراءها يقتضي احضارك شيكا مصرفيا مسحوبا على مصرف لبنان باسمك من قبل احد المصارف العاملة في لبنان، ولا يقبل دفع ثمن هذه السندات نقدا او بموجب شيكات شخصية.

عاشرا: اذا اردت الاكتتاب في اكثر من فئة من السندات، عليك احضار شيكا منفصلا باسمك لكل فئة من السندات. على سبيل المثال، اذا اردت ان تكتتب (تشتري) سندات بقيمة ٥٠ الف ليرة لـ ٣ أشهر، وسندات بقيمة ١٠٠ الف ليرة لسنة، عليك احضار شيكين منفصلين الأول بقيمة ٤٧٧٥٧ ليرة، والثاني بقيمة ٨٢٠٥٠ ليرة (انظر الجدول في الفقرة الحادية عشرة).

حادي عشر: ان القيمة الشرائية للسندات المرغوب في شرائها مبينة في الجدول، كالاتي: (اي قيمة الشك الواجب احضاره.

كيفية إملاء الطلب

١ ـ يملأ الطلب على النحو المبين في النموذج المرفق.

٢ ـ ان رقم المكتتب الذي يظهر في اعلى الطلب الى اليسار يعطى من مصرف لبنان. ففي فقرة تعريف المكتتب يترك رقم المكتتب فارغا لحين ابلاغ المكتتب رقمه.

٣ ـ يجب ان يستعمل نفس الرقم لنفس المكتتب في حال الاكتتاب بعدة فئات من سندات الخزينة، وفي حال الاكتتاب بسندات جديدة. اي ان هذا الرقم هو رقم دائم للمكتتب لدى مصرف لبنان.

٤ ـ ان فقرة «٢ ب» تحفظ اذا اراد المكتتب تجديد الاكتتاب في سندات الخزينة، على ان يقدم الطلب قبل اسبوع على الاقل من تاريخ استحقاقات سنداته.

٥ ـ ان كل طلب اكتتاب محرر على ثلاث نسخ: بيضاء تعطى للمكتتب، زرقاء تحفظ في فرع مصرف لبنان الذي يتم الاكتتاب عبره، حمراء ترسل الى المركز الرئيسي لمصرف لبنان.

مَصرف لبنان
مديرية التسليف

اكتتاب بسندات خزينة للجمهور
اصدار ١٣/٣/١٩٨٦
فئة سنة ....

رقم المكتتب
....

جانب مصرف لبنان ، فرع : الرئيسي - بيروت

عطفاً على تعميم مصرف لبنان رقم ....٦٢.... تاريخ : ٧/٣/١٩٨٦ المتعلق باصدار سندات خزينة ،
الرجاء الموافقة على طلب اكتتابي بقيمة السندات المذكورة أدناه وفق الشروط المحددة من مصرف لبنان :

١ - عدد السندات المطلوبة : ....٢٠.... تاريخ الاستحقاق : ١٢/٣/١٩٨٧ الفائدة : ١٨٪ العمولة : ....

القيمة الاسمية للسندات : ....١٠٠,٠٠٠.... (بالارقام) ، فقط مئة الف ليرة لبنانية لا غير (بالاحرف)

٢ - **طريقة الدفع :**

القيمة الشرائية للسندات المطلوبة : ....٨٢,٠٥٠.... (بالارقام) ، فقط اثنان وثمانون الفاً وخمسون ليرة لبنانية (بالاحرف)

أ - شك مسحوب على مصرف لبنان ، فرع : الرئيسي ...... من قبل مصرف : (........) .... فرع : (........)

رقم الشك : (........) .... تاريخ اصدار الشيك : (........) ....

ب - سندات خزينة مستحقة بقيمة ل.ل/ .... /تاريخ الاستحقاق : ....

٣ - **طريقة تسديد قيمة السندات عند الاستحقاق :**

بموجب تحويل مصرفي أو شيك إلى : مصرف : (........) .... فرع : (........) .... لصالح المكتتب .

تعريف بالمكتتب:

اسم المكتتب	اسم الاب	الشهرة	اسم الام وشهرتها
....	....	....	....
تاريخ ومحل الولادة	رقم السجل والمحلة	الجنسية	رقم المكتتب
....	....	....	....

العنوان : .... رقم الهاتف ....

التوقيع :

خاص باستعمال مصرف لبنان :

ان طلب الاكتتاب قبل بنسبة ٪ أي مايوازي قيمة اسمية للسندات المطلوبة :
ل.ل./ ....

يتم تداول السندات وتجزئتها وحسمها عن طريق مصرف لبنان ، إستناداً للسجلات التي ينظمها اثباتاً لملكية أصحاب السندات .

اليومي المساعد	المسؤول

مَصرف لبنان

القيمة الشرائية (بالليرات)

عدد السندات	القيمة الاسمية للسندات	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لسنة
١٠	٥٠,٠٠٠	٤٧,٧٥٧	٤٥,٥١٣	٤١,٠٢٥
٢٠	١٠٠,٠٠٠	٩٥,٥١٤	٩١,٠٢٦	٨٢,٠٥٠
٣٠	١٥٠,٠٠٠	١٤٣,٢٧١	١٣٦,٥٣٩	١٢٣,٠٧٥
٤٠	٢٠٠,٠٠٠	١٩١,٠٢٨	١٨٢,٠٥٢	١٦٤,١٠٠
٥٠	٢٥٠,٠٠٠	٢٣٨,٧٨٥	٢٢٧,٥٦٥	٢٠٥,١٢٥
٦٠	٣٠٠,٠٠٠	٢٨٦,٥٤٢	٢٧٣,٠٧٨	٢٤٦,١٥٠
٧٠	٣٥٠,٠٠٠	٣٣٤,٢٩٩	٣١٨,٥٩١	٢٨٧,١٧٥
٨٠	٤٠٠,٠٠٠	٣٨٢,٠٥٦	٣٦٤,١٠٤	٣٢٨,٢٠٠
٩٠	٤٥٠,٠٠٠	٤٢٩.٨١٣	٤٠٩,٦١٧	٣٦٩,٢٢٥
١٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٤٧٧,٥٧٠	٤٥٥.١٣٠	٤١٠,٢٥٠
١١٠	٥٥٠,٠٠٠	٥٢٥,٣٢٧	٥٠٠,٦٤٣	٤٥١,٢٧٥
١٢٠	٦٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٠٨٤	٥٤٦,١٥٦	٤٩٢,٣٠٠
١٣٠	٦٥٠,٠٠٠	٦٢٠,٨٤١	٥٩١,٦٦٩	٥٣٣,٣٢٥
١٤٠	٧٠٠,٠٠٠	٦٦٨,٥٩٨	٦٣٧,١٨٢	٥٧٤,٣٥٠
١٥٠	٧٥٠,٠٠٠	٧١٦,٣٥٥	٦٨٢,٦٩٥	٦١٥,٣٧٥
١٦٠	٨٠٠,٠٠٠	٧٦٤.١١٢	٧٢٨,٢٠٨	٦٥٦,٤٠٠
١٧٠	٨٥٠,٠٠٠	٨١١,٨٦٩	٧٧٣,٧٢١	٦٩٧,٤٢٥
١٨٠	٩٠٠,٠٠٠	٨٥٩,٦٢٦	٨١٩.٢٣٤	٧٣٨,٤٥٠
١٩٠	٩٥٠,٠٠٠	٩٠٧,٣٨٣	٨٦٤,٧٤٧	٧٧٩,٤٧٥
٢٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٩٥٥,١٤٠	٩١٠,٢٦٠	٨٢٠,٥٠٠
ألخ				

(بيان)

أوروبا لكرة القدم

ألمانيا الغربية، إنكلترا، اسكوتلندا، فرنسا

عزز فيردر بريمن صدارته للائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" اذ تعادل على ارضه مع في.اف.ال. بوخوم سلبا، في حين خسر منافسه المباشر بايرن ميونيخ في عقر داره امام فورتونا دوسلدورف ٢-٣. سجل لبايرن ميونيخ هانس بفلوغلر في الدقيقة ٦٢ والدانماركي سورين ليربي في الدقيقة ٨٣، ولدوسلدورف رالف دوسند (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٤٩ وهولفر في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيردر بريمن ٠ - في.اف.ال. بوخوم ٠

بوروشيا دورتموند ٤ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٢

هانوفر - هامبورغ اس.في. (تأجلت).

باير ليفركوزن - اينتراخت فرانكفورت (تأجلت).

بوروشيا مونشنغلادباخ - فالدهوف مانهايم (تأجلت).

بايرن ميونيخ ٢ - فورتونا دوسلدورف ٣

ساربروكن - باير اوردينغن (تأجلت).

شالكه ٠٤ ٢ - اف.سي. كولونيا ٠

في.اف.بي. شتوتغارت ٣ - نورمبرغ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٤٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٧١-٣٦).

٢ - بايرن ميونيخ ٣٦ (٥٦-٢٨).

٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٣٢ (٥٣-٣٣).

٤ - باير ليفركوزن ٢٨ (٤٧-٣٤).

٥ - هامبورغ اس.في. ٢٦ (٣٥-٢٢).

انكلترا

تعادل افرتون حامل كأس الاتحاد الانكليزي في الموسم الماضي ولوتون تاون ٢-٢ في الدور ربع النهائي من هذه الكأس. واقيمت المباراة في لوتون. في الدقيقة ٢٢، اطلق فوستر قذيفة ارتدت من الحارس ساوثول فتلقفها هارفورد واودعها المرمى مسجلا الاصابة الاولى للوتون. وفي الدقيقة ٥٢، اضاف مارك ستين الاصابة الثانية ٢-٠. وفي الدقيقة ٥٥، قذيفة من لاعب الاحتياط غريام شارب ارتدت من قدم المدافع مال دوناغي ودخلت مرمى فريقه خطأ مسجلة الاصابة الاولى لافرتون ٢-١. وفي الدقيقة ٨٠، سجل ادريان هيث الاصابة الثانية ٢-٢. وستعاد المباراة الاربعاء على ملعب افرتون.

وفاز ساوثمبتون على برايتون ٢-٠ سجلهما ستيف موران في الدقيقة ١٣ برأسه اثر تمريرة من لورنس وكوكريل في الدقيقة ٣٨ اثر مجهود فردي بقذيفة من ١٦ مترا.

وفي مباراة من الدور الخامس، فاز واتفورد على بيري ٣-٠ سجلها كالاهان وويست وستيركينغ في الدقائق ٤٩ و٥٨ و٧٢.

الدوري

وفي الدوري الانكليزي فاز تشلسي على مانشستر سيتي ١-٠ سجلها ريد خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٢.

وثأر ليفربول لخسارته امام كوينز بارك رنيجرز في كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب" وفاز عليه ٤-١. سجل لليفربول ماكمان (٢) في الدقيقتين ١٩ و٧٥ وراش في الدقيقة ٢٩ وويرك في الدقيقة ٤٣، وللرينجرز روزينور في الدقيقة ٧.

وفاز توتنهام هوتسبر على ويست بروميتش البيون ٥-٠ سجلها مابوت وفالكو (٢) وغالفين ووادل في الدقائق ٤ و١٠ و٤٤ و٤١ و٥٥.

وفاز شيفيلد ونسداي على برمنغهام سيتي ٥-١. سجل للفائز شات (٢) وتشابمان وتشامبرلين في الدقائق ٩ و٢٨ و٦٦ و٤١ و٦٤، وللخاسر غيديس في الدقيقة ٨١.

وفاز ايبسويتش تاون على نوتنغهام فوريست ١-٠ سجلها بوتشر في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

- الكأس، الدور ربع النهائي:

برايتون ٠ - ساوثمبتون ٢

لوتون تاون ٢ - افرتون ٢

- الدور الخامس:

مانشستر يونايتد - ويستهام يونايتد (اليوم).

بيري ٠ - واتفورد ٣

- الدوري:

استون فيلا ١ - ارسنال ٤

تشلسي ١ - مانشستر سيتي ٠

ليفربول ٤ - كوينزبارك رينجرز ١

ايبسويتش تاون ١ - نوتنغهام فوريست ٠

شيفيلد ونسداي ٥ - برمنغهام سيتي ١

توتنهام هوتسبر ٥ - ويست بروميتش البيون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - افرتون ٦٥ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٣٥).

٢ - ليفربول ٦٠ (٦٣-٣٥).

٣ - مانشستر يونايتد ٥٩ (٥٢-٢٤).

٤ - تشلسي ٥٤ (٤٦-٣٩).

٥ - ويستهام يونايتد ٥١ (٤٢-٢٤).

اسكوتلندا

خرج السلتيك حامل كأس الاتحاد الاسكوتلندي في الموسم الماضي من الدور ربع النهائي من الكأس اذ خسر امام هيبرنيان ٣-٤ بعد لقاء مثير. تقدم السلتيك ١-٠ عبر بريان ماكلير في الدقيقة ٤٢. وفي الدقيقة ٥٨ عادل ستيفي كاون لهيبرنيان. وفي الدقيقة ٥٩، سجل مارك ماغي الاصابة الثانية للسلتيك ٢-١. وفي الدقيقة ٧٢، سجل تشيزوم اصابة التعادل لهيبرنيان. وفي الدقيقة ٨٤، خاشن الدفاع ماغيفن داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" لهيبرنيان، سجل منها ستيفي كاون الاصابة الثالثة ٣-٢. وفي الدقيقة ٨٧، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للسلتيك انبرى لها ماكلير وسجل منها اصابة التعادل ٣-٣ وقبل ٤٠ ثانية من انتهاء المباراة، خطف هاريس اصابة الفوز الرابعة لهيبرنيان ٤-٣.

وفاز دندي يونايتد على مذرول ١-٠ سجلها ريتشارد غوغ.

وتعادل ابردين ودندي ٢-٢. سجل للاول هيويت، وللثاني هارفي.

وهنا النتائج:

مذرول ٢ - دندي يونايتد ٢

هيبرنيان ٤ - السلتيك ٣

دندي ٠ - ابردين ١

فرنسا

في ٣ مباريات من المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي، فاز نيس على طولون ٢-١، وبرست على ستراسبور ٢-١، والهافر على باستيا ٥-٢.

وتأجلت مباراتا مرسيليا - متز، ولنس - سوهو.

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية سجلت النتائج الآتية:

ارذ ٠ - نيوري ١

باليمينا ٠ - بورتادون ١

كاريك ٠ - كروسايدرز ١

كليفتونفيل ٣ - لارن ١

ديستيليري ٢ - بانغور ١

غلينافون ٠ - كولبراين ١

غلينتوران ٢ - لينفيلد ٣

المانيا الشرقية

في ٣ مباريات من الدوري الالماني الشرقي، فاز هانزا روستوك على دينامو دريسدن ٢-١، وفيسموت اوه على شتال براندنبورغ (١-٠)، وتعادل اف.سي. ماغدبورغ ودينامو برلين سلبا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دينامو برلين ٢٣ نقطة من ١٦ مباراة (٣٧-١٧).

٢ - دينامو دريسدن ٢٠ (٢٧-(٢١)).

٣ - لوكوموتيف ليبزيغ ١٧ (١٩-١٣).

٤ - كارل تسايس يينا ١٦ (٢١-١١).

٥ - اونيون برلين ١٦ (٢١-١٨).

البرازيل خسرت لياندرو بعد زيكو

خسر المنتخب البرازيلي لكرة القدم، قبل ايام من بدء جولته الاوروبية استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم، لاعبا ثانيا بعد زيكو، هو الظهير الايمن لياندرو، الذي اصيب امس في كاحله الايسر خلال تدريب الفريق في بيلوهوريزونتي.

وقال طبيب الفريق تايلور لاسمار ان لياندرو سيبتعد عن الملاعب اسبوعين او ثلاثة.

ويحل ادسون محل لياندرو، في المباراة الودية مع المانيا الغربية في ١٢ من الجاري وفي المباراة مع المجر في ١٦ منه.

كأس الأمم الافريقية

تعادل الجزائر والمغرب ٠-٠ وفوز الكاميرون على زامبيا ٣-٢

كتب علي حميدي صقر:

امام ١٨ الف متفرج زحموا ملعب الاسكندرية، اجريت بعد ظهر امس مباراتان في اليوم الثاني من دورة كأس الامم الافريقية الـ١٥ في كرة القدم (المجموعة الثانية)، فاز في الاولى منتخب الكاميرون حامل الكأس الـ١٤ على منتخب زامبيا ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠) وتعادل في الثانية منتخبا الجزائر والمغرب سلبا ٠-٠.

الكاميرون - زامبيا

المباراة الاولى بين الكاميرون وزامبيا جاءت قوية وسريعة ومثيرة وغنية بالاصابات واللمحات والفرص السانحة ولم تخل من خشونة حتى ان ثلاثا من اصاباتها الخمس جاءت ثمرة ٣ ضربات جزاء "بنالتي".

كان الفريق الزامبي هو الاقوى شكيمة في الشوط الاول ولو حالفه الحظ لامكنه هز شباك الكاميرون بقذائف عدة اخطرها لجيري شيندي وتشانسا ويزنم بين الدقيقتين ٢٠ و٢٩. لكن المنتخب الكاميروني انتفض في الشوط الثاني في قيادة نجمه المخضرم روجيه ميلا وانتزع الزمام اذ تماسكت خطوطه ولاسيما منها خط ظهره الذي فرض على مهاجمي زامبيا رقابة لصيقة وبرز فيه الى جانب الحارس الافريقي الشهير نكونو الثلاثي اوودو وكوندي وسينكون.

في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني تلقى روجيه ميلا الكرة طويلة من حارسه فطار بها مراوغا المدافعين الواحد تلو الآخر وانفرد بالحارس ايفورد تشابالا وعاجله بها قذيفة لا ترد وسجل اصابة التقدم الكاميرونية ١-٠.

وفي الدقيقة ١٧ نجح مايكل تشابالا نجم المنتخب الزامبي الذي شارك في الشوط الثاني في احراز الاصابة التعادلية لفريقه ١-١ بقذيفة رأسية اثر رمية ركنية.

وفي الدقيقة ٦٦ اجتاحت الوسائط الزامبية ميلا داخل المنطقة المحرمة، فاقتص له الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها لويس بول مفيدي المتخصص واحرز اصابة التعزيز للكاميرون ٢-١.

وفي الدقيقة ٣٠ احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة زامبيا فترجمها كالوشا بواليا الى الاصابة التعادلية ٢-٢. لكن مفيدي افاد في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي" ثالثة احتسبها الحكم لمصلحة فريقه وسجل بها اصابة الترجيح للكاميرون ٣-٢.

وبذلك ثأر الكاميرون من زامبيا التي قهرته في مباريات التأهل لكأس العالم وتربع على رأس لائحة المجموعة الثانية بنقطتين، فيما احتلت زامبيا المركز الرابع بلا نقاط.

الجزائر - المغرب

المباراة الثانية بين سفيري القارة السمراء الى كأس العالم: المغرب والجزائر جاءت دون سابقتها حماسة ومستوى، فقد غلفها الحذر وخلت من اللمحات اللهم الا النذر اليسير، وتألق فيها المدافعون حيث سقط المهاجمون، الامر الذي انهاها سلبية ودفع بطرفيها الى احتلال المركزين الثاني والثالث على لائحة المجموعة الثانية.

مثل الجزائر الحارس دريد واللاعبون الصدي (شايب) وقندوز وناصر بويش ومنصوري ومناد والقاسي سعيد وماروك وفرقاني ومغيريا وميدان.

ومثل المغرب الحارس زكي بادو واللاعبون خليفة ولمريس وبو يحياوي والبياز وخيري (الغياني) وفضيلي والحداوي (خالد الابيض) وعزيز بودربالة والظلمي وعزيز سليماني.

قاد المباراة الحكم الدولي التونسي علي بن ناصر.

غدا مباراتان

وتخلد الفرق الثمانية اليوم الاحد الى الراحة على ان تقام غدا الاثنين مباراتان في المجموعة الاولى على ملعب القاهرة: الساعة ٢ بين السنغال وموزامبيق والساعة ٤ بين مصر وساحل العاج.

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	لـه	فيه	نقاطه
١ - الكاميرون	١	١	-	-	٣	٢	٢
٢ - الجزائر	١	-	١	-	-	-	١
٣ - المغرب	١	-	١	-	-	-	١
٤ - زامبيا	١	-	-	١	٢	٣	-

شؤون البلد والناس

رياضة روحية

دعا "تجمع ابناء الكنيسة للحفاظ على الاخلاق"، الى رياضة روحية لثانويات ساحل المتن الرسمية في المدرسة الجديدة، جل الديب، اليوم الاحد من الثامنة والنصف صباحا الى الرابعة بعد الظهر وموضوعها "الالتزام المسيحي".

"معرض الكتاب الاسلامي السادس"

دعا تجمع الطلبة المقاصديين في الجامعة الاميركية في بيروت الى افتتاح "معرض الكتاب الاسلامي السادس" في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١١ اذار في "وست هول" في الجامعة الاميركية.

حديث لعبد الله عازار

دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى سماع حديث للسيد عبدالله عازار موضوعه "رسالة روحية للايقونة"، في مقر المركز - جونية، طريق غدير، الاربعاء ١٢ اذار الساعة ١٨،٠٠.

حديث لناهدة طويل فرزلي

دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى سماع حديث للسيدة ناهدة طويل فرزلي عن "حلم وواقع، في ضوء علم النفس صور جبران الخالدة: الأم المتسامية، يسوع ابن الانسان، النبي"، الجمعة ١٤ اذار، الساعة ١٨،٠٠ في مقر المركز - جونية، طريق غدير، التلفون ٩١١٢١٣.

"العمر المديد" افتتاح وندوة

دعت عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان الى افتتاح "العمر المديد" لخدمة المسن في منزله الرابعة بعد ظهر الخميس ٢٠ اذار في مقر المشروع في بيروت، شارع الماما المتفرع من كورنيش المزرعة، غرب مديرية المباني، مبنى العمر المديد. رئيس العمدة المهندس فؤاد البزري وامين السر الدكتور بشير البيلاني.

وتسبق الافتتاح الندوة العلمية الاولى عن "الحقوق الاجتماعية للمسنين" وتقام يومي الثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ اذار في فندق "الكارلتون" في ثلاث جلسات وجلسة ختام. والبرنامج:

- الجلسة الاولى، ١٨ اذار، من الساعة ٣،٣٠ الى ٥ بعد الظهر، "الحقوق الصحية للمسنين"، رئيس الجلسة: الدكتور صلاح سلمان، الباحث: الدكتور محمد علي احمد، المناقشان: الدكتور سامي الحصامي والبروفسور الدكتور وفيق سلو.

- الجلسة الثانية، ١٨ اذار، من الساعة ٥ الى ٦،٣٠، "السكن الاجتماعي للمسنين"، رئيس الجلسة: نقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط، الباحث: المهندس سامي فايد، المناقشان: المهندس مالك حمصي والدكتورة الهام كلاب.

- الجلسة الثالثة، ١٩ اذار، من الساعة ٣،٣٠ الى ٥ بعد الظهر، "الحقوق الاجتماعية للمسنين"، رئيس الجلسة: نقيب المحامين السيد عصام كرم، الباحث: الدكتور مصطفى العوجي، المناقشان: الدكتور هاشم حيدر والمحامية امل طبارة.

- جلسة الختام، ١٩ اذار، من الساعة ٥ الى ٦: توصيات.

بلال رمزي يتيم

رزق السيد رمزي يتيم والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه بلال (في لاغوس، نيجيريا).

المكسيك والدانمارك تعادلتا ١-١

امام ٢٢ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي في لوس انجلس (الولايات المتحدة)، تعادلت المكسيك والدانمارك ١-١ في مباراة ودية في كرة القدم استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم.

لعب الدانماركيون بفريق معظمه من الاحتياطيين، وقادهم المخضرم الان سيمونسون. وهم تقدموا ١-٠ في الدقيقة ٧ عبر سيمونسون بقذيفة من ٢٥ مترا انفجرت في الزاوية اليمنى للمرمى المكسيكي. وفي الدقيقة ٣٦ عادل المكسيكيون عبر لويس فلوريس من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٤٩ شتت الدفاع المكسيكي كرة خطرة لسيمونسون من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٨٦، اثر تمريرة من فلوريس، سدد مانويل نيغريتي كرة رأسية في العارضة الدانماركية.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ميلووكي باكس على فيلادلفيا ١٢٥-٩٥، ودنفر ناغتس على انديانا بايسرز ١٢٤-١١٧، ويوتاه جاز على فينيكس صنز ١٠٥-١٠٣، وبوسطن سلتكس على نيويورك نيكس ١١٥-١٠٨، وديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١٠٤-١٠٢، واتلانتا هوكس على شيكاغو بولز ١١٢-١٠٨، وسان انطونيو سبرز على لوس انجلس كليبرز ١٤٢-١٢٦، وسياتل سوبرسونيكس على كليفلاند كافاليرز ١٢٠-١٠٦، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس ١٢٥-١١٤.

شطرنج لوغانو المرحلة السابعة

بعد مباريات المرحلة السابعة من دورة لوغانو السويسرية الدولية في الشطرنج، احتل المركز الاول خمسة لاعبين لكل منهم ٦ نقاط وهم: جون نن ونايجل شورت (بريطانيا) وياسر سيروان (الولايات المتحدة) وجولا ساكس (المجر) وليف غوتمان (اسرائيل).

وهنا النتائج:

فاز كيريل غيورغييف (بلغاريا) على ماركوس كلاوزر (سويسرا) ودانيال كينغ (بريطانيا) على بوريسلاف ايفكوف (يوغوسلافيا)، ونن على فلاديمير توكماكوف (الاتحاد السوفياتي)، وغوتمان على ادمار منديس (الولايات المتحدة). وتعادل شورت وسيروان، وساكس ونايجل ديفيس (بريطانيا)، ويوجينيو تور (الفيليبين) وفيكتور كورتشنوي (سويسرا)، وفلورين غيورغيو (رومانيا) وبريدراغ نيكوليتش (يوغوسلافيا)، وكارل برغر (الولايات المتحدة) وسيرغيي دولماتوف (الاتحاد السوفياتي).

تعرج الجامعات

نظم الاتحاد الرياضي للجامعات قبل ظهر امس في منطقة عيون السيمان سباقا للتعرج الخاص لمسافة ٣٥٠ مترا مع ٤٢ بابا بانحدار ٦٠ في المئة اشترك فيه ٥٠ طالبا و١٤ طالبة من الجامعات المنضمة الى الاتحاد.

وهنا النتائج الفنية:

● الطلاب:

١ - كريم صباغ - الاميركية الفرع الثاني - ٤٥،٤٦ ثانية.

٢ - سيرج اكسوتيادس - اللويزة - ٤٦،٧١ ثانية.

٣ - جو صغبيني - البا - ٤٧،٠٩ ثانية.

● الطالبات:

١ - كريستيان خليفة - الكسليك - ٥٦،٦٧ ثانية.

٢ - نورا طعمه - اللبنانية - ٥٧،١٨ ثانية.

٣ - مايا حجار - اللويزة - ٥٧،٣٠ ثانية.

الترتيب العام: ١ - اللويزة، ٢ - الاميركية الفرع الثاني، ٣ - البا، ٤ - اللبنانية، ٥ - الكسليك، ٦ - بيروت الجامعية.

اشرفت على السباق اللجنة الفنية المؤلفة من جان سمن وجوزف شليطا وميشال فرحات.

تأجيل السلة

● ارجأ الاتحاد الرياضي للجامعات اقامة المرحلة الاولى من بطولة كرة السلة لفرق المجموعة الثانية التي كان مقررا ان تبدأ بعد ظهر امس على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية بسبب الوضع الامني وانفجار السيارة المفخخة في محلة الرميل، على رغم وصول الفرق الى الملعب.

وسيعلن الموعد الجديد الثلثاء.

الاحد الرياضي

● العاب قوى:

- الساعة ٨: كأس لبنان لاجتياز الضاحية (كورنيش نهر بيروت).

● كرة القدم:

- الساعة ٩: ناشئو الروضة - الحكمة (ملعب الروضة).

- الساعة ١١: كلية بيروت الجامعية فرع اللويزة - الجامعة اللبنانية فرع العلوم (ملعب مدرسة برمانا العالية).

- الساعة ٢: النجمة - الشعلة صور (ملعب النجمة).

- الساعة ٢: الصفاء - التضامن (ملعب الصفاء).

- الساعة ٢: الانصار - السلام زغرتا (ملعب المرداشية).

- الساعة ٢: مدرسة مون لاسال - مطر (ملعب سد البوشرية).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أسوج غلبت الدانمارك

تغلبت اسوج حاملة كأس ديفيس لكرة المضرب العام الماضي على الدانمارك ٣-٠ في الدور الاول من تصفيات الكأس في كوبنهاغن (الدانمارك).

في الفردي، فاز ماتس فيلاندر على مورتن كريستنسن ٦-٨، ٦-٢، ١٠-٨، ويواكيم نيستروم على مايكل تاوسون ٦-٢، ٦-٢، ٦-١.

وفي الزوجي، فاز فيلاندر واندرس ياريد على بيتر باستيانسن ومايكل مورتنسن ٦-٣، ٦-٣، ٦-٤.

● في بلغراد (يوغوسلافيا)، تقدم الاتحاد السوفياتي يوغوسلافيا ٢-١.

في الفردي، فاز اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الكسندر زفيريف ٣-٦، ٦-٨، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٠، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على برونو اوريشار ٨-١٠، ٥-٧، ٦-٢، ٦-٠، ٧-٥.

وفي الزوجي، فاز زفيريف وسيرغيي ليونيوك على زيفوينوفيتش وغوران بربيتش ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤.

● في تلفورد (انكلترا)، تقدمت بريطانيا اسبانيا ٢-٠.

في الفردي، فاز جيريمي بايتس على سيرجيو كاسال ٦-١، ٦-٣، ٣-٦، ٨-٦، وجون لويد على اميليو سانشيز ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

● في باليرمو (ايطاليا)، تقدمت ايطاليا الباراغواي ١-٠، وتأجلت المباراة الثانية.

في الفردي، فاز فرانشيسكو كانشيللوتي على هوغو شاباكو ٦-٤، ٦-٢، ٦-١.

● في مكسيكو (المكسيك)، تعادلت المكسيك والمانيا الغربية ١-١.

في الفردي، فاز الالماني الغربي بوريس بيكر على لياندرو لافالي ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، والمكسيكي فرانشيسكو ماسيل على مايكل فيستفال ٧-٥، ٦-٠، ٦-٢.

● في غواياكيل (الاكوادور)، تقدمت المكسيك الولايات المتحدة ١-٠، وتأجلت المباراة الثانية.

في الفردي، فاز اندريس غوميز على جيمي ارياس ٧-٥، ٤-٦، ٤-٦، ٩-٧، ٦-٤.

● في سانتياغو (تشيلي)، تعادلت تشيلي وكندا ١-١.

في الفردي، فاز التشيلي هانس غيلدمايستر على مارتن فوستنهولم ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والكندي غلين ميشيباتا على ريكاردو اكونا ٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٨-٦.

● في بوغوتا (كولومبيا)، تغلبت البيرو على كولومبيا ٣-٠.

في الفردي، فاز خايمي ايكازا وكارلوس دي لورا على اورلاندو اغوديلو ولويس ارتورو غونزاليس ٦-١، ٦-٠، ٦-١.

● في بوينس ايرس (الارجنتين) تقدمت الارجنتين الاوروغواي ٢-٠.

في الفردي، فاز هوراسيو دو لا بينا على دييغو بيريز ٤-٦، ٦-٠، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، ومارتن خايتي على ادواردو فيليبيني ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢.

● في اوكلاند (نيوزيلندا)، تقدمت اوستراليا نيوزيلندا ٢-١.

في الزوجي، فاز الاوستراليان جون فيتزجيرالد وبات كاش على كيلي ايفرندن وراسل سيمبسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢.

● في سنغافورة، تقدمت تايوان سنغافورة ٢-٠.

في الفردي، فاز وو هانغ - لونغ على فيكتور بيريرا ٦-٢، ٦-٠، ٦-٢، وليو هونغ - هسينغ على ماهادر حسن ٦-٤، ٩-٧، ٦-٢.

● في كوالالمبور (ماليزيا)، تقدمت هونغ كونغ ماليزيا ٢-١.

في الفردي، فاز الماليزي ادم مالك على كولن غرانت ١٢-١٠، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، ومارك بايلي من هونغ كونغ على يوكيان واه ٦-١، ٦-١، ٦-١.

وفي الزوجي، فاز بايلي وراندال كينغ على مالك وهو - شين شوان ٦-٣، ٧-٥، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٤.

● في الجزائر، تغلبت الجزائر على ساحل العاج ٣-٠.

في الزوجي، فاز جمال بو جملين ورضا غالو على كليمنت نفوران وفيليب كوفي ٦-٢، ٧-٩، ٦-٤، ٦-٣.

● في هاراري (زيمبابوي)، تقدمت زيمبابوي ليبيا ٢-٠.

في الفردي، فاز اورلاندو لورينكو على عبد المنعم بورناز ٦-٠، ٦-١، ٦-١، وهارون اسماعيل على عبد الحكيم جتيلي ٦-٢، ٦-٢، ٦-١.

● في الرباط (المغرب)، تقدمت المغرب كينيا ١-٠. وتأجلت المباراة الثانية.

في الفردي، فاز عرفة شكروني على بولو اينو ٦-١، ٦-٠، ٦-١.

● في نيودلهي (الهند)، تقدمت تشيكوسلوفاكيا الهند ٢-١.

في الزوجي، فاز التشيكوسلوفاكيان توماس شميد وبافل شلوزيل على فيجاي واناند امريتراج ٦-٢، ٩-١١، ٦-٤، ٦-٤.

دورة برنستون

● في الدور نصف النهائي من دورة برنستون الاميركية الدولية، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على مواطنتها هانا ماندليكوفا المصنفة ثانية ٦-٢، ٢-٦، ٦-٣.

وفي الزوجي، فازت سوكوفا وماندليكوفا على الاميركية تيري فيلبس والايطالية رافاييلا ريجي ٦-٤، ٦-٠، والاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين ماري لو بياتيك وآن سميث ٦-٢، ٦-٢.

دورة هيرشي

● في الدور ربع النهائي من دورة هيرشي الاميركية الدولية، فازت السوفياتية لاريسا سافتشينكو على الاوسترالية آن مينتر ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، والفرنسية كاترين سور على الالمانية الغربية اندريا بيتسنر ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والاوسترالية جانين طومسون على الاميركية لوري ماكنيل ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركية آن سميث على السوفياتية سفيتلانا بارخومنكو ٧-٥، ٦-٢.

طوكيو لألعاب القوى ضمن قاعة

ماك كوي عزز الـ ٦٠ م حواجز

مارك ماك كوي معززا رقم الـ ٦٠ مترا حواجز. (رويتر تيليفوتو)

عزز العداء الكندي مارك ماك كوي افضل رقم عالمي في سباق الـ ٦٠ مترا حواجز في دورة طوكيو اليابانية الدولية لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة، اذ سجل ٧،٤٧ ثوان بفارق (٠،٠١) ثانية عن الرقم السابق الذي سجله الالماني الشرقي توماس مونكلت في ١٩٨٣.

وسبق لماك كوي ان عزز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠ مترا حواجز، قبل ٣ ايام في دورة كوبي اليابانية.

وفاز الاميركي ايميت كينغ في سباق الـ ٦٠ مترا مسجلا ٦،٥٦ ثوان متفوقا في "السبرنت" على الكندي بن جونسون الذي سجل الوقت نفسه.

واشترك في الدورة ٣٤ عداء وعداءة من ٧ بلدان هي: الولايات المتحدة وكندا والمانيا الشرقية والصين وتايلاند ونيجيريا واليابان.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٦٠ مترا حواجز:

١ - مارك ماك كوي (كندا) ٧،٤٧ ثوان.

٢ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ٧،٦٢.

٣ - آل جوينر (الولايات المتحدة) ٧،٦٩.

● ٤٠٠ متر:

١ - صنداي اوتي (نيجيريا) ٤٨،٩٧ ثانية.

٢ - كويشي كونا كاتومي (اليابان) ٤٩،١٥.

٣ - ايسامو موراتا (اليابان) ٤٩،٥٤.

● الوثب بالزانة:

١ - دايف فولز (الولايات المتحدة) ٥،٥٠ امتار.

٢ - ديفيد كنوورثي (الولايات المتحدة) ٥،٢٠.

● ١٥٠٠ متر:

١ - غريام فل (كندا) ٣،٥٧،٩٩ دقائق.

٢ - اوسامو سوغيتا (اليابان) ٣،٥٩،٣٥.

٣ - تاكاكي ايتو (اليابان) ٣،٥٩،٣٦.

● رمي الكرة الحديد:

١ - جيم دورينغ (الولايات المتحدة) ١٨،٧١ مترا.

٢ - يوشيهيسا اوريتا (اليابان) ١٦،٨١.

٣ - تاتسوجي هيراي (اليابان) ١٥،٣١.

● الوثب الطويل:

١ - شن زون رونغ (الصين) ٧،٦٧ امتار.

٢ - هيرويوكي شيباتا (اليابان) ٧،٤٣.

٣ - كازوهارو يامادا (اليابان) ٧،٣٥.

● ٦٠ مترا:

١ - ايميت كينغ (الولايات المتحدة) ٦،٥٦ ثوان.

٢ - بن جونسون (كندا) ٦،٥٦.

٣ - داروين كوك (الولايات المتحدة) ٦،٦٥.

السيدات

● ٦٠ مترا حواجز:

١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ٨،٠٦ ثوان.

٢ - كايوكو اوتاني (اليابان) ٨،٧٤.

٣ - ايومي ساساكي (اليابان) ٨،٧٧.

● الوثب الطويل:

١ - لياو ون تن (الصين) ٦،٢٥ امتار.

٢ - ميناكو ايسوغاي (اليابان) ٦،٢٥.

٣ - ايومي ساساكي (اليابان) ٥،٩٥.

● ٦٠ مترا:

١ - انغريد اورسفالد (المانيا الشرقية) ٧،٣١ ثوان.

٢ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ٧،٤٣.

٣ - والايا تانغ جيتنوسورن (تايلاند) ٧،٦١.

● ٣ آلاف متر:

١ - غبريلا فايت (المانيا الشرقية) ٨،٤٧ دقائق.

٢ - باتي سو بلومر (الولايات المتحدة) ٨،٤٨،٠٦.

٣ - هيرومي سوزوجي (اليابان) ٩،٤٨،٦٢.

هايلي للراغبين في تصويره وفي رابط شخصي بالتاريخ

مذنب هايلي.

المذنب هايلي اهم جسم قد يمر امام عدسة كاميراك. وعرف ما قبل ايام القياصرة، لكن زيارته في ١٩٨٦ هي الثانية فقط منذ اختراع التصوير، والاولى منذ طورت الكاميرات والافلام لتصبح في متناول كل راغب في صور ناجحة له.

وتصوير المذنب هايلي يصبح ممكنا حالما يبدو للعيان، بين منتصف كانون الاول ١٩٨٥ وايار ١٩٨٦. ومن الطبيعي ان تمتلىء الصحف والمجلات ونشرات اخبار التلفزيون بصوره. وذلك ليس بديلا من صورك الخاصة له، لتمنحك رابطا شخصيا بالتاريخ. انها فرصة فريدة لصورتك الخاصة للمذنب عينه الذي خلده المنجمون الاقدمون، باي كاميرا ذات عدسة جيدة على ان تتميز بالقدرة على لقطات طويلة. ولا يبقى سوى المكان المناسب لتصوير هايلي منه.

في ١٩٨٦ يقترب هذا المذنب الشهير من الشمس للمرة التاسعة والعشرين في التاريخ المدون، ويكرر كل ٧٦ سنة. اما شكله فهو كالحرباء، يتفاعل مع الشمس بالتحول من كتلة صغيرة متجمدة الى جسم ضخم شديد التوهج.

وتتبخر المواد المتجمدة في نواة المذنب لتنتج سحابة هائلة من الغازات وذرات الغبار مشكلة غشاوة ضبابية حول النواة. فيبدو ضخما للغاية. وطول نواة هايلي قد يزيد على ٢ او ٣ كيلومترات وغشاوته الضبابية قد تمتد في شكل كروي يبلغ قطره ٤٠٠ الف كيلومتر، اي ما يفوق الكثير من الكواكب.

كما تساعد الشمس في ابراز ذنب المذنب. وهنا الظاهرة التي تحوله الى منظر فلكي رائع وجذاب. والمذنبات سميت كذلك لهذه الظاهرة الفريدة التي تتميز بها. ويتكون الذنب من الغبار الذي قد يمتد خلف الرأس على شكل مقوس مسافة ملايين من الكيلومترات، لدى اقترابه من الشمس.

اقترح الفلكي البريطاني ادموند هايلي، وهو صديق اسحق نيوتن، ان المذنبات تتبع مدارات قد تكون بيضوية الشكل ومطولة جدا. وكان هايلي عين مذنبا في ١٦٨٢، وبناء على قانون الجاذبية لنيوتن، ظنه لا بد يسير في مدار حول الشمس. ولدى دراسته للسجلات السابقة اكتشف ان مذنبات ١٤٥٦ و١٥٣١ و١٦٠٧ سارت في مدارات مماثلة، فكانت تظهر كل ٧٥ او ٧٦ سنة.

وبناء على ذلك تنبأ ان يظهر مذنب ١٦٨٢ مجددا في ١٧٥٨. ولم يعش هايلي ليرى ان المذنب عاد حقا، وصار اول مذنب دوري معروف. واطلق عليه اسم هايلي من ذلك الحين.

يمكن معاينة هايلي بالعين المجردة بين منتصف كانون الاول ١٩٨٥ وايار ١٩٨٦. وفي هذه الفترة تكفي كاميرا عاكسة (SLR) ذات عدسة عادية ٥٠م م لتصوير هايلي على افتراض انه يجر ذنبا هائلا. وعدسة كبيرة ٢٠٠ م.م او اكبر لتصوير رأس المذنب. ومن الضروري ايضا اختيار الفيلم والمكان المناسبين. الى الاجراءات للتمكن من تعريضات طويلة اكثر من العادة.

اما الافلام فان سرعة ٤٠٠ هي الاصلح لتصوير هايلي. ومنها افلام كوداكولور في آر ٤٠٠ للصور بالالوان، وافلام كوداك اكتاكروم ٤٠٠ للسلايدات وافلام كوداك تري - اكس للصور بالابيض والاسود. كما يمكن استعمال افلام كوداكولور في آر ١٠٠٠ سرعة ١٠٠٠، ولكنها لن تجدي كثيرا للتعريضات الطويلة. ففي تعريضات تزيد على عشر ثوان، مثلا كانت السرعة الفعلية لفيلم كوداكولور في آر ٤٠٠ تقريبا كسرعة فيلم في آر ١٠٠٠، فيما يتمتع الفيلم من سرعة ٤٠٠ بنقاوة افضل. ويتنبأ الفلكيون ان هايلي هذه المرة باهت. اذن يجب تعريضات لدقائق عدة.

وتقترح المجلة البريطانية للتصوير في عددها الصادر في ٢٩ اذار ١٩٨٥ استعمال فتحة العدسة F/2.8 وفيلم من سرعة متوسطة او سريعة وتعريضات من دقيقة الى ٢٠ دقيقة. واذا كان المذنب متوهجا اقتصرت التعريضات على بضع ثوان (ثانية او ٢ او ٤ او ٨ او ١٥ او ٣٠).

لاخذ صور جيدة للمذنب هايلي قد تحتاج الى انقشاع، وخاصة عندما يكون المذنب منخفضا في السماء. وحاول مكانا معتما بقدر المستطاع للحفاظ على تباين قوي بين السماء السوداء والمذنب المتوهج.

(● تقدمة شركة كوداك (الشرق الادنى) انك، بيروت - لبنان)

سايد أبو محرز مغترب بلوحاته "جئت أذكركم" بلبنان وأشواق



سايد ابو محرز (الى اليمين)، في اوستراليا.

معرض "جئت اذكركم" في قاعة سيدة لبنان في سيدني - اوستراليا (هاريس بارك)، رعته واشرفت عليه جمعية بطل لبنان يوسف كرم، لصاحبه الفنان اللبناني سايد ابو محرز. وهو اكثر من خمسين لوحة، وليس الاول للفنان خارج لبنان، بل اول معرض فردي من الوطن في اوستراليا، يحمل من زغرتا الى القارة البعيدة اسباب الحنين، والقرميد، والعقد، وجرن الكبة، والكركة، والسكملة، والابريق الفخار وسائر الارث الباهظ وبواعث الاشتياق الى الوجوه الحبيبة. "جئت اذكركم - قال سايد - بأن الوطن الذي يحتضر، علينا جميعا النهوض به وكل منا في مجاله، والوطن يحتاجنا جميعا كحاجة الينبوع للثلج الاخير".

نذكرهم بركعة الدبكة المدنانية، والخبز المرقوق، ومعاصر الزيتون، وترويقة الفلاح، وبيادر القمح، ورائحة الصعتر والبصل الاخضر في ارض لبنان. لبنان، الذي لم تحرقه الحرب. ولم يمضغه العصر. "لقد جاء حاملا الينا وجه لبنان الحقيقي. لبنان ما قبل الحرب، ويريد ان يطلع العالم على هذا الوجه النقي فالبشاعة مرض افرزته الحرب وليست من تقاليدنا ولا من عاداتنا". هكذا كتب جوزف بو ملحم في جريدة "صدى لبنان" المهجرية.

وفي عدد تال من الجريدة:

"ابو محرز جاء يذكرنا بارضنا فنجح. فنه يحمل رسالة وهو نعم الرسول". يصور لك القرى اللبنانية متشامخة على الفلك حالمة في سكون ووداعة فيشدك الحنين الى هناك. تكابر دمعة وتنتقل الى لوحة اخرى. تحملق في منظر ام، بثوبها الاسود، تفكر في البعيد البعيد، تنتظر عودة بنيها من بلاد الاغتراب. وتتذكر اهلك المنتظرين وتغوص عيناك في لوحة اخرى لتهرب من الذكرى...".

والصحف اللبنانية الصادرة هناك، حركت فيها فرشاة سايد ابو محرز كوامن الحنين الى الضيعة اللبنانية، في الزمن الماضي الوادع والمستكين. فدونت انطباعاتها. وفي "التلغراف" ان "في لوحاته عودة الى الماضي وايمانا باستمرارية التراث الذي يعمل جاهدا عبر اعماله لانقاذه من الحرب... الفكرة البعيدة في فنه حطمت جمود المعاناة واكدت ان قليلا من اللون يفرح قلب اللوحة، وكدت تسمع دقة جرن الكبة وانت تنظر الى لوحة تجسد هذا المظهر التراثي. لوحاته في خطوطها الجمالية تتزاوج الوانها بين ما حمله من الماضي وما ينتظره من المستقبل فتنفلش الصورة امام العين وتستريح الفكرة بعناصرها التي تجسد المعنى بارتياح وتبدو كاستجابة لنداءات من الداخل. تحرر سايد من الحرب او كاد... لذلك رأينا في لوحاته بعدا شماليا ابعد مشاهد الحديد والنار وهكذا توخى مع نقل الماضي بهنائه وصفائه ووداعته الخوض في التجدد وولوج المستقبل".

انت تعرض خارج الوطن للمرة الاولى - سألته جريدة "النهضة" - فما هو انطباعك من التجربة؟

وفيما اجاب انه زرع البذرة لاول مرة كفنان لبناني في اوستراليا ويرجو ان يأتي من يكملها وعلى اوسع.

واكثر الريف والاخضرار، حمله في حقائبه من لبنان، وما تبقى التجه هناك مما احتوته عيناه والقلب، بعد وصوله. فتساءلت صحيفة "النهار" الاوسترالية قائلة:

"لسنا ندري هل الانتاج المحلي الجديد من وحي الاغتراب الذي الهم رسامين عالميين. وحبذا لو نقدر ان نرى لوحة تصور مغتربا لبنانيا قديما يتسم وجهه بملامح القوة والعذاب وقف خارج الباخرة التي اوصلته الى مرفأ سيدني حاملا حقيبته اليتيمة ولم يجد احدا في انتظاره فوقف حائرا متطلعا نحو المجهول لا يعرف اين...".

واذاعة تي. اي. آي.، في بثها بالعربية، حدثت عن زيارة سايد ابو محرز ومعرضه وحادثته.

محسن. أ. يمين

هكذا من الأصل

مرتجيات للمعلم في عيده ١٩٨٦ أن يُمد بالمعرفة في هذه الصعوبات

في عيده ١٩٨٦ وجه وزير التربية والنقابتان ومهتمون الى المعلم تحيات ورغبوا ان يتوالى عيده وان يأخذ بقدر ما يعطي وان تسلم رسالته بقدر ما يبقى جسده سليما وبعيدا عن اي سوء.

وزير التربية

● وفي كلمة وزير التربية اليه:

"المعلم، ذلك الذي ينفق حياته في خدمة الاجيال، يستحق منا في مثل هذا اليوم من كل سنة، تحية تقدير وعرفان، تحية اكبار واجلال.

هو رمز ردنا على ما يواجه مجتمعنا من تحديات.

هو مصدر المعرفة زمن يكاد يغمره الجهل، وهو داعية حق زمن يكاد يحكمه الباطل، وهو راع للقيم زمن تكاد تضيع فيه الضوابط والاخلاق.

المعلم يستحق منا هذه السنة التفاتة نعبر فيها عن تضامننا معه، وتأييدنا له، وحرصنا عليه، بعدما طاولته عاتيات الازمة الجامحة خطفا وتشريدا وقتلا. وقد اختار لنفسه المركب الخشن، اذ صمم على الصمود في وجه كل التحديات مثابرا على عمله، دائبا على نشاطه، حادبا على اجيال طلابه.

بورك بالمعلم رمزا للخير والعطاء والتفاني والتضحية".

نقابة المعلمين الخاصة

ومن نقابة المعلمين في المدارس الخاصة بأمينها العام الدكتور عباس قاسم:

"عيد المعلم اليوم، نحنّ فيه الى لاض جمع شتاتنا، والى امس وحد صفوفنا.

عيد المعلم اليوم، سيبقى علامة استفهام، لالف سؤال وسؤال.

وفي غمرة هذا الليل الاسود الذي يرخي بأسداله على عيون اليتامى والثكالى، نريد ان نضيء شعلة الامل على دروب من تحملنا لاجلهم مسؤولية العطاء. وفي خضم هذه الاحداث الاعاجيب، يفتقد منا الاخوة والاخوات، وتستباح الكرامات وتبقى في ضمائرنا قضية الانسان.

وفي غفلة هذا الزمان الرديء، تتطاول ايادي الجهالة لتنال من كرام المعلمين صرفا وتشريدا، وتتتالى المسيرة باعز نفس وانصع وجه.

يأتي العيد هذه السنة ملازما لانجاز عظيم لقضية مقدسة. اما الانجاز فهو اقرار ميثاق الشرف الذي تعاهدنا عليه اهل تربية وتعليم، ان نتمسك به ونعمل بموجبه ونكون كالبنيان المرصوص. واما القضية، فهي المعلم الذي نذر نفسه للحق والخير وتجاوز سني الحرب بكل افرازاتها وسمومها، فكان رحم الوحدة الوطنية، احتضن تاريخها وشد من اواصرها (...)

ان لكم في ذمة النقابة حقوقا كثيرة، ولها في ذمتكم عهودا اكثر، ويبقى للوطن في هذه الساعات العصيبة، الحق الاول والعهد الاول. فباسمكم اوجه نداء حارا كي تقف هذه الحرب المدمرة، ويعود الضمير حيا، ويطلق المخطوفون ويكشف اللثام عن المفقودين، ويتفجر الحقد كل الحقد في وجه العدو الرابض على صدور اهلنا في ارض الجنوب الطاهرة.

ايها المعلمون كونوا لاجيالكم، لتكون الاجيال للوطن".

نقابة المعلمين العامة

ومن نقابة المعلمين العامة برئيسها انطوان رعد وامين سرها غازي خطاب:

"يطل علينا عيد المعلم هذه السنة والغيوم السود ما زالت تتلبد في سماء الوطن وما من شمعة تضاء في ليل المحنة الطويلة. ولعل اخطر ما نواجهه في هذه المرحلة العصيبة من تاريخنا هو التمزق الداخلي الذي يجعل الوطن بأسره في دائرة الخطر.

وللمرة الاولى يشعر المعلمون بأن جميع المطالب المزمنة التي يلحون على تحقيقها لمناسبة العيد مؤجلة حتى اشعار اخر، وليس لهم سوى مطلب واحد هو ان يستعيد الوطن عافيته ويتحرر من نير الاحتلال، وان يتاح للمعلمين الانصراف الى اداء رسالتهم التربوية من دون ان يكون سيف الخطف والتهديد مسلطا فوق اعناقهم.

اننا ندق ناقوس الخطر داعين الى اقرار ميثاق شرف يصون حرمة المؤسسات التربوية ويضمن سلامة المعلمين. وما يحز في نفوسنا اليوم هو ان المعلم في خطر والمؤسسات التربوية في محنة ومستوى التعليم في غرفة العناية الفائقة ونخشى اذا استمر الفلتان الامني ان تغتصب الكلمة وهي عروسنا بفوهات البنادق التي ينبغي ان تصوب الى صدر العدو.

ان الصمت ازاء ما يجري على الساحة التربوية هو مؤامرة وشهادة زور. وعلى امل ان يتم تحييد القطاع التربوي في الجامعات وفي المدارس على حد سواء تداركا لكارثة حتمية، نرجو ان يكون عيد المعلم سنونوة تبشر بربيع السلام الذي يتعطش اليه جميع اللبنانيين".

شمس الدين

● وقال نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين:

" نوجه تحية التقدير للمعلمين في لبنان ونهنئهم في عيدهم مع دعائنا لهم بالتوفيق في اداء الرسالة التي يحملون لواءها، مقدرين عطاءاتهم وتضحياتهم في سبيل تنشئة الاجيال وتحرير الجنوب من المحتل الاسرائيلي.

واننا ندعو جميع اللبنانيين ان ينظروا الى الدور الباني والهادي للمعلمين نظرة التقدير المعنوية والعملية، لان المعلمين هم من الركائز الاساسية للنهوض في اي مجتمع من المجتمعات ودورهم أساسي في بناء شخصية المواطن ونشر روح المواطنية في تكوين الانسان الواعي لزمانه، وفي ترسيخ القاعدة الايمانية بالله سبحانه وتعالى وضرورة تعميق الالتزام للناشئة بنهج الله وشرعه في الحياة العملية.

ومن هنا تأتي ضرورة الحفاظ على الجسم التربوي ليتابع القيام بدوره وتأدية رسالته واي اذى يلحق بالجسم التربوي يلحق الاذى والضرر بابنائنا جميعا. وفي المناسبة نكرر ادانتنا لكل عمليات الخطف، ونطالب بتحرير المخطوفين منهم وضمان سلامتهم وحريتهم لمعاودة نشاطهم في خدمة الناشئة".

الحزب القومي

● وصدر عن عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيان عن الظروف الصعبة التي يطل فيها عيد المعلم هذه السنة وعن انعكاس المناخ العام "استباحة لحرمة القطاع التربوي تمثلت في حال التعديات المتكررة التي طاولت الجسم التعليمي وامعنت فيه اساءة وتنكيلا".

وشاركت العمدة رئيس نقابة المعلمين العامة في "ضرورة دق ناقوس الخطر نتيجة الحال المتردية التي تعيشها المؤسسات التربوية ونتيجة المستوى المتدني الذي يعيشه قطاع التعليم في ادائه ووظيفته".

واهابت بكل القوى "الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية واعلان ميثاق شرف يصون حرية المؤسسات التربوية والعاملين فيها ويؤكد على احترام القيم والاهداف والمثل التي نها عليها هذا القطاع ويعتبر احد رموزها الاساسية".

"الادارة المدنية"

● وفي يوم المعلم طالبت لجنة التربية والتعليم التابعة لـ"الادارة المدنية" في الجبل وزارة التربية "بت المطالب التربوية المزمنة والرامية الى تحسين وضع المعلم وانتاجيته وتعزيز التعليم عموما والتعليم الرسمي خصوصا". واكدت دعمها الكامل لمطالب الاساتذة الثانويين الرسميين المتعاقدين ومطالب المتعاقدين في المرحلتين المتوسطة والابتدائية وتعيين خريجي كلية التربية ودور المعلمين.

● دعا مكتب محافظة الشمال لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي ومجلس مندوبي الثانويات الى اعتبار عيد المعلم "وقفة تأمل مع النفس ومنطلقا للعمل وصولا الى انقاذ التعليم الرسمي وتعزيزه".

ادارة الاعمال في عاليه

من مدير الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور بسام عبد الملك ان مباراة الدخول للكلية في عاليه للسنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ ستجرى السبت ١٩٨٦/٣/١٥ في مبنى متوسطة عاليه الرسمية، شارع بشارة الخوري، وابتداء من الثامنة صباحا. وعلى الطلاب الحضور الى المركز مصحوبين ببطاقة الهوية وبطاقة الاشتراك في المباراة. ومددت مهلة قبول طلبات الاشتراك في هذه المباراة الى الاربعاء ١٩٨٦/٣/١٢.

مدارس "الاونروا" في صور

صور - "النهار":

اجتمعت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في منطقة صور وناقشت الوضع التربوي والمشاكل التي تعانيها مدارس "الاونروا" في مخيمات صور. وطالبت الوكالة بالعمل من اجل اعادة بناء مدرسة الشجرة في البص التي كانت دمرت ابان الاحتلال الاسرائيلي وتطوير الخدمات العامة في المدارس وتهيئة الاجواء الصحية العامة للطلاب والمدرسين وحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي وانارة الصفوف في المدارس وحل مشكلة خزانات المياه القديمة وطرش المدارس وتوفير اشراف صحي للتلامذة.

تكريم عمر فروخ في إنطلياس من "شيوخنا المفكرين القدوة"

الدكتور عمر فروخ.

سادس "الاعلام، شيوخ الثقافة" الذين تحتفل بهم الحركة الثقافية - انطلياس في مهرجانها السادس للكتاب، هو الدكتور عمر فروخ، الكاتب وصاحب المؤلفات في التاريخ والفكر العربي واللغة والادب. وتغيب عن اللقاء الذي اعد له في الصالة الكبرى لدير مار الياس، وجاءه الاصدقاء، لانه خارج لبنان.

كلمة التكريم من الدكتور افرام البعلبكي، وفيها:

"ان نكرم الدكتور عمر فروخ يعني ان نكرم العقل اليقظ والارادة المثابرة على البحث والتأليف مدة خمس وخمسين سنة ولم تن. مؤلفاته تربي على الستين كتابا بين مترجم وموضوع في اللغة العربية والالمانية والانكليزية والفرنسية. وهي ابحاث او تصانيف في الاختصاصات الانسانية المختلفة جاءت ببيان ساحر احيانا، ومتين جيد السبك دائما.

لقد عرفت الرجل وعرفت مؤلفاته، اكثرها. اما الرجل فانسان طيب القلب سريع الانفعال سريع الرضا، كثير الحركة يتكلم بحواسه وجوارحه كلها، دائم الانشغال تشعر كأنه يريد التهام الزمن حتى المنيهات منه، صديق وفي انا صادقته وخصم شريف انا خاصمته، يناور الا انه لا يغدر، متساهل في النقاش اذا دار البحث حول اراء الناس في الناس والخليقة، شديد الخصومة متعصب لرأيه اذا مس الحديث مقدسات الوحي عنده او ما يعتبره من المقدسات، وكفى. انه مسلم حتى عظامه وسني حتى النخاع، يلتزم بصدق اسلامه وسنيته كانهما جزء من جوهر كيانه وكانه مسؤول وحده عن حراستهما من تشويش اهل البدع ومن دسائس الكفار والمارقين، وكم مرة هممت بان اناديه "يا حجة الاسلام" ولم افعل خوفا عليه من غيرته على ابي حامد...

اما مؤلفاته فعرفت اكثرها ومنها: "تاريخ العلوم عند العرب" و"تاريخ الفكر العربي" و"اثر الفلسفة الاسلامية في الفلسفة الاوروبية" و"الاسرة في الاسلام" و"ابن طفيل وقصة حي بن يقظان" و"التصوف في الاسلام" و"تاريخ الادب العربي" و"شعراء البلاط الاموي" و"القومية الفصحى" و"التبشير والاستعمار" و"كلمة في تعليل التاريخ". وغيرها مما لا يتسع الظرف لذكره فكيف للكلام بتفصيل. الا اني قائل فيها قولا سريعا وهو انك اذا لم تأخذ بمعتقدات صاحبها ولم تقتنع باقتناعاته ولم تحبذ منهجيته فيها فانك، ولا شك، تخرج منها مقتنعا بصدق مؤلفها واخلاصه لحقيقته وجرأته على البوح بها والدفاع عنها بعيدا عن عبارات النفاق التي يتداولها الذين يعتبرون الكذب لياقة والتمسح ديبلوماسية والتحايل ذكاء وعبقرية. ففي وسعك الا تحب عمر فروخ، وفي وسعك ان تخاصمه، الا انه لن يكون في وسعك، اذا كنت شريفا، الا تحترمه والا تعترف له بسعة الاطلاع وبعد النظر.

عيب عمر هو في انه كتب التاريخ دفاعا عن المواقف ولم يتخذ المواقف التي يفرضها العلم بالتاريخ، فسمح لنفسه هكذا بان يطبل على الرصيف ليرقص قومه قبالة الذين يطبلون ويرقصون على الرصيف الآخر. والشاهد على ما اقوله تأخذه من "التبشير والاستعمار" ومن غيره. ولا عجب فالمؤرخون والمفكرون هم ايضا ابناء بيئتهم وعصرهم يتفاعلون بهما. ولا حرج، فما نسميه نحن اليوم تعصبا وتخلفا ومتاجرة بالله وبالقيم لم يكن كذلك عند شيوخنا بل كان غيرة على الدين وعلى الاخلاق والقيم. والمقاييس التي نقيس نحن بها ليست مقاييس مطلقة فتفرض على القوم جميعا، وحسب الدكتور عمر فروخ الذي نكرمه اليوم، وحسب ابناء جيله في شيوخنا المفكرين، انهم كانوا مخلصين لقضاياهم صادقين مع نفوسهم ومع الآخرين، ليس لهم ما يخجلون به او يتنكرون له، فهم كانوا ولا يزالون، امد الله بعمرهم، قدوة في رصد الظاهرات واتخاذ المواقف الواضحة منها والمشاركة في احداث الفكر وفي احداثه"

مسرحيون خرجوا من المحترف





في "المحترف المسرحي".

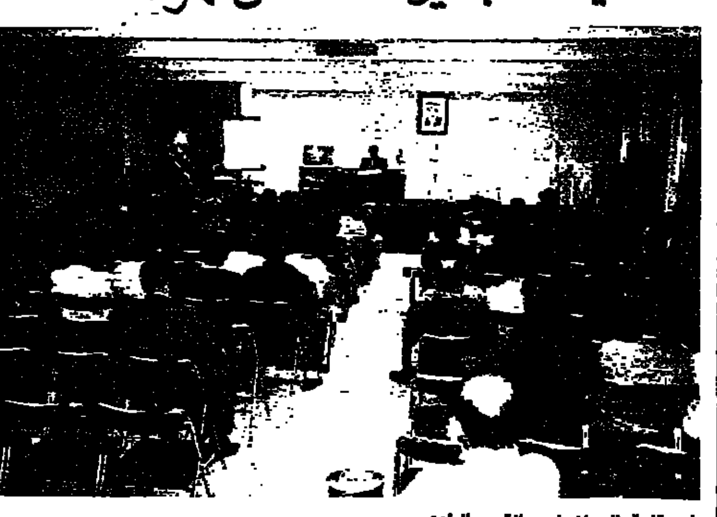
اختتم "المحترف المسرحي" في نادي عمشيت دورته الثانية ١٩٨٣ - ١٩٨٦، في اشراف الدكتور ايلي لحود مؤسس المحترف. وغايته اقامة علاقة محبة وثقة بين المسرح والاجيال الجديدة بمقومات علمية صحيحة ومتينة.

ستة طلاب، فتاتان واربعة شبان (البير روحانا، جورج باسيل، انطونيت كرم، فرنسوا ابرهيم، ميرنا كلاب، انطوان باسيل) صعدوا الى المسرح في ختام دورتهم، وقدموا نماذج عما تلقنوه من تدريب جسماني وصوتي واداء عالي النبرة.

افتتح حفلة التخرج رئيس نادي عمشيت جوزف خليفة. وقال عن ايلي لحود:

"الناحية الانسانية تبدو في ايلي لحود من خلال رعايته ومثابرته على دفع المسرح اللبناني بعلامة فارقة تشكل مفرقا، الى دراسة تاريخ المسرح، المستقبلي ومنهج شعبي يتوجه به الى الجمهور المتذوق. والمسرح الذي يريده ليس مفبركا بالنصوص المرصعة، بل ثابت ورصين بعيدا عن روح الكسب".

أهمية التعبير، سن المراهقة





في قاعة المحاضرات، القصر البلدي.

ندوة جديدة عقدها "تجمع ابناء الكنيسة للمحافظة على الاخلاق" حول موضوع: "التربية في لبنان الى اين؟ وانقذوا التربية تنقذوا لبنان"، وتحدث فيها في القصر البلدي - زوق مكايل، كل من السيد جو خالد، والمربي ميشال صقر عن "اهمية التعبير في تربية النشء"، وعن "سن المراهقة المنعطف الحذر في الحياة".

تحدث السيد جو خالد عن اهم وسائل التعبير كالموسيقى، والصوت، والحركة، وضرورة التوقف عندها لأنها المنطلق الاساسي في نشأة الطفل. وختم ببعض المقترحات المفيدة للحياة العائلية، كالسهرات والجلسات الحميمة.

وتناول المربي ميشال صقر، موضوع "سن المراهقة (١١ - ١٥ سنة) منعطف حذر" مركزا على النقاط الآتية:

" - الانسان كائن حي، يولد ويموت، وما بين الولادة والموت يتغذى وينمو، ويحس، ويتفاعل، ويتوالد.

- والانسان كائن عاقل، يفكر، ويريد، ويخطط ويكيف ويتكيف.

- والانسان كائن راغب، يرغب الثروة، والشهرة، واللذة والخلود.

- والانسان كائن مجتمعي، يحتاج الى اخيه الانسان فينمي معه علاقات مختلفة، ويتفاعل مع بيئته من خلال بعض العادات والانظمة والحقوق والواجبات".

"استراتيجية الادارة"

جاءنا كتاب "استراتيجية الادارة" تأليف بليامين تريغو، جون زيمرمان، ترجمة ابرهيم علي البرسي، والناشر "مكتبة الانجلو المصرية". والطبعة ١٩٨٥، في ١٥٩ صفحة من قطع وسط.

"حياة خالد"

من محمود شلبي كتابه "حياة خالد" صدر له عن دار الجيل في بيروت. والطبعة اولى ١٩٨٦ في ٥١٨ صفحة من القطع الكبير.

ضائقة الفنان اللبناني "نبيع الترمس واللحن بعجين"

ان يكتب احدنا في غير السياسة والامن وافرازاتهما التي تقضنا حياتيا ومعيشيا، قد يبدو طائرا يغرد في غير سربه. ولكن ثمة مسائل تبدو للوهلة الاولى انها هامشية، وهي ترتبط مباشرة بـ"اسرة" كان افرادها وما زالوا سفراء للبنان في الشرق والغرب، يرفعون لواءه عاليا. ومن المشرف والمؤسف في آن ان يلاقي هؤلاء تشجيعا وحتى تبنيا من تلك الدول، ولم يعرفوا مثلهما في وطنهم تماما كالغرباء عنه. عنيت "الاسرة الفنية"، التي تمر بأحرج اوقاتها في ظل الظروف المعيشية القاسية، وفي وسط تجاهل كلي من الدولة، خاصة للرعيل الاول من الفنانين الذين اسسوا فعلا العالم الفني اللبناني ولاقى جمهورا واسعا في غير دولة.

دفعنا لهذا الكلام امران: حديث اذاعي للفنان ماجد افيوني شرح فيه الاوضاع الصعبة حيث هو كغيره من الفنانين الاوائل، اذ لا مشاريع مستقبل. ان مسرحية للاسباب الامنية، او سينمائية، والسينما اللبنانية لم تثبت وجودها الفاعل يوما، ولا حتى تلفزيونية - وهذا اضعف الايمان - لاسباب عديدة معروفة في مجملها. ما دفع الفنان ماجد افيوني للقول، بأن ليس امامه من اليوم الا بيع الترمس في محاولة وربما يائسة للانعتاق من ضائقته المعيشية والمالية.

والثاني ما جرى فعلا لاحد الملحنين المتعاملين مع الاذاعة اللبنانية، اذ اضطر حين دمرت الحرب العبثية الاستوديو الذي كان يملكه ويديره، وازاء المردود الضئيل جدا من الاذاعة لقاء الحانه، وتحت وطأة الضائقة المالية الحرجة، الى الاستعاضة عن التلحين ببيع "اللحم بعجين". واقترح عليه احد الظرفاء ان يكتب الاعلان: "نبيع لحن بعجين".

نسوق هذين الامرين للمثال، فقط لنبين مأساة الفنان عندنا الذي نزل او انحدر من عليائه وفي وطنه الى الدرك الاسفل. فلا نستغربن اذا ما ذهب ضحية ظروفه المرة، كما للفنانين الكبيرين شوشو وفيلمون وهبي وغيرهما.

وحديثنا عن تقصير الدولة تجاه الفنان - التي ان حدث وتذكرته فبوسام - لا ينسينا ابدا تقصير نقابة الفنانين التي وجدت بديهيا لخدمة الفنان وملاحقة مطالبه وترتيب اوضاعه، وليس من اجل قضايا نقابية ادارية واعلامية وحسب.

ناجي الغازي

جوزف مايلا عن لبنان والحل عن "السياسة الوطنية والسياسات الاقليمية"

حاضر الدكتور جوزف مايلا عن "السياسة الوطنية والسياسات الاقليمية" في سلسلة الجمعية اللبنانية لتطور الثقافة (الدك)، في قاعة جامعة القديس يوسف، هوفلان، مساء الجمعة.

قال لجمهوره المثقف والجامعي، ان النظرية الكلاسيكية للسياسة التي سادت طويلا، قوامها ان سلوك الدول على الصعيد العالمي يحدده بنيتها وتماسكها الداخليان. وبعد الحرب العالمية الثانية تعقدت هذه النظرية مذ برزت دول جديدة في العالم الثالث تختلف بناها وقيمها عن دول الغرب. وبات القرار السياسي غير محكوم بالاستقلالية والشرعية، بل بالتبعية السياسية والاقتصادية. واشتد تأثير المحيط كلما خفت وسائل التصدي له. فكيف اذا اضيفت اليه صعوبات ازمة اقليمية ذات نزاعات وصدامات، كما الآن حال لبنان؟

وحين تصبح الدولة "مكانا فارغا" يتلقى ضربات المحيط دون التمكن من التكمن بها والعجز عن الرد عليها، تضحي الحال الداخلية عرضة لجنب المداخلات المختلفة المخلة بالاستقرار، فضلا عن التفتيت الداخلي.

ولبنان، كغيره من دول العالم الثالث، تركيبة سياسية تعددية في مذاهبها وثقافتها، وتبدو فيه فكرة المواطنية هشة وشبه معدومة. فاذا رضيت مختلف الفئات عيشها في وطن واحد، فان "المواطنين" لا ينظرون الى مؤسسات دولتهم او يعطوتها معنى موحدا، ولا يتقاسمون القيم ذاتها، قيم التربية والتاريخ والمستقبل، ثم انهم يتحسسون محيطهم في شكل متناقض. فينهار في آونة الازمة اتفاق هذه العناصر المترددة، وتطفى الفروقات على اوجه التشابه حتى تلغيها، وتصبح الحرب كاشفا لحقيقة المجتمع، والخطب المتطرفة مباعدة الفئات التي جعلت من العيش المشترك نموذجا للحياة السياسية.

اذن، فالمسؤولية في انفجار الحرب اللبنانية على البنى وشكل الدولة التي لم تضع الى مركزة سلطتها وبسط سيادتها على ارض الوطن كلها، بل اكتفت بتجاوز المساحات الاجتماعية - الاقتصادية مع حفظ كل منطقة شبه استقلالية لها منذ ١٩٤٠.

وحين تعتكف الدولة دون دورها في توزيع الدخل الوطني توزيعا عادلا على كل المواطنين، تفقد اي تأثير عليهم وتعجز عن الاتكال على مواطنيتهم حين تتعرض لاي اهتزاز.

والدولة في لبنان انوجدت في وسط تيارات ضعف ناتجة من شروط قيامها، لأن عدم توحيد المحيط ترجم خلال الحرب بالتقسيم، والتنوع الثقافي والقيمي استثار اللبنانيين بعضهم ضد البعض، وانعدام التوازن الاقتصادي بين المناطق جعل اتفاق الفئات الى سقوط والباب مشرعا للمداخلات الخارجية. وتوسع اطار السياسة لينفتح على مجموعة النزاعات الخارجية التي مع الوقت توحد بها، وصارت كل الحروب "لبنانية" كمثل الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية، والفلسطينية - السورية، والعراقية - الايرانية، كما الارهاب والاصولية الدينية. وباتت التعددية ستارا يسمح بكل التجاوزات والاستغلالات وحماية الاقليات.

ولا اغفال لحقيقة مهمة ان لبنان، بموقعه الجغرافي وخصوصياته، لعب في محيطه دور الدولة - الحاجزة بين دولتين قويتين، ما يجعل قدرتها على المناورة محدودة. فاذا ضعفت احدى الدولتين المجاورتين لها، هجمت الدولة الاخرى فاحتلت ارضا في هذه الدولة الحاجزة ومنها انطلقت الى احتلال الدولة الضعيفة. واذا سعت السياسة الدولية الى حماية الدولة - الحاجزة انقذتها وحمتها وضمنت كيانها، واذا لم تتوافر هذه الحماية وقعت الدولة - الحاجزة في واحد من ثلاثة امور: عجزها عن فرض حيادها بين الجارين، اضطرارها الى تأييد الدولة الاقوى، طلب مساعدة قوة ثالثة هربا من الجارين، ولبنان مرت سياسته الخارجية في الحالات الثلاث.

ففي الحياد، وبعد الهدنة مع اسرائيل في ١٩٤٩، امتنع لبنان عن المشاركة في العمليات العسكرية ضد الدولة العبرية رغم تأييده السياسي للدول العربية وتضامنه، وضمن له هذا الحياد حدوده حتى بروز عاملين في ١٩٧٠ و١٩٧٤، وهما تكاثر الفدائيين الفلسطينيين، وفك الارتباط في الجولان.

ومنذ ١٩٧٥ بات واضحا ان لبنان عاجز عن حفظ الامن على ارضه، وانضافت الصراعات الداخلية الى مشكلة الوجود الفلسطيني فألغت سلطة الدولة، وصار دولة - مشكلة بدلا من دولة - حاجزة للجارين اللذين باسم اعادة الامن احتلا اجزاء من ارضها، وفق اتفاق ضمني عرفت مثله دول ضمي بها حفظا لامن محيطها، المانيا، وكوريا وفيتنام.

وبعد تأرجح في الاتجاه الى سوريا او الى اسرائيل، وصل لبنان اخيرا الى رفض كلتيهما واللجوء الى قوة ثالثة بعيدة هي الولايات المتحدة، لفرض انسحاب القوى السورية والاسرائيلية وضمان وجوده مستقلا غير خاضع لهيمنة.

لكن لبنان وصل بهذا الخيار الى طريق مسدود ايضا وسقطت تاليا الخيارات الثلاثة الكلاسيكية.

والخلاصة ان لبنان الآن في وسط صراع اقليمي هو فريق فيه، والصراع الداخلي اقل اهمية. ثم ان الارض اللبنانية ساحة العنف الاقصى، والنار يجب ان تستمر فيها حتى لا تندلع في الدول المحيطة، وبدلا من بقاء لبنان دولة اعتدال كما هو دوره في السلم، تحول الى تفكك خطر وضاقت قدرته على المناورة.

وضيق المجال لا يعني انعدامه اذا عرف لبنان اخراج نفسه من اللعبة الدولية، ما يصبح ممكنا حين تتوقف عمليات اعادة التوازن في المنطقة. وداخليا لن تقود الحرب الى انتصار بل الى خسارات مختلفة الدرجات، ولا يصبح شرف الجماعات والمذاهب في الانتصارات التي حققتها بل في الخسائر التي تلافتها.

والحل يرتكز على صيغة سياسية داخلية مقبولة لدى الجميع، لا يرون فيها ظلما لفئة، ولا تعتبرها الدول المحيطة خطرا فتسعى حالا الى تدميره. فالتعددية يجب ابدالها وحدة، والانفتاح على الغرب ملازما للعروبة والحياد العسكري موازيا للمساهمة الايجابية في حفظ الاستقرار الاقليمي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابهما

ايلي شاكر شقير وسوزان شاكر شقير

اثر حادث الانفجار في الاشرفية - الرميل. والدتهما حياة بجاني، شقيقاهما رومانوس وبولاند.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهما الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٩ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل والدهما في الرميل شارع مستشفى الروم قرب بنك الدم ملك انور خوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

منصور بولس شهوان

ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٩ آذار من منزله في الكسليك الى مسقط رأسه غوسطا، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار سمعان العمودي الرعائية في غوسطا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل الفقيد في الكسليك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحوري ومراد وحمادة وخوري ومشلاوي وجلال الدين وبجاني وجبخة وزين

المجلس الوطني الفلسطيني

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومجلسه الاداري

الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني

المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني

ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة المأسوف عليها

رقية محمد مراد

ارملة المرحوم حسن الحوري

والدة سمير وسهير واسامة ومهى ومدى وبسام

اشقاؤها نفية ارملة المرحوم حسين البجاني

الشيخ عبد الرحمن مراد

خيرية ارملة المرحوم عبد الرحمن الجبشة

علي عصام مراد

صبيحة مراد

المرحومة نهلة ارملة المرحوم معين الزين عضو المجلس الوطني والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والرئيسة السابقة للمجلس الاداري ونائبة رئيسة المؤسسة الوطنية وامينة سر الاتحاد النسائي.

يصلى على جثمانها ظهر غد الاثنين ١٠ آذار في جامع الشهداء حيث توارى.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة شارع الحمراء بناية بنك عودة وفي الثالث والاسبوع للرجال في منزلها، وللنساء في منزل ابنتها سهير حمادة شارع حسين العويني بناية مخلوف قرب باتيسري شارلوت.

برقيا: انجحور - بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد علي جواد شوكيني

اولاده فؤاد وشوقي وحلمي وسمير وغسان، اشقاؤه الحاج احمد وعبدالله وابرهيم.

وقد شيع جثمانه عصر امس السبت ٨ آذار ودفن في جبانة بلدته شوكين.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ آذار في منزل عمه الحاج حسين شمس في شارع دعبول خلف مطعم ابو نواس بناية يوسف الحاج علي.

ويحتفل بمرور اسبوع على وفاته الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٦ آذار فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في شوكين.

محلات سامي عويني وشركاه تنعى فقيدها الكبير المأسوف عليه

محمد علي جواد شوكيني

تغمده الله برحمته والهم آله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين نسيم مطر

ارملة المرحوم انطوان الياس الصحناوي

تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيدة اليان شقير في شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية فلوريل يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ آذار ١٩٨٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

بولس اسكندر اسكندر

زوجته وردة واكيم، والد غابي، شقيق بشير وحنا وسركيس وبطرس ولحود وميلاد واميلي والراهبات الانطونيات ايليان ومادلين ومرغريت.

تقبل التعازي في منزل شقيقه بطرس اسكندر في زغرتا زاروب سبط اليوم الاحد ٩ آذار الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان جورج العرموني

من مؤسسي نقابة

موظفي شركة مدكو وعمالها

عائلة الفقيد وزملاؤه في النقابة يدعون الاهل والاصدقاء الى القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الاحد ١٩٨٦/٣/٩ في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

العميد جورج انطون الاسمر وزوجته نجاة عازار

بول الاسمر

الياس عازار

طنوس الاسمر

ماري زوجة جميل ناضر

جورجيت وجورج وهلري وناجي عازار

نجوى زوجة ديمتري باباندوبولوس

عائدة زوجة الدكتور جان غانم

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

انطوان جورج الاسمر

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٩ و١٠ و١١ آذار ١٩٨٦ في منزل والد الفقيد في برازيليا قرب مستشفى قلب يسوع، ملك قباني.

نقابة الصحافة اللبنانية

نقابة المحررين

شقيقاه نزيه وعائلته وسامي وعائلته

شقيقته وداد ارملة المرحوم المحامي البر حبيقة

وعموم آل الخازن ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

الصحافي راشد خالد الخازن

صاحب مجلة الاذاعة سابقا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٩ آذار في كنيسة مار منصور الرعائية في النقاش، ويوارى في مدفن العائلة الخاص في النقاش.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل شقيقه سامي في النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فرح منصور فرح

ابنته ليلى زوجة نسيم الشماس، شقيق المرحوم توفيق واسبر وجان وايلين زوجة ميشال معظلتي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٩ آذار في كنيسة القديسين بطرس وبولس في الحازمية.

ينقل جثمانه بعد الصلاة الى مدفن العائلة في مار الياس بطينا.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل صهره نسيم الشماس في الحازمية مار تقلا بناية روحانا قبالة قصر نيفا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اسما جاماتي

ارملة المرحوم توفيق انطون سالم

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ من الجاري في منزل ولدها فؤاد شارع ساسين قبالة المدخل الرئيسي لاوتيل ديو ملك الدكتور حاج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع فارس البرجي

زوجته ماري روز غسطين، والد فيليب والبف ولينا زوجة صلاح خليل.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٩ آذار الجاري في منزل الفقيد في زوق مكايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

رشيد سليم الاشقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٩ آذار في كنيسة القديس انطونيوس في بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الخوري هنا خشان

امين سر المطرانية المارونية في صيدا

يقام في كاتدرائية مار الياس في صيدا قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٩ آذار الجاري وتقبل التعازي بعد القداس في صالون المطرانية.

تصادف اليوم الاحد ٩ آذار ذكرى الاسبوع للمرحومة

الحاجة نبيهة ابرهيم سمهون

والدة محمود حمود، احفادها القاضي خالد ومحمد والدكتور نبيه ووليد وتريش حمود، عمة سمير وسعد ورفيق والمهندس زياد والدكتور نهاد وزهير والمرحوم ابرهيم سمهون.

تقبل التعازي في منزل حفيدها محمد حمود في الزيدانية طلعة شحادة قرب جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

تصادف اليوم الاحد ٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمد سليم فليفل

والد سليم وعدنان والرائد حسان والدكتور اسامة والمهندس جمال، شقيق المقدم احمد وعبدالله والملازم اول عبد الرحمن والمرحوم حسن، اصهاره النقيب نور الدين العجوز وحلمي شعبان وعبد الرحمن الغزال وسهيل علي حسن.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للرجال في منزل ولده سليم وللنساء في منزل شقيقه احمد في محلة الطريق الجديدة شارع الرفاعي قبالة مدرسة البنات الرسمية ملك فليفل.

يصادف اليوم الاحد ٩ آذار مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

هالة عبدالرؤوف مروه

جدها د. حسين مروه

اعمامها المرحوم الشيخ محمد علي والحاج محمد حسين والمرحوم مرتضى وعبد الكريم ود. مصطفى، اخوالها نزار وحسان واحمد وسحبان مروه.

وستتلى لهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل والدها الكائن في الرملة البيضاء السبينس خلف مجلس الجنوب بناية نجيب زهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف اليوم الاحد ٩ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

عبد الرحمن محمود بشير حمود

اعمامه الحاج مرتضى بشير حمود وعبد المنعم والمرحوم حيدر، شقيقاه بشير وغسان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في شوكين، ضحاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل الصوفي في طرابلس يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الحاج اكرم مصطفى الصوفي

رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال سابقا

سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

هكذا عن الأصل

الوسيط الدولي بين اسلام اباد وكابول:

واشنطن وموسكو مستعدتان لضمان اتفاق سلام في افغانستان

اسلام اباد - رويتر - اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد دييغو كوردوفيز ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مستعدان لضمان اي تسوية سلمية في افغانستان قد تتوصل اليها اسلام اباد وكابول.

ونقلت عنه وكالة "الاسوشيتدبرس" الباكستانية لدى وصوله الى اسلام اباد ان الاستعدادات الحالية للجولة التالية من المساعي التي بدأت قبل ٤ سنوات سعيا الى تسوية سلمية عن طريق المفاوضات، ستكون مثمرة.

وبدأ الوسيط الدولي عقب وصوله محادثات مع السلطات الباكستانية عن شكل المحادثات المقبلة. ولم يدل المسؤولون الباكستانيون بأي تفاصيل عن اجتماع كوردوفيز ووزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان، لكنهم اوضحوا انهما سيجتمعان مجددا اليوم.

ويعد كوردوفيز، الذي سيقابل الرئيس محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء الباكستاني السيد محمد خان جونيجو، لجولة جديدة من المحادثات غير المباشرة التي تشرف عليها الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان والتي بدأت في جنيف عام ١٩٨٢.

وتقول كابول انها وضعت جدولا زمنيا لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان لكنها لن تقدمه في جنيف قبل ان توافق اسلام اباد على اجراء مفاوضات مباشرة. وترفض باكستان ذلك لعدم اعترافها بحكومة الرئيس الافغاني بابراك كرمل وتريد استمرار المحادثات في شكل غير مباشر عبر كوردوفيز.

وكان الوسيط الدولي زار موسكو في شباط الماضي، من غير ان يعرف شيء عن المحادثات التي اجراها هناك.

وسبق لواشنطن ان ابدت استعدادها في كانون الاول الماضي لضمان تسوية للمشكلة الافغانية، فيما لم تحذ موسكو حذوها بعد مع انه يتوقع ان تفعل.

وشككت افغانستان علانية في صدق واشنطن في سعيها الى تسوية للمشكلة واتهمتها بزيادة دعمها للثوار الذين يحاربون حكومة كابول. ورأت وكالة "بختار" الافغانية الرسمية اول من امس ان استقالة السيد جون ماكماهون نائب مدير وكالة الاستخبارات المركزية يثبت "ان ليس لدى الحكومة الاميركية ادنى اهتمام بحل الصراعات الاقليمية".

وكان ماكماهون، الذي قال انه استقال لاسباب شخصية، عارض - كما افادت مصادر في الكونغرس - خططا لتوسيع العمليات السرية شبه العسكرية للـ"سي.آي.اي" في الدول النامية.

واضافت الوكالة: "لقد اصر (الرئيس) رونالد ريغان برياء على حل الصراعات الاقليمية (...) لكنه خلافا لكلامه استمر في تصعيد التوتر".

ردا على طلب اميركي لتقليص بعثاتها

موسكو: واشنطن تستغل للتجسس وجود الامم المتحدة في نيويورك

موسكو - رويتر - اتهمت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الولايات المتحدة باستخدام الامم المتحدة لاغراض التجسس، في رد فعل غاضب على طلب اميركي لخفض عدد العاملين في البعثات السوفياتية في المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك.

وقالت: "ان الولايات المتحدة تستغل في صورة مكثفة وجود المقر الرئيسي للامم المتحدة في نيويورك لاغراض التجسس".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعلنت اول من امس انه يتعين خفض عدد العاملين في بعثات الاتحاد السوفياتي وجمهوريتي روسيا البيضاء واوكرانيا لدى الامم المتحدة بنسبة ٤٠ في المئة تقريبا خلال السنتين المقبلتين لان عددهم الحالي لا مبرر له ولانهم يشكلون تهديدا لامن الولايات المتحدة.

واستنكرت "تاس" امس الطلب الاميركي ووصفته بانه اجراء عدائي يقوم على حجة واهية ويستهدف تقويض الامم المتحدة.

ونقلت لاحقا عن صحيفة اميركية ان مقر الامم المتحدة "يمكن ان يكون واحدا من اكبر اهداف انتهاز الفرص لاجهزة الاستخبارات الاميركية".

واضافت ان وكالة الامن القومي الاميركي التي وصفتها بانها ادارة سرية بارعة في التنصت على الاتصالات الدولية ترتبط باتفاق غير مكتوب مع شركات للاتصالات يسمح لها بمراقبة الرسائل الديبلوماسية الى البعثات في الامم المتحدة. وقد اتضح هذا في حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ بين بريطانيا والارجنتين عندما تمكنت وكالة الامن القومي الاميركي من مراقبة رسائل سرية من بوينس ايرس الى بعثتها لدى الامم المتحدة وتحويلها الى لندن.

وهاجمت "تاس" كذلك مندوب واشنطن الدائم لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز. ونقلت عن مطبوعات اميركية مختلفة وعن عضو في الكونغرس الاميركي ان ولترز تورط في فترة سابقة في نشاطات الاستخبارات وانه كان من مؤيدي حرب فيتنام. واشارت الى ان تعيينه مندوبا دائما "اعتبر في الامم المتحدة اهانة للاهداف السامية للمنظمة ومثلها". واتهمت واشنطن بالتواطؤ في هجمات ارهابية واجرامية على بعثات الدول الشيوعية والنامية لدى الامم المتحدة قائلة ان هذا اثار تساؤلا لدى عدد من الدول عما اذا كان ينبغي للامم المتحدة ان تبقي مقرها الرئيسي في الولايات المتحدة.

نفت وجود "شروط مسبقة" سوفياتية

موسكو لقمة ثانية في ١٩٨٦

موسكو - وصف - صرح امس نائب رئيس قسم الاعلام الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي السيد فاديم زاغلادين ان الاتحاد السوفياتي مصمم على عقد قمة اميركية - سوفياتية ثانية خلال السنة الجارية وفق ما قرر الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف خلال لقائهما في جنيف في تشرين الثاني الماضي. وقال ان "من عادة الاتحاد السوفياتي ان يفي بوعوده" و"اننا سنعقد" القمة، من غير ان يحدد موعدا.

ومعلوم ان موسكو تقترح ايلول او تشرين الاول المقبلين، بينما ترغب واشنطن في موعد اقرب وتقترح حزيران او تموز.

ونفى زاغلادين وجود "شروط مسبقة" من جانب موسكو، لكنه اكد مجددا ان الكرملين لا يعتبر ان الهدف من القمة "اجراء محادثات مبهمة". وابرز ضرورة حل بعض القضايا قبل القمة الثانية، خصوصا في مجال نزع السلاح، منكرا بان الاتحاد السوفياتي يرى ان افضل الفرص متوافرة لحل قضيتي الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا وحظر التجارب النووية.

وتطرق الى الاقتراحات المضادة التي طرحتها واشنطن ردا على اقتراحات غورباتشيوف لازالة كل الاسلحة النووية بحلول نهاية القرن العشرين قائلا ان "الشروط التي طرحها ريغان تستبعد عمليا اي حل". ولاحظ ان محادثات الحد من الاسلحة في جنيف "لم تحقق نتيجة حتى الآن"، محملا الجانب الاميركي مسؤولية ذلك، اذ انه "يريد ان يحتفظ بالصواريخ في اوروبا باي ثمن".

من جهة اخرى، قال زاغلادين ان العلاقات بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والصيني "ستعاود عاجلا ام آجلا"، مع العلم انها تحسنت على مستوى الدولتين في الفترة الاخيرة. واضاف: "انها مسألة وقت. وهذا يتوقف على رفاقنا في بكين".

والمعروف ان معاودة العلاقات الطبيعية بين البلدين تصطدم بما تسميه بكين "العقبات الثلاث" وهي قضية القوات السوفياتية المتمركزة على الحدود بين البلدين والقضيتان الكمبودية والافغانية.

"تاس" تندد بتعيين حبيب مبعوثا لريغان في اميركا الوسطى

موسكو - رويتر - اتهمت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية واشنطن بالرياء لتعيينها السيد فيليب حبيب مبعوثا خاصا لها في اميركا الوسطى.

وقالت ان البيت الابيض يحاول ان يظهر تعيين حبيب على انه محاولة للتوصل الى تسوية ديبلوماسية للازمة في اميركا الوسطى. لكن هدف الرئيس ريغان الحقيقي هو اطاحة حكومة نيكاراغوا. واضافت ان الديبلوماسية المكوكية لحبيب كانت "سيئة السمعة" دائما وانها استخدمت في الشرق الاوسط "كمناورة لتحويل الانتباه" عندما كانت اسرائيل تستعد لغزو لبنان.

وذكرت ان حبيب يخطط الان لزيارة السالفادور للبحث في مقترحات جديدة قدمها الرئيس السالفادوري خوسيه نابوليون دوارتي. لكن هذه المقترحات اقرب الى "تقديم مطالب غير مقبولة" الى سلطات نيكاراغوا لانها تساوي "بين قتلة من وحدات ثوار نيكاراغوا الذين تسلحهم وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية وحكومة نيكاراغوا الشرعية".

كاسترو في زيارة كوريا الشمالية

بيونغ يانغ - وصف - وصل امس الرئيس فيديل كاسترو الى بيونغ يانغ قادما من موسكو في اول زيارة يقوم بها لكوريا الشمالية.

واستقبله في المطار الرئيس كيم ايل سونغ ونجله كيم جونغ ايل. وكان كاسترو شارك في موسكو في المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي.

٣ صحف تركية تحدثت عن مشبوه كردي

اسوج: الشرطة طلبت مساعدة مجهول وصف وقائع اغتيال بالمه

استوكهولم - اب - طلبت الشرطة الاسوجية امس مساعدة مجهول وجه رسالة وصف فيها ما حدث ليل الجمعة - السبت الماضي عندما اغتيل رئيس الوزراء الاسوجي اولاف بالمه في احد شوارع استوكهولم.

وقال رئيس شرطة المدينة السيد هانس هولمر: "نرغب في الاتصال بهذا الشخص. اننا نريد مساعدة الآن". ولم يوضح متى تلقت الشرطة الرسالة التي كتبها شخص "اعطى بعض الملاحظات المهمة" عن الظروف التي احاطت باغتيال بالمه. واضاف ان الشرطة تتوقع ان تتلقى اليوم تقرير مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي عن الرصاصتين اللتين قتلتا رئيس الوزراء. واشار الى ان المحققين ليسوا متأكدين من عدد الذين ساعدوا قاتل بالمه وان "هناك بضعة اشخاص تهمنا معرفة ما قاموا به ليلة الجريمة".

من جهة اخرى، نشرت امس ٣ صحف تركية صورة حزبي كردي هارب قالت انه احد المشبوهين في قضية اغتيال رئيس الوزراء الاسوجي. وقالت صحف "حريت" و"ميلييت" و"توركمان" ان الكردي الهارب يدعى كميل بايك (٣٢ عاما) وانه ملاحق لعلاقته باغتيال مسؤول في الشرطة التركية عام ١٩٨٠. وذكرت "ميلييت" ان محكمة عسكرية تركية اصدرت مذكرة توقيف في حقه عام ١٩٨١.

وافادت الصحف الثلاث ان بايك كان عضوا في "حزب العمال الكردي" وان الشرطة الاسوجية استجوبت مسؤولا في الحزب كشف ان بايك متورط في اغتيال بالمه وانه تلقى مساعدة من شخصين.

لكن رئيس شرطة استوكهولم اكد ان رجاله لا يركزون تحقيقهم على جماعة معينة. ولم يتطرق الى ما نشرته الصحف التركية.

وسئل هل تولي الشرطة تورطا كرديا محتملا اهتماما خاصا، فاجاب: "ليس لدينا مشبوه معين. اننا نعتمد نظرة واسعة الى القضية ولا نركز على جماعة واحدة".

وكان "حزب العمال الكردي" ابدى استياءه من موقف حكومة بالمه التي اعتبرته منظمة ارهابية بعدما قتل عضوان منفصلان عنه في اسوج.

النمسا: تضاعف شعبية فالدهايم عقب اتهامه بانه كان نازيا

فيينا - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان شعبية الامين العام السابق للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم تضاعفت في اطار حملته لانتخابات الرئاسة منذ توجيه اتهامات اليه بانه كان ينتمي في الماضي الى منظمتين نازيتين.

ونال فالدهايم، الذي يخوض حملته الانتخابية تحت شعارات مثل "مواطن نمساوي يثق به العالم" و"خبرته من اجلنا جميعا" تأييد ٤٢ في المئة من النمساويين الذين شملهم الاستطلاع، بينما نال مرشح الحزب الاشتراكي السيد كورت شتايرر تأييد ٣٤ في المئة. واجرى معهد "فيسل" هذا الاستطلاع اول من امس، وهو مؤسسة وثيقة الصلة بحزب الشعب المحافظ المعارض الذي يرعى حملة فالدهايم. وكانت النسب المئوية السابقة ٣٨ في المئة لفالدهايم و ٣٤ في المئة لشتايرر.

وقال ٨٧ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم يعتقدون ان الاتهامات المنسوبة الى فالدهايم روجت عمدا للنيل من فرص نجاحه في انتخابات الرئاسة التي تجرى في ٤ ايار المقبل.

ويتوقع مراقبون ان يواجه الامين العام السابق اسئلة محرجة عندما تجرى معه مقابلة تلفزيونية على الهواء مباشرة اليوم.

الاستطلاعات النهائية تتنبأ بفوز اليمين

باريس: عناصر يمينية متطرفة قتلت اشتراكيا كان يعلق ملصقات

قتل ليل الجمعة - السبت احد عناصر الحزب الاشتراكي الفرنسي فيليب بروكار (٣٥ عاما) بعدما طعن بمدية في كرواسي - سور - سين في المنطقة الباريسية بينما كان يعلق ملصقات انتخابية ومعه شخصان آخران.

وعلم ان ستة اشخاص كانوا يركبون ثلاث سيارات اتهموا الاشتراكيين الثلاثة بنزع ملصقات لـ"الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة، وتبع ذلك شجار قصير اصيب خلاله بروكار بطعنة تحت ابطه الايسر.

وحاول رجال الاسعاف والاطباء انقاذه في مكان الحادث، لكنه توفي عقب نقله الى المستشفى.

ولم يصب رفيقا بروكار باذى كما لم يستطيعا، لسرعة ما حصل، ان يدليا الى التحقيق بسوى معلومات غامضة واوصاف تقريبية للجناة.

واستجوبت الشرطة صباح امس عددا من الاشخاص.

من جهة اخرى تنبأت امس استطلاعات الرأي النهائية بفوز المعارضة اليمينية في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في فرنسا في ١٦ اذار الجاري بالغالبية المطلقة بفارق ضئيل.

واظهر استطلاع للرأي اجرته منظمة "سوفرس" ونشرته صحيفة "الفيغارو" ان تحالف المعارضة الذي يضم حزبي "التجمع من اجل الجمهورية" و"الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" سيفوز بنسبة ٤٤ في المئة من الاصوات او نحو ٢٩٧ مقعدا من ٥٧٧ مقعدا في الجمعية الوطنية. بينما سيفوز الحزب الاشتراكي الحاكم بنسبة ٢٨ في المئة من الاصوات والشيوعيون بنسبة ١٠،٥ في المئة وتحصل "الجبهة الوطنية" على ٨ في المئة.

وينخفض نصيب تحالف المعارضة من الاصوات في استطلاع اجرته منظمة "ايبسوس" ونشرته صحيفة "الماتان" المؤيدة للحكومة الى ٤٢ في المئة اي ٢٩٢ مقعدا ويزيد نصيب الاشتراكيين الى ٣١ في المئة من الاصوات.

واشار استطلاع صحيفة "الماتان" الى ان الفرنسيين منقسمون حول ما اذا كان يمكن الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران "التعايش" مع حكومة يمينية. واوضح ان ٤٦ في المئة من الناخبين يؤيدون "التعايش". بينما يرفضه ٣٨ في المئة. لكن ٤٩ في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انهم يعتقدون ان "التعايش" لن ينجح وقال ٣٨ في المئة فقط انهم يرون العكس. (وصف. رويتر)

حبري تفقد القوة الفرنسية في نجامينا:

موجودة بطلب من حكومتنا وتجسد العلاقات "الممتازة"

نجامينا - وصف. رويتر - تفقد امس الرئيس التشادي حسين حبري القوة الفرنسية المتمركزة في نجامينا في اطار عملية "الصقر"، فيما بدا الوضع العسكري هادئا نسبيا بعد الاشتباكات التي وقعت الاربعاء الماضي بين القوات الحكومية ومقاتلي "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي الذي تدعمه ليبيا.

وقال ان القوة الفرنسية "موجودة في التشاد بطلب من الحكومة التشادية. واننا مرتاحون الى كون فرنسا لم تتردد في الرد فورا على التطورات الجديدة للعدوان الخارجي الذي تتعرض له التشاد منذ سنوات".

وشملت زيارة حبري قواعد صواريخ ارض - جو وشبكات الرادار المركزة في منطقة القاعدة العسكرية التشادية. وشاهد سربا من طائرات "جاغوار" المخصصة بالدعم التكتيكي وآخر من مقاتلات "ميراج - ف ١" في مطار نجامينا.

ومعلوم ان عملية "الصقر"، التي بدأت منذ تجدد الاعمال الحربية في شمال التشاد في ١٠ شباط الماضي، اتاحت نشر صواريخ "كروتال" الفرنسية و"هوك" الاميركية التي يستخدمها الجيش الفرنسي في نجامينا وضواحيها. وارسلت هذه الصواريخ الى التشاد الاسبوع الماضي بواسطة طائرات نقل ضخمة من طراز "غالاكسي" تابعة لسلاح الجو الاميركي استأجرتها الحكومة الفرنسية.

ورأى حبري ان عملية "الصقر" تجسد العلاقات "الممتازة" بين فرنسا والتشاد اللتين "قاتلتا جنبا الى جنب في كل الحروب التي عرفتها فرنسا في السابق". وبرر التدخل العسكري الفرنسي الجديد في التشاد بامرين: ان "هدف الوجود الفرنسي ليس القيام باي عدوان" وان "الجنود الفرنسيين موجودون هنا استجابة لطلب اصدقاء لمواجهة عدوان يتعرضون له".

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في نجامينا ان ركاب طائرة نقل عسكرية تشادية من طراز "سي - ١٣٠" وافراد طاقمها نجوا من دون اصابات خطيرة عندما قامت الطائرة بهبوط اضطراري قرب نجامينا بعيد اقلاعها اول من امس.

وقالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان قوات عويدي اسقطت الطائرة التي "قتل او جرح جميع ركابها" وانها كانت تنقل "معدات اميركية الى المتمرد حبري عميل فرنسا واميركا".

● في باريس صرح ممثل "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد عبد الرحمن موسى ان القوات الفرنسية شاركت في الاشتباكات التي وقعت الاربعاء الماضي في منطقة ام شالويا - قلاية في شمال شرق التشاد.

١٣ جنرالا في الاقامة الجبرية

حكومة الفيليبين تعد دستورا وتدعو الى انتخابات عامة



الرئيسة كورازون اكينو - الى اليمين - ومساعدوها وحراسها في غرفة نوم الرئيس السابق فرديناند ماركوس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن السيد سالفادور لوريل نائب رئيسة الفيليبين ووزير الخارجية ان حكومة الرئيسة كورازون اكينو ستعد دستورا جديدا للبلاد في غضون ١٠٠ يوم ثم تدعو الى انتخابات عامة.

وقال لوريل في مقابلة اجرتها معه صحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية ونشرت امس ان لجنة تضم ما بين ٣٠ و٥٠ عضوا ستضع مسودة للدستور تتم الموافقة عليها عن طريق استفتاء شعبي. واضاف انه ستجرى انتخابات عامة بعد اقرار الدستور الجديد، مشيرا الى ان العمل بهذا الدستور سيحول حكومة اكينو التي وصفها بانها نظام ثوري الى حكومة شرعية.

ويذكر ان الحكومة الفيليبينية الجديدة تولت السلطة عندما غادر الرئيس السابق فرديناند ماركوس قصر الرئاسة الى المنفى في ٢٥ شباط الماضي.

من جهة اخرى افادت مصادر موثوق بها ان الاقامة الجبرية فرضت على ١٣ جنرالا فيليبينيا من بينهم قادة القوات البرية والبحرية والجوية في عهد ماركوس.

واوضحت ان هذا الاجراء احترازي لمنع هؤلاء القادة الذين يعتبرون جميعا موالين للرئيس السابق من اثارة المتاعب للحكومة الجديدة. واكدت ان لا تحقيق مع الـ١٣ ولا خطط لاتخاذ اجراءات في حقهم لما قاموا به خلال فترة حكم ماركوس التي استمرت ٢٠ عاما.

ويدخل الاجراء في اطار عملية تطهير للقوات المسلحة يقوم بها السيد خوان بونسي انريلي وزير الدفاع الفيليبيني والجنرال فيديل راموس رئيس اركان القوات المسلحة اللذان لعبا دورا رئيسيا في تولي اكينو السلطة. وسبق لانريلي ان نحى ٢٣ جنرالا عن مناصبهم بعدما مدد ماركوس خدمتهم الى ما بعد سن التقاعد.

واتخذت الحكومة الفيليبينية ايضا اجراءات ضد الجهاز الاعلامي الذي استخدمه ماركوس لتعزيز سياساته. وصرح السيد تيودورو لوكسين وزير الاعلام الفيليبيني للصحافيين ان الحكومة استولت على ٣ من الشبكات التلفزيونية الخمس في مانيلا.

وكانت هناك محطة تلفزيون حكومية رسمية واحدة فقط خلال حكم ماركوس بينما كانت تعتبر المحطات الثلاث التي تم الاستيلاء عليها امس موالية للرئيس السابق.

● في واشنطن قدم اول من امس المبعوث الاميركي السيد فيليب حبيب تقريرا عن مهمته في الفيليبين الى الرئيس رونالد ريغان واعلن ان الولايات المتحدة ستعطي حكومة اكينو قيمة كل ما اخذه ماركوس وحاشيته عند مغادرتهم الفيليبين. وقال ان فريقا صغيرا يرئسه السيد بيتر ماكفرسون رئيس الوكالة الاميركية للتنمية الدولية سيزور الفيليبين للاطلاع على حاجاتها من المساعدات. واشار الى انه سيسمح لماركوس الموجود في هاواي بالبقاء في الولايات المتحدة ٦ اشهر على الاقل وربما مدة اطول. (رويتر، ي ب)

بعد ضغط وتهديد من جنوب افريقيا

بوتسوانا اغلقت مكتب "المؤتمر الوطني"

السيد موسيس مايبكيرو احد مسؤولي اتحاد نقابات العمال في جنوب افريقيا بعد اطلاقه اول من امس في جوهانسبورغ (رويتر تيليفوتو)

جوهانسبورغ - وصف. ي ب - اكد امس وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ان حكومة بوتسوانا اغلقت اول من امس المكتب التمثيلي لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لنظام بريتوريا في غابورون.

ولاحظ المراقبون ان هذه الخطوة جاءت بعد ضغط ديبلوماسي كثيف من بريتوريا على غابورون وتحذير جنوب افريقيا لبوتسوانا من انها لن تتسامح مع اي شكل من اشكال الوجود لـ"المؤتمر الوطني" في اراضيها. وقد ضاعفت بريتوريا ضغوطها قبل شهر على اثر سلسلة من الانفجارات والاشتباكات بين وحدات من قواتها المسلحة ومجموعات من ثوار "المؤتمر الوطني" في شمال منطقة ترانسفال على الحدود مع بوتسوانا، محتفظة بحقها في القيام باي عمل تراه ضروريا "لتأمين سلامة مواطنيها".

وانضمت بوتسوانا الى البلدان الاخرى المجاورة لجنوب افريقيا وهي سوازيلند وموزامبيق وليسوتو التي سبق لها ان وافقت على حظر نشاطات "المؤتمر الوطني" في اراضيها.

وكان وزير خارجية بوتسوانا السيد ب. ك. كيديكلوي التقى الاسبوع الماضي في لوساكا عاصمة زامبيا رئيس "المؤتمر الوطني" السيد اوليفر تامبو والرئيس الزامبي كينيث كاوندا.

من جهة اخرى توقع مسؤولون عودة اكثر من ١٥ الف عامل زنجي عن اضراب ادى الى خسارة احد اكبر مناجم الذهب في العالم نصف عملياته وصرح السيد ايرول سيمونز الناطق باسم شركة انغلو اميركان التي تملك المنجم ان محكمة جوهانسبورغ العليا امرت العمال بالعودة الى العمل في منجم فال ريفس، وانه ينتظر معاودة الانتاج عاديا غدا الاثنين.

ويذكر ان الشركة خسرت نحو ٣ ملايين دولار الشهر الماضي بسبب اضراب نحو ١٣ الف عامل يومين.

● في بريتوريا نفى مسؤولون ان يكون نحو ٧٩٩٦ شخصا اعتقلوا خلال تطبيق حال الطوارئ تعرضوا للتعذيب والتجويع. وقال ناطق باسم ادارة السجون ان ادعاءات ٩ سجناء اطلقوا اول من امس في هذا الشأن هي "حملة دعائية فارغة".

وكان احد زعماء الطلاب الذي سجن طوال فترة فرض حال الطوارئ صرح انه ضرب وعذب وجوع.

باكستانيون احتجوا على الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين

كراتشي - رويتر - روى شهود عيان ان زهاء ٣٠٠ باكستاني من المسلمين تظاهروا احتجاجا على الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين في الهند اشتبكوا مع الشرطة التي منعتهم من شن هجوم على معبد هندوسي.

واوضحوا ان الشرطة اطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفريق الحشد الذي اجتمع قرب معبد سوكور الهندوسي على بعد ٣٢٠ كيلومترا شمال شرق كراتشي اول من امس. وقد اصيب شرطي واحد بجروح.

ويطالب المسلمون ايضا بالافراج غير المشروط عما يزيد على ٣٠ شخصا اعتقلوا بعد الحاق اضرار بمعابد في مدينة يعقوب اباد الواقعة على بعد ٣٣٠ كيلومترا شمال شرق مدينة كراتشي في وقت سابق من الاسبوع الماضي.

وكانت الشرطة اتخذت اجراءات احتياطية عقب تعهد السيد محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان حماية حياة الاقليات وممتلكاتها في البلاد.

واندلع العنف في الهند بسبب قرار محكمة باعادة فتح مزار مقدس متنازع عليه في ولاية اوتار براديش للهندوس. ويقول المسلمون ان المزار المغلق منذ زمن طويل كان مسجدا.

وقال السيد انعام الله خان الامين العام للمؤتمر الاسلامي العالمي الذي يتخذ كراتشي مقرا له ان المؤتمر وجه نداءات الى الامم المتحدة ولجنة شؤون الاقليات ولجنة حقوق الانسان التابعتين للامم المتحدة لايجاد سبل لوقف انتهاك قدسية المساجد في الهند.

العثور على اصبع في برلين الغربية

برلين الغربية - رويتر - اصابت الحيرة امس شرطة برلين الغربية اثر اكتشاف اصبع انسان سقطت من السماء على سطح سيارة.

وقالت الشرطة ان شخصا عمره ٣٦ عاما اثار انتباهه صوت ارتطام عند توجهه الى سيارته في احد احياء برلين الغربية. وعندما عثر على اصبع مبتورة على سطح السيارة اعتقد ان ذلك مزاح وترك الاصبع الى جانب الطريق. ولكن بعد ساعات اتصل الرجل بالشرطة وحمل الاصبع اليها. واكد الخبراء انها اصبع انثى وامرت بالبحث في مستشفيات المدينة عن صاحبها.

بعد مواجهة خطيرة في وزارة الدفاع

الاكوادور: رئيس الاركان أقيل فتمرد

ساد هدوء حذر الاكوادور صباح امس، بعدما تمرد رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال فرانك فارغاس بازوس وتحصن في قاعدة بورتو دو مانتا العسكرية الواقعة على المحيط الهادئ والتي تحاصرها مدرعات القوات البرية.

واعلن الرئيس ليون فيبريس كورديرو اقالة رئيس الاركان من منصبه على اثر مواجهة بين الاخير ووزير الدفاع الجنرال لويس بينيروس. واتهم فارغاس بازوس وزير الدفاع وقائد القوات البرية الجنرال مانويل البوخا بسوء استعمال اموال المؤسسة العسكرية مطالبا بمحاكمتهما علانية.

وعلم ان المواجهة حدثت في مكتب وزير الدفاع وهي بدأت مشادة كلامية تبعها تبادل لاطلاق النار بين طيارين وعسكريين آخرين في الوزارة. وقد انتقل فارغاس بازوس واركان قيادته الى مطار كويتو وطاروا الى قاعدة مانتا الجوية.

ولم يكتف رئيس الجمهورية باقالة رئيس الاركان، بل اتهمه بالتخريب، رافضا حوارا مباشرا معه كما طلب الجنرال ومحملا اياه نتائج موقفه.

واتخذت القضية طابعا سياسيا، فانعقد مجلس النواب الذي يضم معارضة يسارية ذات نفوذ ووجه نداء الى الهدوء والى الحفاظ على النظام الدستوري. الا ان الرئيس كورديرو اعتبر في تصريح له ان "لا شأن للمجلس بهذه القضية" التي هي عسكرية محض.

ويشار الى ان الجنرال فارغاس بازوس معروف بتعاطفه مع نظام الرئيس السابق الديموقراطي المسيحي اوسفالدو هورتادو وان صراعه مع وزير الدفاع كان بدفينا اضافة الى انه ادلى حديثا بتصريحات انتقد فيها السياسة النفطية للحكومة.

واكد رئيس الاركان انه لا يعتبر نفسه منفيا "بمكالمة هاتفية بسيطة" وانه يحظى بدعم القوات الجوية والبحرية، داعيا العسكريين الى تجنب حمام دم.

وتوقع مراقبون ان يتطور الموقف تبعا للقرار الذي سيتخذه الرئيس كورديرو الذي يبدو حازما حتى الآن.

وصرح وزير الاعلام السيد باتريشيو كويفيدو ان الحكومة لا تزال تتمتع بمساندة القوات المسلحة على رغم تمرد رئيس الاركان. ونفى ادعاء فارغاس بازوس انه يتمتع بتأييد البحرية وسلاح الجو، مشيرا الى ان القائد العسكري المتمرد "ربما كان قبض عليه". وقال: "لا انقسام في القوات المسلحة... هذه ليست انتفاضة فالانتفاضة حركة جماعية وهذا ليس سوى تمرد قائد عسكري عزل من الخدمة ولا يتولى قيادة". واضاف ان فارغاس بازوس موجود في قاعدة بورتو دو مانتا الجوية المطلة على المحيط الهادئ ولكن ليس من الواضح ما اذا كان يسيطر على القوات الموجودة فيها. (وصف، رويتر)

سانتياغو: جرح ١٠ واعتقال ٥٠ في مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين

سيارة مدرعة للشرطة تستعمل خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين ضد حكومة بينوشيه (اف ب تيليفوتو)

اعلنت مصادر الشرطة في تشيلي ان ١٠ اشخاص اصيبوا بجروح وان ٥٠ آخرين اعتقلوا اول من امس في مواجهات عنيفة بين معارضين للنظام وقوى الامن.

وبدأت الاشتباكات عندما هاجمت الشرطة تظاهرة ضمت مئات النساء وانطلقت استجابة لدعوة منظمات نسائية معارضة احتفالا بيوم المرأة العالمي.

واقام متظاهرون حواجز من الخشب والحجارة لمنع مرور السيارات. الا ان رجال الشرطة الذين انتشروا في وسط العاصمة استعملوا العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريقهم.

وعلم ان بين المعتقلين الزعيمتين النقابيتين سوليداد لاران ولوز ماريا نافارو.

وتوجه بعض المتظاهرين على الاثر الى شارع رئيسي في سانتياغو وقطعوا السير لدقائق. في حين تجمع آخرون على بعد ٥٠ مترا من قصر "لامونيدا" الرئاسي مرددين هتافات معادية لحكومة الجنرال اوغوستو بينوشيه.

وعاد الهدوء مساء الى شوارع العاصمة حيث بقيت عناصر الشرطة في بعض الاماكن الحساسة.

من جهة اخرى قتلت فتاة في السابعة عشرة بالرصاص فجر امس في حي كونشالي في سانتياغو عندما اطلقت دورية عسكرية النار على السيارة التي كانت فيها. واوضحت الشرطة ان النار فتحت على السيارة لان سائقها رفض التوقف.

وفي فالپارايزو التي تبعد ١٤٠ كيلومترا شمال غرب سانتياغو اعتقل ثلاثة اشخاص كانوا يشاركون في مهرجان نظمته المعارضة. (وصف)

وزراء النفط لمجلس التعاون اجتمعوا للتحضير لمؤتمر "اوبيك"

عقد امس وزراء النفط للبلدان الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في الرياض اجتماعا لمناقشة سياستهم حيال انتاج النفط وتسعيره، تحضيرا للمؤتمر الطارئ الذي سيعقده وزراء منظمة البلدان المنتجة للنفط "اوبيك" في ١٦ اذار الجاري.

وصرح الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط لدولة الامارات العربية "ان اجتماع الرياض مخصص بتنسيق سياسات البلدان الاعضاء في مواجهة الاوضاع المتأزمة في سوق النفط العالمية". واضاف "ان الاجتماع سيساهم في توفير الشروط الضرورية التي ستساعد "اوبيك" على مواجهة هذه الازمة".

وافاد مسؤولون في مجلس التعاون ان البلدان الاعضاء تؤيد السعودية في سياستها النفطية الى حين تحقيق تعاون دولي يضمن استقرار السوق.

ويشارك في هذا الاجتماع وزراء النفط لكل من السعودية والامارات وقطر والبحرين والكويت وعمان التي تعاني هبوط اسعار الخامات النفطية.

● في طوكيو اقترحت امس اليابان عقد اجتماع طارئ لوزراء الطاقة في البلدان الصناعية لمناقشة اوضاع سوق النفط وهبوط الاسعار.

وجاء هذا الاقتراح على لسان وزير الصناعة والتجارة الخارجية الياباني السيد ميشيو واتانابي لدى اجتماعه بوزير الطاقة الاميركي السيد جون هيرنغتون.

واوضحت مصادر مطلعة ان الاجتماع المقترح يمكن ان يعقد قبيل قمة البلدان الصناعية السبع المقرر عقدها في طوكيو من ٤ ايار الى ٦ منه.

● في الجزائر اكدت صحيفة "المجاهد" الجزائرية الرسمية ان الانهيار الحاد لاسعار النفط بلغ ابعادا لم يكن يتوقعها احد حتى البلدان التي تنظر الى السوق النفطية العالمية بكل يقظة وتمنيات لتقليص نسبي لوارداتها من العملة الصعبة.

وقالت ان الجزائر تنتهج منذ بضع سنوات سياسة تميزت بالتعقل من اجل التصدي للتقلبات المتوقعة وتفادي اسوأ الاوضاع. ورأت ان القوى "الامبريالية" جندت مصالحها ضد منظمة "اوبيك" وشرعت في خوض معركة جديدة لجعل اولئك "الذين يعارضون مجدها وسيطرتها" ينحنون امامها ويخضعون لها. واضافت ان هذا الهجوم الذي يشن منذ عام ١٩٧٣ جعل اليوم البلدان الصناعية المستهلكة في وضع يمكنها من جديد من فرض رأيها على السوق النفطية.

(واج، و ص ف، ا ب)

السودان: ثوار الجنوب سيطروا على مدينة

الخرطوم - رويتر، وصف - قال امس رئيس اركان الجيش السوداني الفريق محمد توفيق خليل ان القوات السودانية انسحبت من مدينة رمبيك في مديرية النيل الازرق في جنوب السودان.

ونقلت "وكالة السودان للانباء" عن الفريق خليل ان القوات الحكومية انسحبت من المدينة ذات الاهمية الاستراتيجية "لحماية السكان والممتلكات العامة".

وكانت اذاعة "جيش تحرير الشعب السوداني" المتمرد على السلطة المركزية اعلنت الاستيلاء على المدينة الاربعاء الماضي بعد معركة استغرقت خمس ساعات وقتل فيها ٨٧ جنديا حكوميا. واوضحت الاذاعة ان المديرية باكملها صارت "منطقة محررة".

واشار الفريق خليل الى انه اعيد نشر القوات الحكومية "في مكان ما خارج رمبيك".

● الى طرابلس وصل امس اللواء عثمان عبد الله محمد وزير الدفاع السوداني وصرح ان زيارته "تدخل في اطار المشاورات بين البلدين الشقيقين".